

وقال محافظ نينوى نجم الجبوري لـ «الصباح»: إن الشقق التي وزعت حصراً بين الأسر المتفكدة وعدم خلال القرعة، كانت بتحويل من دولة اليابان وعم من منظمة الهيايات الدولية، ما أسهم بتخفيف معاناتهم جراء هدم منازلهم خلال العمليات العسكرية.

وزعت مديرية الهجرة في نينوى، 324 شقة سكنية بين الأسر العائدة من المخيمات إلى مدينة الموصل، والتي مُرمت مساكنها بالكامل خلال عمليات تحرير المحافظة.

شركة توزيع المنتجات النفطية تتخوف من خسائر كبيرة أزمة وقود خانقة والمحطات الأهلية تغلق أبوابها

للتشاور مع المسؤولين في بغداد بشأن إيجاد صيغة جديدة لاستحاب حصص الوقود المجهزة، وعدم إلقاء الزيادة بالكميات المجهزة التي كانت تسلم بغداد، فإن شركة توزيع المنتجات النفطية في بيان وحدرت شركة توزيع المنتجات النفطية في بيان صحفي، المحطات الأهلية من افعال الأزمات، وأرباك عملية تجهيز المواطنين بالبنزين. وأضافت أن اللجان التفتيشية ستقوم برصد جميع المحطات المخالفة للتعليمات في بغداد والمحافظات بغية اتخاذ الإجراءات القانونية، بحق أصحابها، فضلاً عن إلغاء الوكالة وإيقاف التجهيز، وتحجيلهم جميع الأضرار المترتبة على هذه المخالفات.

المنتجات النفطية في بابل حسين علي شخعي لـ «الصباح»: إن الشركة ماضية بإجراءاتها للحد من عمليات الفساد والتلاعب وهدر المال العام، ونحن نتراجع عن خطاها الإجرائية أو نتخضع للسياسات الأخرى. وأوضح أن وزارة النفط قامت بإجراء قانوني من خلال حذف نسبة التبخير في تجهيز المحطات بالمشغلات لاسيما أن هناك خللاً في عداداتها جعلها تقتصر للخدمة في كمية تجهيز المواطنين. وفي الديوانية، قال المستشار الإعلامي للمحافظة خالد التميمي لـ «الصباح»: إن المحافظ زهير الشعلان اتفق مع أصحاب المحطات الأهلية التي أعلنت إضرابها، على إعطائه الوقت الكافي

الحدادتي مؤخراً، أن أصحاب محطات الوقود يملتون تضامنهم مع القرارات الحكومية، خصوصاً التي تعرب عمليات التهرب إن وجدت، لكنها وصلت إلى محاربة أرباب المواطنين من خلال تقليل كميات البنزين المجهزة للمحطات وكذلك اشتراط تعبئة الكاز لأصحاب المحطات كل ثلاثة أيام. من جهة، قال مصدر في شركة توزيع المنتجات النفطية إن أصحاب المحطات يعطون بالبنزين التفتيشي الثالث، الذي يفرق لهم كل يوم ألفي لتر بنزين أو كاز، وذلك بسبب خسارة كبيرة للمنتجات. بدوره، قال مدير عام الشركة العامة لتوزيع

حركة السير، وصدر قرار يقضي باستمرار عمل المحطات الحكومية على مدى 24 ساعة، وكذلك تفعيل المحطات المتفكدة على الطرق الخارجية. وحث أصحاب المحطات الأهلية في بغداد، وزارة النفط مسؤولة أزمة الوقود الخائفة التي شهدتها أغلب المحطات. وأكدوا أن هسماً من المتفادين غير المهين في وزارة النفط يجهزون المحطات الأهلية بنقص ألف لتر في السيارة الواحدة ويحاولون تحميل المحطات هذه المسؤولية. وأضافوا أن البنزين الذي تزودهم به وزارة النفط (مخبوط) وغير جيد ونوعيته رديئة. وأعلن رئيس رابطة المحطات الأهلية فلاح

● بغداد، عبد موفق مراسلوا المحافظات أعلنت محطات تعبئة الوقود الأهلية في أغلب المحافظات أبوابها أمام المواطنين، احتجاجاً على رفع الدعم من قبل وزارة النفط ونقص الكميات المجهزة. بالمقابل، حذرت شركة توزيع المنتجات النفطية من تعرضها لخسائر كبيرة ونهت أصحاب المحطات على افعال الأزمات وأرباك عملية تزود المواطنين بالوقود. وأدت هذه الأزمة إلى اصطاف طوابير طويلة أمام محطات التعبئة الحكومية وأدت تلك الطوابير في



تصوير، خضير العاصي

● محطات الوقود الأهلية تغلق أبوابها أمام المواطنين

عبر مبادرة يطرحها نيار الحكمة ترجيحات بانفراج الأزمة السياسية قبل العيد

● بغداد، مهتد عبد الوهاب رنجح سياسيون ومرافقون للشأن السياسي حدوث انفراج للأزمة الحالية قبل عيد التطهر المبارك. عبر من مبادرة يطرحها نيار الحكمة، بينما أعلن الانفراج التفتيشي مضته بالتحادثات مع مختلف الكتل السياسية بصورة مملئة تذهب باتجاه التوافق. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون فيصل التاللي لـ «الصباح»: إن الانفاطات السياسية مملئة، وخلال الفترة المقبلة القليلة ستكون هناك نتائج إيجابية بين التحالف الثلاثي والقطار التفتيشي، مرجحاً حدوث انفراج لأزمة الاسداد السياسي عبر مبادرة مستصدر قبل عيد التطهر. وأضاف أن حسم موضوع التحالفات وموضوع رئاستي الجمهورية والوزارة يعتمد على الوقت لا غير مبيناً أن هناك حراكاً سياسياً جيداً وفتحات مشرقة وقبل أيام العيد، كما أسلفنا، ستفترج الأزمة، وأوضح أن الانفراج التفتيشي قدم مبادرة من نقاط توقي إلى حلحلة الوضع السياسي وتحقق شراكة حقيقية وتوافقاً بمشاركة الجميع، وأشار إلى أن نقاط المبادرة تعد جوهرية وتفصل واحدة عن الأخرى وتتعالج قضايا معنية في تقرب وجهات النظر ومن ثم الاتفاق.

من جانبها، قال المحلل السياسي الدكتور طالب محمد كريم، إن الكتل السياسية بانتظار طرح مبادرة (نيار الحكمة)، وتعالج أن تجميع الفدر المكن تحت عنوان الألفية الوطنية والجزء البسيط الذي يفترض به أن يذهب إلى خيار الممارسة.

الزراعة: نحتاج إلى 15 مليار شجرة للحد من العواصف الغبارية

● بغداد، الصباح كشفت وزارة الزراعة، أمس الأربعاء، عن تفاصيل العمل بمشروع الحزام الأخضر في ظل تعرض العراق إلى عواصف ترابية باستمرار. وقال المتحدث باسم الوزارة حميد النافذ، في تصريح صحفي إن مشروع الحزام الأخضر كان ضمن مبادرة تكثيف البنك المركزي مع رابطة المصارف العراقية، ولكن المبالغ التي تم تخصيصها لهذا المشروع كانت متواضعة ولم تشفر عن نتائج إيجابية وإنما أمور ترفيقية.

وأضاف أن مشروع الحزام الأخضر ليس من مسؤولية وزارة الزراعة بل مسؤولية أمانة بغداد، بالنسبة للعاصمة ولكن الوزارة كانت داعمته لهذا المشروع من خلال توفير الشتلات والأسمدة اللوجستية وبشكل مجاني غالباً. وأشار النافذ إلى أن الجهد المبدى إلى 15 مليار دولار للحد من العواصف الغبارية وزحت الكتبان الرملية واستيرادية الطهات الترابية، مبيناً أن الأشجار التي يمكن زراعتها في العراق هي النخيل والصفصيف والحلي والزيوتون عالي الزيت، إذ تعتبر هذه الأشجار مثبته للتربة ومثبته للهواء وتكون مصدات رياح جيدة. وأضاف أن مشروع الحزام الأخضر لم يزد التور حتى اليوم وما زال المشروع متكلاً ولا يوجد سوى الحزام الأخضر في محافظة كربلاء الذي يعمل بشكل جيد ونجاح، أما في باقي المحافظات فما تزال هذه المشاريع تعمل دون المستوى المطلوب.

إلقاء القبض على العشرات من أتباعه القضاء يلاحق «الصرخي» وحملة واسعة لغلق مكاتبه

● بغداد، الصباح الأعلى في بيان أن محكمة تحقيق العمارة في محافظة ميسان، أصدرت مذكرة قبض على أمتهم محمود عبد الرضا محمد اللب محمود الصرخي، موضحاً أن مذكرة القبض جاءت وفق أحكام المادة (372) عقوبات التي تنص على معاقبة من يعتدي بإحدى الطرق العلانية على مفترق لإحدى الطوائف الدينية، وأحرز من شعاثرها.

وبالتزامن مع الإجراءات القضائية، نفذت مفاز جهاز الأمن الوطني حملة واسعة للملاحقة واعتقال عناصر الحركات المتطرفة التي تحاول الإساءة إلى العمدات والرموز الدينية وتهديد السلم المجتمعي.

تحت طائلة المساس بأمن الدولة
أبناء «صاحبة الجلالة» يشكون تقييد الحريات

السلطات، ما يؤدي إلى اتهامه بالأساس بالأمن العام، ودخوله في دوامة السجن والتجيم، الخوف من تجاوز الحدود والوقوع في مطب السبائك الأمنية، وهو صداع دائم لدى الصحفيين، وهو ما دعا الكاتب والصحفي علي عبد الزهرة إلى الإسراع في تشريع قانون الحصول على المعلومة، منتقداً مجانية بعض الصحفيين

● بغداد، حميد الجابر يواجه الصحفيون مصاعب أخرى غير مصاعب ومشكلات مهنة المتاعب، فمع قلة فرص العمل وصعوبة الحصول على المعلومة، والانهيار الجاهز بالانتماء السياسي، يخشى الصحفي أن يتجاوز الحد الذي يقضي

إسماعيل التائه

لرميه أعقاب السجائر في الأماكن العامة، وفضوحاً وبالشرطلة نقتاده إلى المخفر لأن جيرانه شكوا وضواحه تقارفاً. وفي بدء العام الدراسي استدعا مدير مدرسة ابتدئة وتوعدته بتقديم أوراق الامتحان، فإعاد شربها. وخلال عام طلبت زوجته الطلاق وحضانت الأبناء لأنه لم يسمح لها بحرية الخروج مع أصدقائها وصديقاتها. في ثلاثة أعوام أضحي مشرداً في جنته، يتجنس كل ليلة، جواز سفر يتيح له أن يطن أرضي يشاء، في كل ليلة يعلم بالعودة إلى بيت كان فيه (سبداً) على أسرة ضاعت منه، وشراح كان فيه (سبداً) لاسيما يصعب عنهم. يتجنس جواز حرفته من دون أن يجزى على الإياب إلى سماء مغيرة يستشوق، ملء رثيته، دخاناً هرب من حريقه إلى فرديوس تركه وحيداً مشرداً بلا وطن أو هوية.

في عام 2015، أقتع زوجته بيت ورائته إضافة إلى السيارة، والنهال إلى تركيا ومنها إلى اليونان فأثانياً، وحين اعترضت الزوجة على اصحابها باتبينها وولدها وتعرضهم للخطر في قوارب الموت، قال لها بئنة. ستغادر سفينة غارقة يا بنت الحلال. منذ البدء خملط لرحلة لا عودة فيها. يتذكر إسماعيل الرحلة الصعبة من زعيمير التركية يقارب مطاطي مكثت وسط أمواج البحر. يتذكر صراخ أطفاله ونظرات اليوم والتائب من زوجته، كما يتذكر أيضاً نظراته اللئيمة بالخرج المزروع بالثقة من كتمته التي أوصلت الأسرة إلى القطار الصاعد من اليونان إلى ألمانيا حيث ستتحقق أقصى آلامه. في أيامه الأولى بالأرض الفردوسية أثبه الناس

● سعد تركي تلالش يقين، إسماعيل التائه، بأن الأحلام تتحقق مهما بدت مستحيلة. طنه الملازم له



أطمان هاتفياً على صحة العاهل الأردني رئيس الوزراء يحضر مجلس عزاء الشاعر حسب الشيخ جعفر

● بغداد: الصباح

حضر رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، مجلس عزاء الشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر الذي أقيم في منقطة شارع فلسطين بالمصامة بغداد. وقدم الكاظمي أحرز التعازي والمواساة إلى عائلة الشهيد ومحبيه، وإلى الأسرتين الثقافية والأدبية في العراق. سائلًا الله جل وعلا أن يتقدمه بوفاء رحمة، ويستكفه صبح جناته، ويلهم محبيه الصبر والسلوان. وقال رئيس الوزراء، إن الراحل كان عوناً للإبداع الفكري العراقي، وعموداً سامقاً وصلت أشارة وزدهرت أشعاره وكتاباتاته إلى أفق الأرض، ورحيله شكل خسارة للأدب والإبداع العراقي. إن ذلك، أجرى رئيس الوزراء اتصالاً هاتفياً بجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، أطمان فيه على صحة جلالاته إثر خضوعه لعملية جراحية. وقدم الكاظمي، خلال الاتصال، أطيب أمنياته للعاهل الأردني بسرعة المتأمل للشفاء التام، وللشعب الأردني الشقيق دوام التقدم والاستقرار، وللعلاقات الثابتة بين البلدين المزيدي والإزهار والتكامل.



● رئيس الوزراء رحيل حسب الشيخ جعفر خسارة للأدب والإبداع العراقي

الزامل؛ جادون في خلق سلطة تشريعية قوية

● بغداد: الصباح

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامل، أمس الأربعاء، اللجنة القانونية إلى مناقشة القوانين المطلة واستضافة مسؤولي السلطة التنفيذية، مشيراً إلى أن هناك جدية في خلق سلطة تشريعية قوية تعمل بكل الصلاحيات المخولة. وقال الزامل، خلال ترؤسه الاجتماع الأول للجنة القانونية في بيان مكتبه: "نحن نعلم بأن أعمال اللجنة القانونية التباينة رسمياً بعد اكتمال تصاها القانوني". داعياً إلى وضع جدول أعمال والمباشرة بالمشاهاات التشريعية والرقابية منوهاً بأن المجلس سيموت قريباً على ترشيح أعضاء آخرين لعضوية اللجنة. وأضاف، أن "اللجنة واحدة من أهم لجان المجلس باعتبارها مصنع تشريع وأنشاج القوانين ومصدر الآراء القانونية، مؤكداً حرص هيئة الرقابة على تعميلها بعد اللجنة المالية التي كلفت بمطالبة تسليم مسودة قانون الممارسة العامة لعام 2022، من الحكومة التي سمعتها مجلس النواب ويعلمتها القبلية صلاحية رفع الموازنة. وأوضح، أن "تأخر تشكيل الحكومة تفرات مقيتة أمر أراد، لكن تعميل أعمال مجلس النواب أمر غير طبيعي، ولا يوجد مسوغ قانوني لهذه الحالة بعد انتهاء الانتخابات والمصادقة على الفائزين وتشكيل هيئة الرقابة". لافتاً إلى أن "المساعي لتعميل نشاط المجلس واختيار لجانه التباينة وبتدء مزاولة نشاطها التشريعي والرقابي والقانوني". وتضمن الاجتماع اختيار رئيس اللجنة القانونية النائب محمد عبد الأمير عنوز رئيس السن، والنائب الأول زيوار هادي، والنائب الثاني لرئيس اللجنة عبد الكريم العيسان الجبوري، كهيئة رئاسة مؤقتة للجنة.

وزير الخارجية في طهران قضايا أمنية واقليمية ودولية على طاولة البحث

● طهران: محمد صالح صدقيان

أجرى وزير الخارجية قزاد حسين، أمس الأربعاء، مباحثات في طهران مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. مصادر مواكبة نقلت أن المباحثات تناولت أية تعميل العديد من التعاملات ومذكرات التفاهم التي وقعت بين البلدين بما يعزز تسمية العلاقات في المجالات السياسية والأمنية والتجارية. وقالت المصادر إن المباحثات تناولت أيضاً آخر تطورات مفاوضات فيينا وانتظار الجانب الإيراني الإجابة عن مقترحاتها للجانب الأمريكي عبر المفاوض الأوروبي نريكه سورنا معالجة العقبات التي تقف دون إحياء الاتفاق النووي وعودة الجانب الأمريكي لمطالبة 1-4. وأضافت، أن المباحثات تفرقت أيضاً إلى الجهود المراهقة المبذولة بشاها العلاقات الإيرانية السعودية وإعادة التوصل إلى مستوى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وفي القضايا الإقليمية بحثت تطورات الأحداث في كل من اليمن وسوريا وأفغانستان ودعم الجهود المبذولة لتسوية هذه الأحداث بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال حسين إن أمن العراق من أمن المنطقة، مبرراً عن استعداد العراق للحوار مع إيران بشأن القضايا الأمنية ومعالجتها بالطرق الدبلوماسية.

إحباط هجوم بصواريخ «الكاتيوشا» على منشآت حيوية

● بغداد: الصباح

العلاقة لإكمال الإجراءات التحقيقية والقانونية اللازمة وفي كركوك، أطلقت صباح أمس الأربعاء، عملية أمنية ملحقة وشاملة بهدف تفتيشها بتسمية «المخرفة الأمنية». تفشيش وادي الشاي وادي الخزيين في محافظة كركوك والمناطق المحاذية لسلسلة جبال حمرين وشارك في العملية قطعات من جهاز مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى القوات الخاصة الجوية وطيران الجيش. وتهدف العملية إلى تعجيل منابع الإرباب وملاحقة عصابات داعش الإرهابية وتطهير الأراضي.

الحماية الاجتماعية: لم تتسلم منحة غلاء المعيشة

● بغداد: بتول الحسني

قالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إن مبلغ منحة غلاء المعيشة المخصصة للمستفيدين من رواتب العمالة لم تردا حتى الآن في قبل وزارة المالية. وأوضحت مديرة دائرة الحماية الاجتماعية في الوزارة كزى عبد الرحيم -الصباح- أن "الوزارة سبق لها أن خاطبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء وزارة المالية لتعرض تخصيص منحة غلاء المعيشة إلى هيئة الحماية الاجتماعية لتوزيعها بين المستفيدين". وبيّنت أن "الوزارة ستطلق المنحة حال رصد مبالغها من خلال منافذ الصرف المتعددة". مؤكدة "استكمال جميع الإجراءات المتعلقة بشمول جميع المستفيدين من الإعانات البالغ عددهم المليون و400 ألف مستفيد. أسوة بالتعاميم وذي الاحتياجات الذين تم إطلاق المنحة لهم خلال الدة الماضية، وتبلغ المنحة المخصصة للمستفيدين الإجمالية 100 ألف دينار. وقد تم إطلاقها مؤخراً إلى هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والمتعايدين.

توزيع أجهزة قياس الضغط والسكري لأصحاب الأمراض المزمنة مصنعان لإنتاج محاليل غسل الكلى والمحاقن الطبية

● بغداد: شذى الجتايي

وتابع أن "هذا المصنع مجهز أيضاً بمكانين وأجهزة متطورة من مناشئ عالمية، وقد وصل لمرحلة التشغيل التجريبي". مؤكداً "افتتاح المصنعين خلال أمة القليلة المقبلة". ولفت إلى أن "الدائرة عملت على توزيع أجهزة لقياس ضغط الدم وخصص السكر بين المصابين بالأمراض المزمنة في بغداد والمحافظات، بشرط أن يكونوا من الموائل المتفئة لفرض التقليل عن كامل المرضى والتخفيف من معاناتهم وخاصة ذوي الدخل المحدود". وبين أن "هناك 60 عيادة مزمنة في بغداد من مجموع أكثر من 300 عيادة مزمنة في جميع المحافظات، فضلاً عن وجود مدينتين مركزيتين في جاني الكرخ والرافضة، وتم مؤخراً افتتاح عيادات طبية شعبية في قضايا الرطبة والكرمة بمحافظة الأنبار نظراً لحاجة الأهالي إلى خدمات طبية وتشخيصية وعلاجية خاصة بالمرضى المصابين بالأمراض المزمنة.

إحباط هجوم بصواريخ «الكاتيوشا» على منشآت حيوية

● بغداد: عبد الرحمن ابراهيم

من اللواء 59 فرقة المشاة السادسة، نحو الهدف المرصود، وأثناء عملية البحث والتفتيش تمكنت من ضبط «صاروخ الكاتيوشا عدد 2، صمام صاروخ عدد 2، صواعق تعجير عدد 6، مؤقت تعجير صواعق عدد 1»، وتم رفع المواد الضبوتة من قبل فرقة الجهد الهندسي بدون أي إحداثيات. وفي إطار الخطة الأمنية المرصودة لشهر رمضان المبارك، تمكنت قوة من شرطة بغداد، مديرة شؤون السيطرة من إلقاء القبض على ثلاثة متهمين وفق المادة 1/4 إرهاب أثناء رصد تحركاتهم ضمن فواصق مسؤولية بجاني الكرخ

الأمن الوطني يلقى القبض على العشرات من أتباعه القضاء يلاحق «الصرخي» وحملة واسعة لغلق مكاتبه

● بغداد: الصباح

وبالتزامن مع الإجراءات القضائية، نفذت مفارز جهاز الأمن الوطني حملة واسعة للملاحقة واعتقال عناصر الحركات المتطرفة التي تحاول الإساءة إلى المقدسات، الرموز الدينية وتهديد السلم المجتمعي. عملية الملاحقة استمرت عن لقاء القبض على 29 متهما بالانتماء إلى تلك الحركات المتطرفة في محافظات، بغداد، ذي قار، بابل، القادسية، المثنى، البصرة، ميسان، واسط، النجف الأشرف، في غضون ذلك، اغتقت قوات وزارة الداخلية وفقاً للضوابط القانونية مقر هذه الحركة، فضلاً عن إنشاء القبض بمذكرات قضائية على التجاوزين على المشاعر والمعتقدات لثباتها من مخططات خبيثة لإلراة الفتنة، وتطابق ودعت الداخلية إلى تعاون المواطنين في كل المحافظات مع القوى الأمنية لضبط الأمن وحماية السلم، مبيته أنها ستواجه بيد

سعي لإنشاء مدرسة بغداد للخط العربي مخطوطات نادرة ضمن لائحة التراث العالمي

● بغداد: عمر عبد الطيب

قدمت دار المخطوطات العراقية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ملفاً يحوي مجموعة من المخطوطات لإدخالها ضمن لائحة التراث العالمي. وقال مدير عام الندار احمد كريم البلياروي، لـ«الصباح»: "إن مجموعة من المخطوطات قدمت إلى منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) لإدخالها ضمن لائحة التراث العالمي". مشيراً إلى "وجود لاشاءات حول توفير الدعم لتصوير المخطوطات والوثائق وحفظها". وأضاف، أن "ما يعيز المخطوطات الموجودة في البلد نوعاً وتفردها وقدمها والجماليات المتعلقة بها على مستوى الكتابة والصناعة ولا يمكن أن نتأهها مخطوطات في غيرها من المراكز والمؤسسات". مبيناً بأن الندار قدمت ملفاً يحوي مخطوطتين لمناسبة الدول الأخرى، ولديها مجموعة تعمل على إدخالها ضمن اللائحة. وتابع، أن "هناك دعماً لإنشاء مدرسة بغداد للخط العربي، كونه تراثاً مادياً وهناك زيادة في هذا المجال والسعي لإحيائه وصونه، لأنه دخل إلى اللائحة بوسفة أحد موضوعات التراث العالمي".

على خلفية دعوة أتباعه إلى هدم المراقب الدينية، أصدر القضاء أمس الأربعاء، مذكرة قبض بحق المرجع محمود الصرخي، بينما تمكنت قوات جهاز الأمن الوطني من لقاء القبض على 29 من أتباعه في عدة محافظات. وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان، أن محكمة تحقيق العمارة في محافظة ميسان، أصدرت مذكرة قبض على المتهم محمود عبد الرضا محمد القريب محمود الصرخي، موضحاً أن مذكرة القبض جاءت وفق أحكام المادة (372) عقوبات التي تنص على معاقبة من يعتدي بأحد الطرق الملائية على معتقد إحدى الطوائف الدينية، أو جرح من شعارها.

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
سعد تركي
وسام عبد الواحد

رئيس القسم العربي
علي البايوي

رئيس القسم الفني
مصطفى الربيعي

مستشار صحف المحافظات
توفيق التميمي

القسم السياسي
sabah@alsabah.iq
الاعلانات
ads@alsabah.iq
موبايل
07809174852

العلاقات العامة
موبايل 07809174853
pr@alsabah.iq
info@alsabah.iq
التوزيع والاشتراكات
موبايل 07809210536
distinn@alsabah.iq

نسخ الجريدة PDF

عبر مبادرة يطرحها تيار الحكمة

ترجيحات بانفراج الأزمة السياسية قبل العيد

رُجِّحَ سياسيون ومراقبون للشأن السياسي حدوث انفراج للأزمة الحالية قبل عيد الفطر المبارك عبر مبادرة يجري التحضير لها من قبل تيار الحكمة، بينما أعلن الإطار التنسيقي مضيه بالمحادثات مع مختلف الكتل السياسية بصورة مطمئنة تذهب باتجاه التوافق.

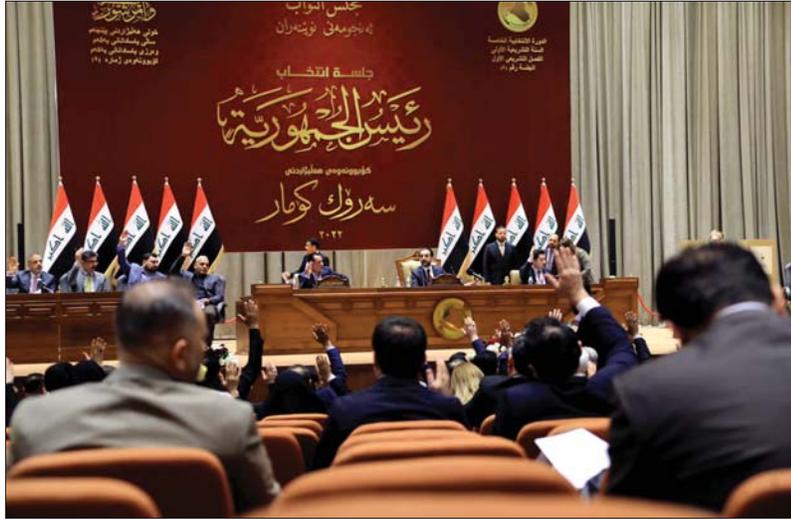


أغنياء وأغنياء

أحمد عبد الحسين

هل لدينا أناس أغنياء حقاً؟ أتابع كما يتبع سكان العمورة الذين من أغنى أغنياء الكوكب هما، بيل غيتس، وإيلون ماسك، كلاهما ملياردير كون ثروته من شوة التقنيات الحديثة. لكن بحسب الفلسفة ووجه استثمار المال، فإن بينهما بعد الشرقتين. ماسك فيلسوف مهووس بالنهايات والرؤى القيامية ويتعامل مع موت الأرض باعتباره قدراً أتياً لا خلاص منه، فهو يستثمر أمواله العاطلة على مرحلة ما بعد الكارثة، يريد زراعة المريخ وجعله واحات مهيأة لاستقبال من سينبئهم من البشرية بعد فراغهم من كونهم المنقرض. وفي ذلك يريد إنساناً خالداً هناك، هو صاحب الجملة التي لا أظن أحد قالها قبله «يمكن للإنسان ألا يموت». يريد إنساناً بذاكرة أسطورية وخلايا تتجدد من تلقاء ذاتها وأعضاء تكون ببدلة عن التالفة. هذه أحلامه المحمّية، لكنه بسبب فلسفته التدرية، يترك الأرض لشكائنها البيئية التي تقزبها من نهايتها، فيستلج فيلسوف يستلج القيامية ويريد للبعض أن يتجوزنها. فيضه التام الفيلسوف الأرضي بيل غيتس، يرى القيامية التي يراها صاحبه لكنه مؤمن بقدرته الكائن على تصحيح مساره حين يضل على شفا الهاربة. ولذا فإنه يستثمر خزائنه لإفقاد العالم، مناضل بيتي ومستثمر كبير في صناعة الأدوية، مكافح ضد السرطان وله جهد كبير في مكافحة كورونا، وأخيراً شغوف بالزراعة إلى حد أن الإعلام الأميركي يسميه «أكبر فلاح في أميركا» والحقيقة هو أكبر وأغنى فلاح في العالم. رؤيتان وهفتان عميقتان دوران في رأسي أغنى رجلين في الكون الأولى قيامية تشبه جملة المسح «مملكة ليست من هذا العالم» فهو يبحث عن عالم جديد يليق بإنسان خالداً، أما الثانية فإرثية تاريخية وأرضية، ولها فحارة من جملة تبشئة المضادة «مملكة من هذا العالم». عبته على الكارثة لكنه مترغ بالأمل واليأس بقدره الإنسان على الخلاص هنا الآن. أفكر بهذين الفيلسوفين وخاطري هؤلاء الأغنياء الذين يبرعون في ممارساتهم السيئة، يتقنون ويترغون وطعمهم ويفكرون ويكتبون ويسعدون ويقفون يسخرون ويوسون أخلاقهم ويتكبرون لسيوتهم البشرية من أجل أن يتكبروا أغنياء ثم آخر الأمر يقبسون ويتكبروا للثروة التي يكتسبونها ولا يدب أسوأ منهم. هؤلاء يمكن أن تكون لهم إسهامات عظيمة جداً، من يملك إلا المال فهو غني لا غنى.

ahmedwadi@hotmail.com



حسم التحادثات ورئاستي الجمهورية والوزراء بحاجة إلى وقت

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون فيصل التائي لـ«الصباح» إن «الافتراضات السياسية مطمئنة، وخلال الفترة القليلة المقبلة ستكون هناك نتائج إيجابية بين التحالف الثلاثي والإطار التنسيقي». مرجحاً «حدوث انفراج لأزمة الانسداد السياسي عبر مبادرة تستصدر قبل عيد الفطر». وأضاف أن «حسم موضوع التحالفات وموضوع رئاستي الجمهورية والوزراء يعتمد على الوقت لا غير». مبيّناً أن «هناك حراكاً سياسياً جيداً وثقافة مثمرة وقيل مرجحاً» أن «الإطار التنسيقي قدم مبادرة

من 9 نقاط تؤدي إلى حلحلة الوضع السياسي وتحقق شراكة حقيقية وتوافقاً بمشاركة الجميع». وأشار إلى أن «نقاط المبادرة تعد جوهرية تفصل واحدة عن الأخرى وتعالج قضايا معيئة في تقريب وجهات النظر ومن ثم الاتفاق». من جانبه، قال المحلل السياسي الدكتور طاب محمد كريم، إن «الكتل السياسية بانتظار طرح مبادرة (تجار الحكمة)، وتحاول المبادرة، بحسب ما سرت عنها، أن تجمع القدر الممكن تحت عنوان الأغلبية الوطنية والجزء البسيط الذي يفترض به أن يذهب إلى خيار المعارضة». وأضاف في حديث لـ«الصباح» أن «مبادرة

أساسي في المبادرة، بالتالي يحاول الإطار أن يدرس المبادرة في سبيل أن يعرف درجة مشاركته في العملية السياسية والحكومة الجديدة، ويعرف موقعه من الدولة داخل الحكومة». وبين أن «المبادرة تأتي للحفاظ على ما، وجه الجميع على اعتبار أن التوافق سيحسم المشهد السياسي وإن يسيرت العناوين بأطر أخرى». وقال جديعان في حديث صحفي، إن «واقع الحال يؤكد أن تحالف السيادة يطمئني غير معتلة لانضمام أعضاء في السيادة للإطار التنسيقي

متوقع». لافتاً إلى أن «عدم قدرة التحالف الثلاثي على تمرير مرشح بارزاني في جلسات مجلس النواب السابقة خلقت نوعاً من التامل في أعضاء السيادة وادت من الخلافات الداخلية». وأضاف أن «هناك مباحثات غير معلنة تجري حالياً مع نواب فاززين في تحالف السيادة من أجل الانضمام إلى الإطار التنسيقي، متوقفاً أنها ستلحق في القريب العاجل». مشيراً إلى أن «العديد من نواب السيادة يدركون أنه لا يمكن المضي في تشكيل الحكومة وحل الانسداد السياسي دون وجود الإطار باعتباره رافداً صعباً في المعادلة السياسية العراقية».

تحرير: محمد الأنصاري

خبراء: ليست فيه جدوى اقتصادية ويهرق

العراق بمليارات الدولارات

اعتراضات على مشروع أنبوب

البصرة - العقبة

أهم كتاب سيقفون بقوة ضد هذا المشروع

من جانبه، أوضح الخبير التنقي حمزة الجواهري، في حديث لـ«الصباح»، أنه «جرى الإعلان عن المشروع بقيمة 28 مليار دولار، وبعدها أصبح 18 مليار دولار، والأن خفض المبلغ إلى 9 مليارات دولار، وهذا دليل على ما يشوب المشروع من قضايا فساد، وبين أن «هذا من جانب المبالغ، ومن جانب آخر فإنه يعوي إنشاء مصنع بتروكيميائي ومصفى في العقبة، إلا أن الحكومة لم توضح أن قيمة النفط الذي من خلاله يشيد المصنع والمصفى ستدفع ثمنه الشركة المستثمرة أم يعطى بشكل مجاني، ويتساءل إن كان المصنى والمصنع عراقيين، لماذا يتم إنشاؤه في الأردن وليس في العراق؟». وأشار الخبير الجواهري إلى المخاطر الأمنية التي تعيد بالطريق الذي يتخذها الأنبوب عبر «وادي حوران» الذي يعد أحد الأكار الخطيرة لمصابتي «داعش» الإرهابية وبعد من الممكن أن يكون للنشطاء والمتمردين حيزاً زاوية للاقتحام، وأن أي جهة لا تستطيع مسه بضرر بأي شكل من الأشكال، ومضيق هرمز أيضاً لا ولن يعلق، فلماذا نذهب إلى منفذ به كل هذه المخاطر والتنازلات؟». في مقابل الاعتراضات، رأى سفير العراق السابق في فرنسا ومدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية الدكتور غازي فيصل، أن «مشروع أنبوب النفط الممتد من البصرة وحتى ميناء العقبة الاستراتيجية واحد من المشاريع الاستراتيجية المهمة والحيوية لتصدير النفط العراقي، من أجل تصدد الحكومة وتعويض تعطل أنبوب التصدير عبر السعودية وسوريا منذ سنوات، كما أن هذا الأنبوب الجديد يعطى فرصة جيدة للعراق لرفع معدلات الإنتاج والتصدير إلى قرابة 5 ملايين برميل يومياً كما هو مخطط له، إضافة إلى إسهامه بتشغيل مزيد من الأيدي العاملة».

تحرير: محمد الأنصاري

تحت طائلة المساس بأمن الدولة

أبناء «صاحبة الجلالة» يشكون تقييد الحريات

● بغداد، حيدر الجابر

ويذكر، ولفت إلى بروز حالة في الآونة الأخيرة وهي «تحول بعض الصحفيين إلى أسلوب لا يمت لهمتهم بمصلحة أو وهو تبني موقف ضد جهة ما، بينما المهما التي تقع على عاتقهم في نقل المعلومات إلى الجمهور وليس تبنيها من دون تقديم دليل»، وشدد على أن «الدليل هو الفصل الأهم، والطريق الأمثل في هذه المعادلة، إذ إن المعلومات المهمة تحتاج إلى إثبات بالدليل أولاً، لذا نجد اعتسافاً مضطرباً لنشاطات البحث والتقصي أكثر من تحقيق الدليل والتحقق منه، ومن ثم نشره». وذكر أن «بعض الملفات خاصة المرتبطة بالأمن، فيستبج إبلاها بطلب إرسائكم أمنياً، وبالتالي أنها مواد قانونية تضع الصحفي الإعلامي أمام المسألة القضائية». وبعدها دعا الزهرة إلى الإسراع في تشريع قانون (حق الوصول إلى المعلومات)، الذي يعطى الحصة في مثل هذه المواقف. ومع ازدياد المخاوف من تدخل السلطات الأمنية في عمل الصحفيين، وتأثيرها بهم، شهدت بعض مدن البلاد اعتقالات بسبب حرية التعبير، بتهمة التجاوز على الرموز السياسية. وحذر الكاتب والصحفي سلام الزبيدي، من وجود خلص على سطح التمييز، مبرحاً إياها «مخالفته لحدود الدستور العراقي الذي يضمن الحريات»، منتقداً بعض الإجراءات، التي وصفها، بأنها «تكتورية» في يد ديمقراطي.

«المراقب العراقي» لـ«الصباح» إن «حرية الكلمة تسر بمنعطف خطر، حيث تسود قائلها أو كاتبتها بشكل مباشر إلى الاعتقال والمحاكمة والسجن، إذ كتبت شخصياً غير معروف وتم اعتقاله بطرق غامضة». واستشهد بأن هذه الحالات جرت في إقليم كردستان وسلاح الدين والأيتبار وبغداد وكذلك في المحافظات الجنوبية، من حالات عدة من بينها تعقيب العديد من الصحفيين في السجن، ولم يطلق سراحهم إلا بعد أسابيع وربما شهور، فضلاً عن تم تصفيهم أو تعذيبهم بالقتل وأُعرب الزبيدي عن أسفه الشديد لعامة الصحفيين الذين يخاطرون بالكتابة عن ملفات الفساد، أو النشر حولها بأنه يعمل معاملة «الإرهابي»، وتابع: «لا يكتفي السجن برفع دعوى قضائية ضد الصحفي، وإنما يتحرك قوة أمنية وجنود اقتالت بشكل يوليوسي، ولا سيما إذا كانت الشخصية المنتقدة رفيعة المستوى».

تحريرها جرماً لا يقدر.

«عقب أخيل».. حلف الناتو

على بعد نحو 30 كيلومتراً غرب الحدود البيلاروسية تتقدم دبابات العدو عبر غابات الصنوبر الثلوانية بسرعة إلى أن يعترضها حاجز مصطنع من الأسلاك الشائكة يخلق عليها الطريق. على الفور يثب من الركلة المدرعة في المقدمة جنود يحملون في أيديهم معدات القطع ليباشروا فتح الطريق.



ريما يكون

المداخون

الغربيون قد

سجلوا نصراً

تكتيكياً على

المتعدتي الشرقي

في هذا الصباح

الشمس من شهر

نيسان، بيد أن

البينة الأمنية

لحلف الناتو لم

تبد يوماً أكثر

هشاشة منها

في ربيع 2022،

خصوصاً عند

النظر إليها من

خلال ثلثونيات

• فيليب أولترمان
• ترجمة: أنيس الصغار

سرعان ما يدوي صوت انفجار يصم الأذان، فالمجموعة المتقدمة المنضفة بلهفة لتحقيق النصر أغفلت التدقيق في فحص الأراضي الرملية المعتدلة ما وراء الحاجز تحسباً لوجود أنغام من حزن حط المجموعة أن تلك كلها ليست سوى بروفة تدريبية لمواجهة مترسمة تدور أحداثها بين روسيا وحلف شمال الأطلسي.

في مسارات «الغرفين المنفض» هذه (الغرفين حيوان أسطوري له رأس وجناحاً نسر وجسم أسد - المترجم) التي يجريها حلف الناتو في قاعدة «بايراده» العسكرية شرق ثلثونيات لا تستخدم المتفجرات الحية بل يتصل الحكام ليبلغوا قادة الدبابات بلطف بملحقاتهم كانت تستمق إزياً في مثل هذا الموقف. أما العدو الروسي فتمتله هنا مجاميع من الجنود الأميركيين والترويحيين التكتيكيين بالزي.

ريما يكون المدافون الغربيون قد سجلوا نصراً تكتيكياً على المتعدتي الشرقي في هذا الصباح الشمس من شهر نيسان، بيد أن البينة الأمنية لحلف الناتو لم تبد يوماً أكثر هشاشة منها في ربيع 2022، خصوصاً عند النظر إليها من خلال ثلثونيات. وهي دولة كانت تعتبر منذ وقت طويل نقطة ضعف التحالف - ومثقه - أو كما توصف «عقب أخيل حلف الناتو».

لثوانيا جمهورية مستقلة منذ العام 1990 وافية في أقصى جنوب دول البلطيق الثلاث، وهي تعاهد من جهة الشرق بيلاروسيا، المتحالفة مع روسيا، وعند خاسرتها الغربية يقع جيب كالمينغراد الروسي. عبر شاشات التلفزة الروسية يمتد انتقاد والمحللون الكرملين بكل صراحة على تصعيد الحرب في أوكرانيا من خلال فتح ممر عنوة بالقوة العسكرية على امتداد ما يسمى «قفرة سواكيتي». وهي المسافة القصيرة من الحدود بين ثلثونيات وبولندا، وبداية فتح دول البلطيق عن بقية الأراضي المتحالفة مع الناتو. يقول «خاريليس لاندسبرغز» وزير خارجية ثلثونيات: «حتى شهر تشرين الثاني الماضي كان الجيش الروسي بعيداً عن حدود

حلف الناتو، أما الآن فإن الضمانات العسكرية تدور على مقربة شديدة. علاوة على ذلك فإن ثلثونيات تقع بين الأراضي البيلاروسية وجيب كالمينغراد، وهذا يضماً في موقف استراتيجي حرج» منذ العام 2016، وبعد أن ضمت روسيا شبه جزيرة أقرم، تركزت مجموعات قتالية تمثل «التواجد المتقدم العرزي» في أربع دول كلها أعضاء في الجناح الشرقي لحلف الناتو، وهي بولندا وأستونيا ولاتفيا وثلثونيات. جعلت الحرب في أوكرانيا التحالف يصعد من تعزيز تواجدته في المنطقة بإرسال كتائب متعددة الجنسيات إلى رومانيا وبالناريا وهنغاريا وسلوفاكيا. كذلك رفع مستوى التواجد العسكري في

ثلثونيات من 1200 إلى 1600 جندي تقريباً وتم تزويده بمعدات جديدة مثل أنظمة «أوليوليت» الخفيفة المتحركة المضادة للجو القوية للجيش الألماني والتي تستخدم لحماية المطارات من الهجمات الجوية. بيد أن مهمة هذه الوحدات العسكرية لن تتعدى كونها «أسلاك إعاقة» فهي تذكير للمتشدين في الكرملين بأن غزو ما قد يعثرونه دولة مارقة منفصلة عن الامبراطورية الروسية السابقة من شأنه أن يطلق قنابل زناد مواجهة عسكرية مع دول أوروبية غربية أخرى. لكن قياساً على الوضع الراهن لن يكون ثمة شك في أن وحدات التواجد المتقدم العرزي سوف تعرض للاحتياج إن عاجلاً أو آجلاً.

خليفة بييت التية لهاجمة دول أخرى ذات سيادة. إنه نصل دو حدين، فروسيا من ناحية قد اثبتت في أوكرانيا أنها قوة إقليمية على طريق الانحدار، ومن ناحية أخرى تبقى هذه القوة قادرة على إيقاع كثير من الضرر وهي في طريق انحدارها، إذ لا يبدو أنها تكثرت بخسائرهما. علينا أن ندافع عن دول البلطيق، وخصوصاً تلك التي تهم روسيا جغرافياً - تماشياً مع «قانون التأسيس». وهو اتفاق سياسي وقع من قبل الناتو وروسيا في العام 1997. هناك قيود تحدد أعداد الجنود التابعين للتحالف الغربي الذين يسمح بنشرهم في البلطيق، وسدى القرب من الحدود الذي يسمح لهم بالتمركز ضمنه. يضع التواجد المتقدم العرزي في ثلثونيات، المكون من سبع دول أوروبية بقيادة الجيش الألماني، لدورة مناوبة كل ستة أشهر بتكلفة وجهد كبير، حيث يترتب نقل مئات المركبات باستخدام الطرقات والسكك الحديدية والطائرات في كل دورة.

رغم أن دولاً مثل ألمانيا وبريطانيا تبقى ملتزمة بما ورد في قانون التأسيس تقول ثلثونيات ودول أخرى في المنطقة. إن الوثيقة المذكورة لم تعد سارية المفعول كعماهدة. يقول لاندسبرغز: «من جهتنا نعبر المعاهدة لافية بعد ما ارتكبت روسيا. الواقع الجديد الذي علينا نقله الآن هو أن المعاهدات التي قامت على أساسها البينة الأمنية القديمة مع روسيا لم يعد لها وجود. علينا الآن أن ننظر روسيا بعين جديدة، وينبغي أن يكون هناك حضور عسكري دائم مزود بكل ما يتطلبه الدفاع عن الأجواء والبحار والأراضي التابعة لدول البلطيق» في الأسبوع الماضي طالب رئيس وزراء أستونيا بتسليم دول البلطيق الثلاث ما وصفه بتفردات قتالية حربية» بالإضافة إلى فرق يصل تعدادها إلى 25 ألف جندي لكل دولة.

وليس الإسكاف بخط الصد. واذ يستعد أعضاء الناتو لقاء مدريد في شهر حزيران تشاهد ثلثونيات، ومعهما جاريتها البلطيقية أستونيا، حلف الناتو لإعادة ترتيب عاجل لوضعها في المنطقة والانتقال من الروع إلى ما تسميه «الدفاع المتقدم».

يقول لاندسبرغز متحدداً إلى الصحافة: «ما نراه الآن في روسيا وبيلاروسيا هو بلد

هذا قد يدفع الروس إلى استخدام عدد من أشد أنظمة أسلحتهم مأمراً، لكن اذا ما فشل بوتين فيسجد نفسه مخبراً بين البحث بدل من المراكز المدنية، سيجد الجنود الأوكرانيون أن عليهم المتابعة كي يتكثروا من اليقاء والمواصله. في الوقت ذاته يواجه الروس هنا تحدياً خطيراً، لأن القوات الأوكرانية المتمركزة في منطقة عمليات القوات المشتركة تضم بعضاً من أفضل الوحدات احترافاً وأمضاهما حافظاً في أوكرانيا. سيتم الروس بعزيمة التفوق الثناري ولتكنهم سيقاتلون بتكافؤ عددي متقارب، واذ كانت خطتهم هي تطويق منطقة عمليات القوات المشتركة فسوف يترتب عليهم الدفاع عن الطوق من جانبيه، ورغم أن الجنود الروس سيكونون أفضل أمة هذه المرة فإن مسألة الروح المعنوية ستبقى مشكلة في العديد من الوحدات الروسية.

بعد أن زج الرئيس «فلاديمير بوتين» بمعظم قواته سيرتب عليه الآن أن ينجز اهدافه قبل حلول «مسيرة يوم التصرف» في 9 أيار، بخلاف ذلك سوف يواجه تراجعاً ثابتاً في القدرة القتالية الروسية بسبب الانهالك.

ألف جندي أوكراني داخل منطقة عمليات القوات المشتركة في مواقعهم ومنهم من التأثير على مسار المارك في ماريبول أو خاركييف أو كييف.

من المقدر لمنطقة عمليات القوات المشتركة أن تصبح خلال الأيام المقبلة في بؤرة الاهتمام الروسي. فبعد الاستيلاء على الممر البري من روستوف إلى خيرسون تستخدم القوات الروسية للانفجار شمالاً لقطع خطوط الامداد إلى دونتسك. ومن أجل إكمال عملية التطويق يجري إعداد وحدات روسية إضافية، بعضها مشكل حديثاً والبيض الآخر أعيد تموضه، من أجل التقدم جنوباً والاتصاف حول لوهانسك من خاركييف.

هذه المعركة ستكون مختلفة كل الاختلاف عن عمليات التقدم صوب كييف، لأن الوحدات الروسية في بداية الحرب لم تكن مهيأة ولا مجهزة لغوص معارك قلبية. أما الآن فقد قدر الروس طبيعة العدو الذي يواجههم، ومع وجود محورين فقط سيكونون قادرين على تركيز إمداداتهم. فاعادت الجو الروسية تتمتع أيضاً بتغطية جيدة فوق منطقة الدونباس ومن المرجح أن تتمكن من

عن صحيفة الغارديان

معركة الدونباس ستكون مختلفة عن هجوم كيف

ستتطلب أيضاً ما يسمى «الدخائر الكامنة» لاستهداف أنظمة الدفاع الجوي والدفعية الروسية، الأمر الذي سيخبر للطائرات المروحية الأوكرانية إعادة تجهيز الوحدات المعزولة. هذه الوحدات ستكون بحاجة إلى إكاثبات التحرك تحت الحماية لنقل الجنود بأمان إلى مواقع دفاعية جديدة، كما ستكون بحاجة إلى كميات كبيرة من ذخائر المدفعية.

بالمستطيل لطفاه أوكرانيا كان التجاذب مستمراً ما بين توفير مساعدات عسكرية تصلح للاستعمال الفوري من أجل دره خطر الانحدار، والتجهيز بأنظمة تتطلب بذل جهد لتدريب عليها أولاً في الدونباس يرجح أن تكون معدلات الحسار في المعارك أعلى مما كانت عليه في المرحلة الأولى من مستعدة لمبارك ما بعد الدونباس فكانت بحاجة إلى إعادة تشكيل بعض وحداتها. لذا سيكون «الآن» هو الوقت المناسب للبدء بتجهيز أوكرانيا واعدادها على المدى الأبعد من أجل استعادة المبادرة.

عن صحيفة الغارديان

• جاك والتغ
• ترجمة: الصباح

طلعت مشاهد الأماسة التي كشف عنها تحت أنقاض مدينتي بوتشا وبوروديانكا على مشاعر الإبتهاج لنجاح كييف في صد القوات الروسية التي انفتحت شهراً كاملاً في محاولة تطويق العاصمة وإبتهاج الأمة الأوكرانية، رغم هذا توشّر هزيمة القوات الروسية في الشمال نقطة تحول في مسار الحرب. فأوكرانيا قد نجحت على المدى المتوسط، ولكن يتوهد أن ينعموا بمتنفس مرجح لأن موسكو، بعد أن حبل بينها وبين هدفها، عادت لتحول نظرها إلى الدونباس التي تنتظر هجوماً رئيسياً وشيكاً.

تعيش الدونباس حالة حرب منذ ثمانين سنوات، وفي العام 2021 قتل أكثر من 90 جندياً أوكرانياً دفاعاً عن خط التماس منذ شهر شباط بدأت المواقع الأوكرانية تعرض للتصف المدفي بانتظام في حين يتم تحصيد المدنيين من منطقتي دونتسك ولوهانسك اليتبعان تحت الاحتلال الروسي للقيام بهجمات على الخنادق الأوكرانية، والهدف من هذا النشاط يتمثل بتثبيت نحو 40

باريس تدعو إلى التعامل الحذر في الملف الأوكراني

موسكو تنتقد الاتهامات بشأن نيتها شن حرب ضد فنلندا والسويد

● موسكو وكالات

المصطلحات.

وفي معرض إجابته عن سؤال في مقابلة مع القناة التلفزيونية فرانس 2، حول ما إذا كان سيستخدم مصطلح إبادة جماعية عند الإشارة إلى ما يحدث في أوكرانيا، قال ماكرون: سأكون حذراً مع المصطلحات اليوم، لأنهما شعبان شقيقان. الروس والأوكرانيون شعبان شقيقان ما يحدث هو جنون. هذه عودة إلى الحرب في أوروبا ولكن في نفس الوقت أنظر إلى الحقائق وبشكل خاص في ماريوبول.

وكان الرئيس الفرنسي قد صرح في وقت سابق بأنه يعتزم إجراء محادثات مع فلاديمير زيلينسكي، وربما مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الأيام المقبلة.

في المقابل، أعلن رئيس جمهورية الشيشان الروسية، رمضان قديروف، أن قواته الأمنية لم تستطع مواجهة الشيشانين والتخمين بالشيشانية خلال العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وأكدت قديروف في صفحته على تلغرام: يشار إلى أن الشيشانين الناطقين باللغة الشيشانية ما زالوا غير قادرين على مواجهة مقاتليها في المركة ويبحث الجنود الشيشان عنهم بشكل مكثف ويعطون إحداثيات مواقعهم أمين بأن يستيقظ ضمير الشيطان وسيظهرون أنفسهم بطريقة ما في الأفق.

وأضاف أنهم ليسوا موجودين لا في اتجاه كيف ولا في اتجاه لوجانسك، لكن لحظة الحقيقة ستأتي بالتأكيد، عندما يحاسبهم مقاتلونا مثل الجنرال، بعد إخراجهم من

جورهم. إن ساعة الحساب قريبة جداً، أنها الشيطان وتأتي مع العسكريين الشيشان يقومون حالياً بالتعاون مع القوات الروسية الأخرى ووحدات جمهورية لوجانسك، بعملية تحرير مدينة بوياسلتايا في جمهورية لوجانسك ويحصدون كل منزل ومبنى.

وأوضح، إضافة إلى المهام العسكرية يقوم العسكريون بمهام رجال الإنقاذ وخاصة بإجلاء السكان المدنيين من المناطق المتعرضة للإطلاق النار من جانب القوات الأوكرانية ويقدمون لهم مساعدة طبية سريعة ونقل الصابيين إلى المستشفيات العسكرية.

وذكر المتحدث أن سلاح الجو الروسي شن غارات على 46 موقعا عسكريا في أوكرانيا، كير وجرجون بهم كبحريين متوقفين منذ وقت بعيد.

ميدانياً، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من ألف عنصر في مشاة البحرية الأوكرانية استسلموا لقواتها وجمهورية دونيتسك الشيبية في مدينة ماريوبول وجنوب شرق أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة، إيرون كوشينيتشوكوف، أثناء موجز صحفي عنده أمس الأربعاء، في محيط مصنع الصلب باسم إيليش في مدينة ماريوبول، نتيجة لتقدم التاجح للقوات المسلحة الروسية ووحدات شرطة جمهورية دونيتسك الشيبية، نزح 1026 عسكريا أوكرانيا من لواء مشاة البحرية الـ 36ك السلاح طوعا واستسلموا.

الكارت الأسود

علي حسن الفواز

تتبع لعبة الحرب لتبدو وكأنها خيار لا رجعة فيه لسحق الآخر. ولقطع الطريق على أي خيارات أخرى، لكن ذلك لن يكون سهلاً، وأحياناً، فالآخر لديه لعبته أيضاً في سائر الحرب، وفي أن يجعل منها شبيهة بمباريات كرة القدم، حيث لا تعنى الكروت الصفراء والكروت الحمراء الخسارة الخطأ الدفاعية والجموية، فهناك الكروت الأسود وهو خيار غامض، يمكنه قلب موازين اللعبة وتحول صلاحية الحكم إلى ما يشبه صلاحية الماقل في مستشفى المجانين.

بيان من الاتحاد الأوروبي يتهم روسيا بتجريب العالم وأن الحرب في أوكرانيا باتت جنوناً، أكثر خطراً من جائحة كورونا، عندئذ سيكون البحث عن قرابة من الجوع عملية صعبة، ومحفوفة بأخطار قد تدفع إلى تعليق الكارت الأسود.

الغرب الأطلسي وروسيا وحتى أوكرانيا

تغامر بحرب ومقتوحة.

ويجوع مشوح وعندئذ سيحاول البحث عن شرايتها في هذه الحرب إلى نوع

عن براعة في هذه الحرب إلى نوع

هذا الحرب إلى نوع من

الكوميديا أكثر من شرايتها

السوداء

العربي في الأمر هو الإصرار على حكاية الجنون، وعلى أن تكون الحرب جوعاً، وهذا الأمر سيرسم أفقا لتناهي الكبار الذين أيقنوا أن حروبهم السريالية لن تنفع، وأن سياساتهم في الطماننة الخادعة باتت مكشوفة، فالتهديد بالجوع، والبرد، والتجهيز والأسلحة سيجعل العالم أقل سلاماً، وسيجعل من مؤسسات المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة الأقرب إلى سرديات الجمهور المطرود من ملعبه وملعب الخصم وأن الحكم سيكون هو السارد الوحيد الذي سيضطر لاستخدام الكارت الأسود بعد أن استخدم كل الكروت الممنوعة التي يمكنها، والتي لم تنفع في مواجهة اللعب الخشن والاعتداء الذي قام به مديريا الفريزيين على الحكم وعلى بديله، فكتي الاحتياط

حول العالم

الملك السعودي يهنئ رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب

بعث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهد الأمير محمد بن سلمان، برقيته مهنئة لرئيس الوزراء الباكستاني المنتخب، محمد شهباز شريف، بمناسبة أدائه اليمين الدستورية. وانتخب النواب الباكستانيون، في وقت سابق، شريف (70 عاماً) رئيساً جديداً للوزراء بعدما أطع بسلفه عمران خان الذي استقال من مقعده في الجمعية الوطنية إلى جانب معظم أعضاء حزبه قبل التصويت.

الجزائر تتهم المغرب بهجومه قوافلها

اهتمت السلطات الجزائرية جارتها المغرب، بتنفيذ مورتيتانيا ومنطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها. وزارة وزارة الخارجية، أنها تدنن الهجوم الذي سيرض محاولات الأمم المتحدة لتخفيف التوتر الإقليمي للخطر، وكذلك تدنن عمليات الانخراط الموجهة بإسماط أسلحة حربية متطورة ضد مدنيين الأبرياء، فيما لم يصدري أي رد فعل حتى الآن من مورتيتانيا أو المغرب.

السجن أميركي قدم نصابك لكوريا الشمالية

قضت محكمة فيدرالية في نيويورك، بسجن أميركي منهم بأنه قرصان ملومانية وخبير في العمليات المشفرة لمدة تزيد على خمس سنوات بتقديمه نصابك ولاية لكوريا الشمالية للتواصل على العتويات الدولية من خلال العمل العام وداين ويليامز إن المحكمة فدرالية بسجن غريفيث لمدة 63 شهراً، مضيافاً أن كوريا الشمالية شككت من دون أدنى شك تهديداً لأمننا القومي، وقد ثبت التظلم (في يونيو/يونيو) مراراً وتكراراً أن لا شيء يمنع من انتهاك قوانيننا.



أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، انخفاض عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا للأسبوع الثالث على التوالي وقالت المنظمة إن أكثر من سبعة ملايين حالة جديدة تم الإبلاغ عنها، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 24 بالمائة مقارنة بالأسبوع السابق، وانخفض العدد الأسبوعي لوفيات كورونا في جميع أنحاء العالم بنسبة 18 بالمائة، ليصل إلى أكثر من 22 ألف حالة.

أ ف ب

بخاري يزور الرئيس ميشال عون

الخارجية الأميركية: فساد لبنان خطير وواسع النطاق

الملف اللبناني الذي عانى في الأشهر الماضية إكتفاء في الاهتمام الدولي وعاش عزلة واضحة يعود اليوم ليأخذ حيزاً من طاولات المؤتمرات العربية، فقد شاركت وزارة الخارجية الأميركية إلى "وجود فساد رسمي خطير وواسع النطاق في لبنان"

قانونية. في هذه الأثناء كانت لافتة الزيارة التي قام بها السفير السعودي وليد البخاري إلى قصر بعبدا حيث عقد لقاء مع الرئيس اللبناني ميشال عون، يذكر أن السفير السعودي قاد في الأيام الأخيرة حراكاً دبلوماسياً نشطاً في التواصل مع الشخصيات اللبنانية الفاعلة، كما أن المعلومات تفيد بأن الرياض وبالاشتراك مع باريس تنشط لتقديم المساعدات الإنسانية إلى الفئات المحتاجة فضلاً عن الدعم للجيش اللبناني من خلال الصندوق السعودي-الفرنسي، والبعث يجري الآن عن كيفية تأمين الدعم اللامع لتعاضد القوى العسكرية والأمنية

ذلك العنف والتهديد بالعتف أو الاعتقالات أو الملاحقات القضائية غير المبررة ضد الصحفيين، والرقابة، ووجود قوانين تجرم التشهير، وقيود خطيرة على حرية الإنترنت، والإعادة التفسيرية لللاجئين إلى بلد يواجهون فيه تهديداً لحياتهم أو حريتهم مضيئة للسؤولين الحكوميين تنموا بقدر من الإفلات من العقاب على انتهاكات حقوق الإنسان، ويشمل ذلك التشهير من وسائل الإعلام ووجود تقارير رسمية عن انتهاكات حقوق الإنسان، ووضع المستوى وواسع النطاق مشيرة إلى التدخل السياسي الخطير في الجهاز القضائي والشؤون القضائية، ورفض قيود خطيرة على حرية التعبير والإعلام، بما في

● بيروت، جبار عودة الخطاط

في وقت زار فيه السفير السعودي وليد بخاري قصر بعبدا ليلتقي صباح أمس الأربعاء الرئيس العماد ميشال عون، حيث أفادت المعلومات بحزمة مساعدات من الصندوق السعودي الفرنسي إلى بيروت، في خضم ذلك كله يحاول زعيم تيار المستقبل سعد الحريري أن ينفض التبار عن وجوده بتفريده مقتضبة في ذكرى الحصر الأهلية اللبنانية.

الليبانوي ينتظرون أن يترجم هذا الاهتمام المتأخر بلقهم إلى واقع من شأنه أن ينعكس



تيميز شهر رمضان المبارك بنكهة خاصة لدى العراقيين. لا له من قدسية كبيرة في نفوسهم، إذ تتزين البيوت والحال التجارية بالزينة، وتوجه الأسر للتبضع من أماكن ممتدة وحرس العراقيون على احياء عاداتهم التراثية في هذا الشهر الفضيل. ويتسابقون لاجراء بعض العادات والتقاليد الرمضانية التي ورثتها الاجيال خلال ايام رمضان، إذ تتشابه بعضها مع الموجود في بعض الدول العربية وهناك أخرى تختلف.

بعد انحسار الإصابات بفيروس كورونا الأجواء الرمضانية تعود من جديد

مهين (34 عاماً) يقول إن «من أهم الأشياء التي أقوم بها في شهر رمضان قضاء وقت الإفطار مع أسرتي، وبعد الإفطار تبدأ الجلسات الأسرية المعروفة لمشاهدة البرامج وتناول الحلوى والأطباق المنوعة، مشيراً إلى أن أجواء رمضان لها طابع خاص بالخروج من الغملاء بعد الإفطار والتجمع في المقاهي، والشائعات، وهذه العادات لم تتغير وإلى الآن تتوارثها الأجيال».

عادات متوارثة
يكتسب شهر رمضان المبارك في العراق العادات المتجددة في التاريخ والتقاليد الراسخة في الوجدان، والتشوع الثقافي في التفاصيل، ما يعكس بشكل جلي على نفوس التعمير وموائد الإفطار. الحاج محمد (77 عاماً) تحدث لـ «الصباح» قائلاً «هناك عادات وتقاليد متأصلة بالمتجمع العراقي ومتوارثة عن الأباء والأجداد في الشهر الفضيل، مثل مساعدة الفقراء، وتبادل أطباق الإفطار، والتجمع في الأحياء والأزقة في المناطق الشعبية، وإقامة المسابقات، وطعام (المسحرجي) لذلك نحن لا نزال معادين بشكل مستمر على هذه الطقوس الجميلة».

طقوسها الرمضانية الخاصة وتبادل العزائم والزيارات فيما بينها. وهذا ما يشهرونه بعودة الأجواء الرمضانية الأصلية.

المحيس
إخفاء الخاتم أو ما يعرف بلعبة (المحيس) وهي اللعبة الأكثر شعبية في رمضان، إذ يعود تاريخها للمباسبين، وتشهد طقوساً خاصة وتجمع بين ممتعة المناظرة وتقاء أبناء الشعب بمختلف مكوناتهم وانتماءاتهم.
الشاب مه (27 عاماً) أشار إلى أن «ممتعة شهر رمضان تكمن في لعبة (المحيس)، هذه اللعبة التراثية التي أدمت عليها، وأذهب مع زملائي بعد الإفطار لنقاهي الأعمية ونستمر لساعات طويلة في اللعب، إذ تمتد لأوقات السحور، وأضاف، أصبحت اليوم من لاجبي المحيس البارزين، ومن أهم أعضاء الفريق، مبيئاً أنه توارث هذه اللعبة من أبيه وجده، منذ صغره».



التنزهات برغم هلتها صارت متنش العائلة
من صاحب الدار فقط، وإنما تكون من صنع الجيران والأهل، إذ يتبادل الجيران والأقارب الأطباق الرمضانية والمأكولات فيما بينهم، ويرسل كل شخص من مائدته طبقاً إلى جاره أو أقرابه والعكس أيضاً، يكون هذا الطبق مميزاً على سفرتهم بعد استبداله بطبق آخر.
أجواء رمضان
رغم القيود التي فرضتها جائحة كورونا

• زينب الشمري
• تصوير: نهاد العزاوي

وقد تسبب تفشي فيروس كورونا في تغيير الأجواء الرمضانية التي ينتظرها العراقيون بعد أن أصبح التباعد الاجتماعي سيد الموقف، لكن ذلك لم يمنعهم من التمسك بإبراز العادات والتقاليد المتوارثة من الأباء والأجداد والتي لا تزال الأجيال تحافظ عليها رغم تطور أساليب الحياة.

سلة الرحم
تعتبر زيارة الأهل والأقارب من أبرز العادات والتقاليد المتوارثة خلال شهر رمضان المبارك لدى الأسر العراقية، إذ تزداد خلال أيام الشهر وتعتبر صلة رحم خاصة، وتمارس كطقس رمضاني، ويضي غالبيتهم ساعات ما بعد الإفطار في منازل بعضهم البيض، وتصل أحياناً إلى أوقات السحور لتتخللها جلسات اللعب والسمر.

شمال الأمية
ما يميز شهر رمضان في المنازل العراقية أنك ستجد على سفرة أي دار أياً ما كان مختلفاً ليست

عندما تكون المرأة أماً وأباً بالوقت نفسه

كيف ينشأ الأطفال بغياب الآباء؟



• حين تضطر المرأة إلى أن تكون هي الأب والاب

• كوكب غالب الداوودي
• تصوير: نهاد العزاوي

لابهل

حدثتنا السيدة باسمه سعيد، متفادعة عن الصعوبات التي واجهتها بعد حدوث الطلاق بينها وبين والد أبنائها الثلاثة وقالت، كتبت أعاني من الشعور بصعوبة السيطرة على تربية الأولاد وخاصة الذكور في سن المراهقة، وأضافت، «كانت مرحلة صعبة، والطفل المراهق لا يد من وجود من يشد عليه في بعض الأحيان، إذ كان من المفروض أن يقوم بهذا الدور القوي وإبراز الشدة والدهم، وأحياناً أخرى كنت أشعر بأنهم يتفقدون المساعدة من والدهم في أمور كثيرة، ومهما قدمت لهم من عون ومساعدة لا يمكن أن أسد مكان والدهم».

سديق لا مثل له

أما زينة كمال، سيدة أعمال، فقد تحدثت عن سلوك أبنائها بعد وفاة والدهم في حادثة سيارة، ووصفت حالتها بأنها كانت صعبة جداً، خاصة أن معاملة والدهم لهم كانت معاملة صديق لصديقه، وأضافت، «كانوا متعلقين به ويأخذون رأيه بكل شيء، وكان يساعدهم في دراستهم، وبعد أن غاب عن المتزلج ووفاته أصبحت الكتابة مخيفة على نفوسهم، ولا يتقبلون الأصحاب ولا يخرجون، ونراهم تحصيلهم الدراسي، وحاولت أن أشغل مكان والدهم بشئ الطرق ولكن لم أستطع».

أسباب متعددة تجيب الأب عن الأسرة، أما بسبب حدوث الانفصال أو بسبب موت الأب أو سفره لفترات طويلة، ويؤثر غيابها هذا في نمو الطفل ونفسيتها وثقافته وخصيئته، وقد يؤدي إلى صراعات نفسية والعدم التوازن العاطفي والأمن النفسي وحتى يؤثر في التحصيل الدراسي، أما بعض الأطفال فيحصل عندهم اكتئاب نفسي مزمن، فالحب والعطف والحنان عناصر مهمة لنمو الأطفال بصورة طبيعية، وفقدان هذه العناصر يعني ولادة الحرمان والقلق والكآبة وعدم التركيز بأبسط الأمور، وبالتالي يصبح الطفل فاشلاً في حياته.



• اشراك الطفل في العمل يخفف من الشعور بالقلق

الأب، وهنا تلعب شخصية الأم دوراً كبيراً في السيطرة على الموقف، والأم ذات الشخصية القيادية والقادرة على تحمل الصعاب لديها القدرة على التعامل مع الموقف وتجد البديل الذي يعينها في مواجهة الحياة وحدها، أما ذات الشخصية الضعيفة السلبية الاتكالية فهي لا تستطيع اتخاذ قرارات لوحدها وعامة عن حل أي مشكلة تواجهها، ولا يد من وجود شخص يقف بجانبها ليساعدها ولتعب دور الأب البديل تتخطى الصعاب سواء كان والدها أو أخاها أو زوجاً آخر يفيئها في حل مشكلات الأولاد، وحسب ما يؤكد الطب النفسي فإن المرأة تستطيع أن تواجه المجتمع لوحدها بإصرارها وقدرتها على مقاومة الضغوط التي تعرض لها، وتعاملها مع مواقف أولادها بقدر من الهدوء والاعتزان لكي تتخطى الصعاب بنجاح

المرأة تستطيع أن تواجه المجتمع لوحدها بإصرارها وقدرتها على مقاومة الضغوط التي تتعرض لها، وتعاملها مع مواقف أولادها بقدر من الهدوء والاعتزان لكي تتخطى الصعاب بنجاح

الأم مدرسة
أحياناً تجد الأم نفسها مضطرة لملء الفراغ الذي تركه الأب في حياة الأبناء، والأسرة يكون الأب والأم عمودين رئيسيين في تكوينها، وغياب أحدهما يؤثر في تشبث الأبناء، ولذلك نتناول الأم أن تشغل مكان الأب بشئ الطرق ومن الأفضل، وحسب الدراسات التي ذكرت والتجارب، وجود أشخاص إلى جانب الأم مثل الأقارب من أحوال أو أعمام لمساعدة الأبناء في تخطي مرحلة الحزن والتكيف مع وضعهم الجديد والاعتماد على أنفسهم وإشراكهم في المناسبات الاجتماعية لتعزيز الشعور بالأمان العائلي التي نتج من فقدان الأب وغيابه.

إسراء
ومن جهة أخرى الرجح للشركيه لا يعني اعتزال الحياة، وعلى الأم



● تجار الفرد يلقون بالوم على تجار الجملة



أعلنت وزارة الزراعة عن موافقة مجلس الوزراء على فتح ابواب الاستيراد للحاصلات الزراعية محددة وذلك لمدة ثلاثة أشهر، وجاء هذا القرار بعد أن شهدت أسواق الحاصلات الزراعية ارتفاعاً غير مسبوق في شهر رمضان الفضيل، إذ تضاعف سعر بعض أنواعها مثل الطماطم والخيار والبطاطا، وعد المواطنين هذا الارتفاع تاجماً من عدة أسباب، أبرزها استقلال القطاع عن أيام الشهر المبارك، وطرح محاصيل بأسعار أعلى بكثير مما كانت عليه قبل شهر الطاعة والقران، والسبب الآخر غياب الأجهزة الرقابية الحكومية المتمثلة بمديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية، ما دفع يائس المواطن أبشع استغلال.

ترجيب بقرار الحكومة فتح استيراد الحاصلات الزراعية اتهامات متبادلة بين الفلاح والتاجر بشأن رفع الأسعار

يشكل كبير في ارتفاع الأسعار تنقله على لسانه نصحاً، ويشكر الحق للجهات المختصة بالدفاع عن نفسها، يقول التاجر المذكور، إن الأجهزة الحكومية العاملة في المنافذ الحكومية تعاني من الفساد وغياب الرقابة، وتعمل بشكل واضح للغبان ومن دون خوف على ابتزاز التجار الذين يستوردون الحاصلات الزراعية من دول الجوار مثل تركيا وإيران وسوريا ومصر، إذ لا يمكن أن تضر أي مركبة مهما كان حجمها إلا بعد أن تدفع «المسوق» لتلك الأجهزة التي تمسك بالنافذ حتى وصل سعر المركبة الكبيرة أو ما سُميها (تربلة) إلى ثلاثين ورفقة مئة دولار، تؤخذ عبوة وغصياً على التاجر، إذ يوجد هناك مخلصون من خارج الأجهزة الحكومية واجههم التعامل مع التجار وتهدد سعر مرور البضاعة، وأكد أن هذه الأساليب التي تدفع في المنافذ الحكومية تضاعف إلى سعر الحاصل المستورد ومن ثم تقع مسؤولية دفعها على عيب المستهلك الفقير، ومن هنا أقول إن المفروض مراقبة عمل المنافذ الحدودية التي أهدت التاجر وجملته يتوسل من أجل إدخال بضائعه قبل متابعة الأسعار عند بائع الفرد.

ويطرح التاجر عباس حنون الوجه الآخر من المسألة قائلاً إن الحكومة سمحت للاقليم كردستان بالاستيراد من دول الجوار، في حين أغلقت الحدود على التاجر في المناطق العراقية الأخرى، ما دفع حكومة الاقليم إلى تحميل الحاصلات المستوردة والمضادة إلى مناطق الوصل والتجريب أموالاً جرمية، وبدلاً من أن يدفع التاجر أموالاً جرمية لجهة واحدة أصبح يدفع لجهات الأولى جمارك الاقليم، والأخرى ابتزاز المنافذ الحدودية المضادة للاقليم، ما ساعد في رفع الأسعار بشكل جنوني.

غيب التوازن التجاري

يقول رجال أعمال ومستوردون، إن الحكومة العراقية لا تمتلك روية بما يخص الاستيراد والتصدير كما هو معمول به في كل دول العالم التي تبحث عن توازن تجاري يحفظ لها حقها في الاستيراد والتصدير في جميع أيام السنة، وقال رئيس غرفة تجارة بلال المهديس صادق الفهناج، لا يمكن أن تلجأ الفهناج من خلال فتح باب الاستيراد لمدة ثلاثة أشهر من أجل السيطرة على السوق، فليقلنا أن تعمل على وضع نظام واحد وشامل يُلغى أيام السنة يحفظ لنا تصدير بعض منتجاتنا الزراعية الفائضة عن الحاجة، واستيراد منتج يحتاجه المواطن أي أن الأمر يتعلق بالتبادل السلمي، مثلاً لدينا فائض من منتج التمور و محصول القمح يمكن أن نبرم اتفاقيات مع أي دولة يمكن من خلالها أن تصدّر هذين المنتجين وتستورد محاصيل أخرى، إذ لا يمكن أن تبقى منتجاتنا مخزونة دون تصدير في الوقت التي تستورد عشرات السلع الغذائية والزراعية، وأكد الفهناج أن الحكومة المركزية مطالبة بالاستماع إلى صوت القطاع الزراعي الذي تمثله الغرف التجارية العراقية من أجل وضع مناهج عمل مشتركة يحفظ قيمة الحاصل العراقي ويحفظ العملة الصعبة للبلاد.

وأخيراً نقول إن الحلول الترفيقية التي تنتهجها الحكومة لا تجدي نفعا ما لم نجد مخرجاً للازمات التي تمر بها سوق الخضار والحاصلات الزراعية.



الأثبات امتداداً لحافظتي كربلا والنجف ومن كرمستان بالاستيراد من دول الجوار، في حين أغلقت الحدود على التاجر في المناطق العراقية الأخرى، ما دفع حكومة الاقليم إلى تحميل الحاصلات المستوردة والمضادة إلى مناطق الوصل والتجريب أموالاً جرمية، وبدلاً من أن يدفع التاجر أموالاً جرمية لجهة واحدة أصبح يدفع لجهات الأولى جمارك الاقليم، والأخرى ابتزاز المنافذ الحدودية المضادة للاقليم، ما ساعد في رفع الأسعار بشكل جنوني.

غيب التوازن التجاري

يقول رجال أعمال ومستوردون، إن الحكومة العراقية لا تمتلك روية بما يخص الاستيراد والتصدير كما هو معمول به في كل دول العالم التي تبحث عن توازن تجاري يحفظ لها حقها في الاستيراد والتصدير في جميع أيام السنة، وقال رئيس غرفة تجارة بلال المهديس صادق الفهناج، لا يمكن أن تلجأ الفهناج من خلال فتح باب الاستيراد لمدة ثلاثة أشهر من أجل السيطرة على السوق، فليقلنا أن تعمل على وضع نظام واحد وشامل يُلغى أيام السنة يحفظ لنا تصدير بعض منتجاتنا الزراعية الفائضة عن الحاجة، واستيراد منتج يحتاجه المواطن أي أن الأمر يتعلق بالتبادل السلمي، مثلاً لدينا فائض من منتج التمور و محصول القمح يمكن أن نبرم اتفاقيات مع أي دولة يمكن من خلالها أن تصدّر هذين المنتجين وتستورد محاصيل أخرى، إذ لا يمكن أن تبقى منتجاتنا مخزونة دون تصدير في الوقت التي تستورد عشرات السلع الغذائية والزراعية، وأكد الفهناج أن الحكومة المركزية مطالبة بالاستماع إلى صوت القطاع الزراعي الذي تمثله الغرف التجارية العراقية من أجل وضع مناهج عمل مشتركة يحفظ قيمة الحاصل العراقي ويحفظ العملة الصعبة للبلاد.

وأخيراً نقول إن الحلول الترفيقية التي تنتهجها الحكومة لا تجدي نفعا ما لم نجد مخرجاً للازمات التي تمر بها سوق الخضار والحاصلات الزراعية.

ويطرح التاجر عباس حنون الوجه الآخر من المسألة قائلاً إن الحكومة سمحت للاقليم كردستان بالاستيراد من دول الجوار، في حين أغلقت الحدود على التاجر في المناطق العراقية الأخرى، ما دفع حكومة الاقليم إلى تحميل الحاصلات المستوردة والمضادة إلى مناطق الوصل والتجريب أموالاً جرمية، وبدلاً من أن يدفع التاجر أموالاً جرمية لجهة واحدة أصبح يدفع لجهات الأولى جمارك الاقليم، والأخرى ابتزاز المنافذ الحدودية المضادة للاقليم، ما ساعد في رفع الأسعار بشكل جنوني.

الأثبات امتداداً لحافظتي كربلا والنجف ومن كرمستان بالاستيراد من دول الجوار، في حين أغلقت الحدود على التاجر في المناطق العراقية الأخرى، ما دفع حكومة الاقليم إلى تحميل الحاصلات المستوردة والمضادة إلى مناطق الوصل والتجريب أموالاً جرمية، وبدلاً من أن يدفع التاجر أموالاً جرمية لجهة واحدة أصبح يدفع لجهات الأولى جمارك الاقليم، والأخرى ابتزاز المنافذ الحدودية المضادة للاقليم، ما ساعد في رفع الأسعار بشكل جنوني.

غيب التوازن التجاري

يقول رجال أعمال ومستوردون، إن الحكومة العراقية لا تمتلك روية بما يخص الاستيراد والتصدير كما هو معمول به في كل دول العالم التي تبحث عن توازن تجاري يحفظ لها حقها في الاستيراد والتصدير في جميع أيام السنة، وقال رئيس غرفة تجارة بلال المهديس صادق الفهناج، لا يمكن أن تلجأ الفهناج من خلال فتح باب الاستيراد لمدة ثلاثة أشهر من أجل السيطرة على السوق، فليقلنا أن تعمل على وضع نظام واحد وشامل يُلغى أيام السنة يحفظ لنا تصدير بعض منتجاتنا الزراعية الفائضة عن الحاجة، واستيراد منتج يحتاجه المواطن أي أن الأمر يتعلق بالتبادل السلمي، مثلاً لدينا فائض من منتج التمور و محصول القمح يمكن أن نبرم اتفاقيات مع أي دولة يمكن من خلالها أن تصدّر هذين المنتجين وتستورد محاصيل أخرى، إذ لا يمكن أن تبقى منتجاتنا مخزونة دون تصدير في الوقت التي تستورد عشرات السلع الغذائية والزراعية، وأكد الفهناج أن الحكومة المركزية مطالبة بالاستماع إلى صوت القطاع الزراعي الذي تمثله الغرف التجارية العراقية من أجل وضع مناهج عمل مشتركة يحفظ قيمة الحاصل العراقي ويحفظ العملة الصعبة للبلاد.

وأخيراً نقول إن الحلول الترفيقية التي تنتهجها الحكومة لا تجدي نفعا ما لم نجد مخرجاً للازمات التي تمر بها سوق الخضار والحاصلات الزراعية.

ويطرح التاجر عباس حنون الوجه الآخر من المسألة قائلاً إن الحكومة سمحت للاقليم كردستان بالاستيراد من دول الجوار، في حين أغلقت الحدود على التاجر في المناطق العراقية الأخرى، ما دفع حكومة الاقليم إلى تحميل الحاصلات المستوردة والمضادة إلى مناطق الوصل والتجريب أموالاً جرمية، وبدلاً من أن يدفع التاجر أموالاً جرمية لجهة واحدة أصبح يدفع لجهات الأولى جمارك الاقليم، والأخرى ابتزاز المنافذ الحدودية المضادة للاقليم، ما ساعد في رفع الأسعار بشكل جنوني.

الأثبات امتداداً لحافظتي كربلا والنجف ومن كرمستان بالاستيراد من دول الجوار، في حين أغلقت الحدود على التاجر في المناطق العراقية الأخرى، ما دفع حكومة الاقليم إلى تحميل الحاصلات المستوردة والمضادة إلى مناطق الوصل والتجريب أموالاً جرمية، وبدلاً من أن يدفع التاجر أموالاً جرمية لجهة واحدة أصبح يدفع لجهات الأولى جمارك الاقليم، والأخرى ابتزاز المنافذ الحدودية المضادة للاقليم، ما ساعد في رفع الأسعار بشكل جنوني.

غيب التوازن التجاري

يقول رجال أعمال ومستوردون، إن الحكومة العراقية لا تمتلك روية بما يخص الاستيراد والتصدير كما هو معمول به في كل دول العالم التي تبحث عن توازن تجاري يحفظ لها حقها في الاستيراد والتصدير في جميع أيام السنة، وقال رئيس غرفة تجارة بلال المهديس صادق الفهناج، لا يمكن أن تلجأ الفهناج من خلال فتح باب الاستيراد لمدة ثلاثة أشهر من أجل السيطرة على السوق، فليقلنا أن تعمل على وضع نظام واحد وشامل يُلغى أيام السنة يحفظ لنا تصدير بعض منتجاتنا الزراعية الفائضة عن الحاجة، واستيراد منتج يحتاجه المواطن أي أن الأمر يتعلق بالتبادل السلمي، مثلاً لدينا فائض من منتج التمور و محصول القمح يمكن أن نبرم اتفاقيات مع أي دولة يمكن من خلالها أن تصدّر هذين المنتجين وتستورد محاصيل أخرى، إذ لا يمكن أن تبقى منتجاتنا مخزونة دون تصدير في الوقت التي تستورد عشرات السلع الغذائية والزراعية، وأكد الفهناج أن الحكومة المركزية مطالبة بالاستماع إلى صوت القطاع الزراعي الذي تمثله الغرف التجارية العراقية من أجل وضع مناهج عمل مشتركة يحفظ قيمة الحاصل العراقي ويحفظ العملة الصعبة للبلاد.

وأخيراً نقول إن الحلول الترفيقية التي تنتهجها الحكومة لا تجدي نفعا ما لم نجد مخرجاً للازمات التي تمر بها سوق الخضار والحاصلات الزراعية.

محمد عجيل تصوير: نهد العزاوي

يقول المواطن حسن عبد طهني إن أسعار الحاصلات الزراعية اختلفت تماماً عن سابق عهدها، إذ ازادت بشكل كبير أثر مباشرة في طبقة الفقراء، خاصة أولئك الذين يعيشون على مستويات الرعاية الاجتماعية، إذ إن محصول الطماطم وهو مادة ضرورية في حياة الفقير ارتفع سعره من ألفي دينار لكل ثلاثة كيلوغرامات إلى ألف دينار ونصف للكيلوغرام الواحد، وفي روية حساسية نجد أن السعر ارتفع مضاعفة في الوقت الذي لم تشهد السوق حاداً يؤدي إلى هذا الارتفاع بغير توجه المستهلك إلى شراء أشكال أكثر من ذي قبل، وكذلك الحال بالنسبة للبطاطا أو ما سُميها لحمه الفقراء كان سعر الكيلوغرام سبعة وخمسين ديناراً وأصبح الآن ألف دينار، كما ارتفعت أسعار اللحوم والأسماك والدجاج وبيض المائدة ومنتجات الألبان.

أسعار مودعة

وتعتقد الحاجة أم ميثم والتي تعيش على مقدار تقاعدها البالغ خمسة آلاف دينار أن ارتفاع الأسعار له علاقة بضعف إيمان الباعة وجشعهم واستغلالهم لمطالبات الفقراء في هذا الشهر الفضيل، وتصف قفصها أجهزة رقابية متعاضة لا تؤدي دورها بالشكل المطلوب، لقد أمضت غالبية عمري وأنا أرى الأسعار موحدة ومعروفة في مختلف بلدان العالم وخاصة المجاورة، إلا في العراق فالطريق مفتوح للبيع كيفما تشاء، وهذا الممران إنسانياً واقتصادياً، ولا بد للحكومة أن تتدخل من أجل حماية المواطن من هذا النوع الواضح والبارز للغياب، إذ لا يمكن أن نجس مباحاً وتجد الأسعار مرتفعة مضاعفة والسبب كما يشيرون مرتقب بشهر رمضان.

باعة الفرد يرضون

من جهتهم أوضح باعة الفرد المنتشرن على الأرصفة والشوارع وهذه طامة أخرى لا بد من معالجتها، إن أسباب ارتفاع الأسعار غير متعلقة بهم بقدر تلقاها بباعة الجملة الذين رفعوا الأسعار بين يديها وضاعها، وقال رضا عباس حنون، لا يمكن أن يبيع بضاعتنا بخسارة أو نعرضها مجاناً لأجل عيون المستهلك، إذ لدينا أسر وأولاد ومصرفات، وإذا كان لا بد من محاربة الأسعار فهي الحكومة أن تراقب الباعة التي تسوق الجملة فهم الجودين الذين يتحكمون بالأسعار، أما نحن فأسأرنا مقارنة جداراً للأسعار التي تشتري فيها، إذ يبيع الطماطم بسعر ألف ونصف ونحن نشترى من تاجر الجملة بسعر ألف وربع، إذ إن الجشع الذي يتحدث عنه يملكون إلا بعد أن نجيع لهم مبلغاً من المال، اعتقد أن هذه المسئلة مهمة في طرحها قبل

وتقول باع مفرد آخر إن ارتفاع الأسعار مرتبط،

استغلال الأرباح

وتحدث مواطنون عن أسباب ارتفاع أسعار الحاصلات والمنتجات الزراعية وينهون بها إلى أن يكونها ظاهرة ارتبطت بشهر رمضان أو غلق الاستيراد، إذ يقول المهندس الزراعي علي عواد الجبوري، إن غياب ستر التجهيزات وخطط الحكومة بما يتعلق بالواقع الزراعي بشكل كبير على حياة الناس وجاهتهم، رغم أن العراق يمتلك جميع الإمكانيات التي تهبه بواقعه الزراعي من أراضٍ شاسعة غير مستغلة تمتد بموازاة نهري دجلة والفرات، في حين تطفو مساحات زراعية شاسعة أخرى على مياه موحية مثل صحراء

التسونجي، إذ يبقى الفلاح على مدار عام كامل كي يستلم مستحقته، وربما لا يصل منها إلا القليل وأعتقد أن جميع هذه المعوقات دفعت الفلاح إلى هجرة الأرض والبحث عن مصادر رزق أخرى، ما تسبب في تقليل المعروض ومن ثم ارتفعت الأسعار في ظل زيادة الطلب، بينما يرى عضو اتحاد الجمعيات الفلاحية زق صلال دحام أن ارتفاع الأسعار له علاقة بشهر رمضان، إذ ازاد الطلب ما دفع تجار سوق الفواكه والخضار إلى استئثار حاجة الناس والتلاعب بالأسعار بالاتفاق مع باعة الفرد، في حين بقي الفلاح على التل يراقب دون أن يستفيد، لا بل أصبح موضع اتهامات

ضاد في المائدة السويدية

ويتطرق تاجر الجملة رحيم كاظم عيسى إلى موزونة غامبة في الخضورة الأهمية، أسهم

العاطفة الشعبية

● ميادة سقر

تشكل العاطفة معلماً اجتماعياً عربياً، وهي أسلوب حياة في الكثير من البلدان، وتتوحد في الكرم والعطف على الصغار والكبار والفقراء والغنا والوادي ليس لديهم ميعل. ويمكن القول إن عاطفة المواطن في بلادنا تنوب عن دور الدولة في الرعاية والإنفاق.

وربما من حسن حظنا أن يعيش الناس في الدول العربية وهم أكثر تراحماً في ما بينهم مما يتقدهم بعض النظم السياسي، بل إن العاطفة هي الروح الألهية لندهم يميلون للتضامن وحماية بعضهم على الثرواع من وجود تخلف تلك العواطف التي تظهر في الأزمات من معاناة كثير من الأفراد الذين لا يجدون مأوى أو لقمة عيش أو قدرة على العلاج من الأمراض، وهي تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية بين البشر، فعلى الرغم من المعاناة الكبيرة التي وقعت على شعوب بلادنا في سوريا والعراق ولبنان واليمن على سبيل المثال كان لوقوف الناس إلى جانب بعضهم البعض دور كبير في تصحيح الأرواع واللام والوقيل.

والأمر لا يقتصر على فترات الحروب بل تعدى ذلك إلى أوضاع ما بعد الحرب وأثناء انتشار فيروس كورونا وما سببه الإنساق العام من تقادم الضغط الاقتصادي على الأفراد الذين لا يملكون موداً دائماً للرزق، فظهرت الجمعيات التي تقدم خدماتها مجاناً للمتأجرين مشكلة على تبرعات من أشخاص أكثر أمناً من الناجحة المادية، فضلاً عن ظهور جمعيات شبيهة في فترات انتشار فيروس كورونا غايتها تقديم المساعدة الطبية للصبيان وتأمين أسطوانات الغاز لمن لا يستطيع دفع ثمنها وغيرها من خدمات كانت من خلالها مساهمةً فعلاً في الحد وتخفيف أعداد الإصابات ومن جانب آخر مساندة الدولة في التصدي للجائحة.

تلك العاطفة الشعبية التي ما زالت أكثر شعوب البلاد العربية محافظة عليها، ولطالما عززت التراحم والتعاون في ما بينهم، تعد مظهراً من مظاهر مناعة المجتمعات بمكوناتها كافة، إذ يمكن أن تقيه من الجريمة التي تزداد معدلاتها بشكل كبير لا سيما في البلاد الخارجة من حرب أو أزمة اقتصادية أو كارثة طبيعية، فضلاً عن حماية المجتمع من أمراض اجتماعية عديدة مثل الكراهية والحسد التي تشمر بها الطبقات الفقيرة تجاه تلك الفئة، كما بإمكان تلك العاطفة مع ما تقدمه من مساعدات ودعم أن تخفف التفرقات الطبقة الاجتماعية، فإذا كان من أولى نتائج التردى الاقتصادي انقسام المجتمع إلى طبقة فاتحة الشراء وأخرى تحت خط الفقر، يأتي الدعم والخارج، بين الشرق والغرب، بين اليسار واليمين، بين الثأني بالثمن والانغماس الكئي، بين الديمقراطية والديكتاتورية، بين الدولة المدنية والدولة السلطوية، بين العشارية والقوى الحزبية...

أمام هذا الموزايك اللاجانس، كيف يتعكس النشاط السياسي الخليجي على الأوضاع اللبنانية؟ وإلى حد سئمهم عودة الحياة الديموقراطية المدعومة على وجه الخصوص في إنماش البلاد، ولا سيما الحركة الناشطة للسفير وبيد البخاري، وزارته في مطلع هذا الأسبوع القيادات الروحية، واستضافته على مأدنة الإططار الزؤساء السابقين، وسفره دول عربية، وغربية، وتوسمه الخير للبنان ولبنانيين.

مقارنة مرفوضة

في نيسان 2004 وبعد أن فُجرت شبكة CBS الاميركية فضيحة سجن أبو غريب وانتهاكات حقوق الإنسان من خلال أساليب تعذيب وحشية ارتكبتها جنود الاحتلال لسجناء عراقيين لم يعرف معظمهم ما هي جرمته، بدأت شبكات الاعلام الغربية والاميركية والعربية تنتقل تفاصيل الفضيحة وتصريحات جنود من قوات الاحتلال يؤكدون شعورهم بالعار مما حدث.

● ترمين المتني

كنت فضيحة برنامج مباشر من خلال الهاتف، إذ لزم تعذيب الذاكرة، على BBC وكان في الطرف الآخر ضيف الكليزي وآخر أميركي ورابع عراقي مقرب، كنت، فضلاً على عملي الصحفي، أعلم تلويحا المدير المناوب للمركز الدولي لرصد الاحتلال والذي كنت مشاركة في تأسيسه مع ناشطين ضد الاحتلال من أوروبا والولايات المتحدة الاميركية.

أثناء الحديث عن انتهاكات حقوق الإنسان في العراق عامة وفي سجن أبو غريب خاصة مما تشكل جرائم ضد الإنسانية، كان الضيفان الكليزي والاميركي يدينان ما حدث ويحدث ويفشان فضيحة أبو غريب بالصدمة، فاجأنا العراقي المقرب بتوجيهه لطلبه نجوي بصيغة قاتلة: ولماذا تصدمين وتدينين... ألم يكن النظام السابق ينتهك حقوق الإنسان، يقتل ويعذب، وأجيت إذن هناك مناصرة من مذنب العراقي وينتهك حقوقه أكثر، وافترض جات قوات الغزو والتي تحولت إلى احتلال لإنقاذ العراقيين وحماية حقوقهم... وتذكرت هذا الحدث

أرباب النخل الذي رمته الأحجار الرقمية

● زين العابدين المرشدی

لكن في هذا العصر الميديوي، تختلف المعاناة؛ فهي أبنة أزمتهنا ومخندة شكلها في الغالب، ولذا، ثمة معاناة رقمية، تصنع من وراه جدار، نسميه دائماً بالرقموي.

إن أعاب المدن في مساوئ نشرها فيها، فهذا حاصل ومعمود، ولنتجاوز الحاصل والمعمود، وننقل إيمانها الأمر رقموي، فهذا الإعباء هذه، قد لا يكون الهدف لمن الجدل تجيد عن هذه المساوئ، لكن على الأقل، نجعلها تكبر بالأمر.

لكن إن أعاب مدينة ما، وثان، ويتم التفتير فيها، وتضاهد في جوهر التفتير قائم على كرمها والقيصر، وأماثلها، وبدانيتها في العيش، التي سببتها حكومات متعاطية للخطأ الذي أدمنت عليه، فهذا يقع في ما لا يهتم، ويطلب من إعادة تدريس الديهيئات والفترة، لكن هذا، بالاضبط، هو ما حدث مع السماوة، المحافظة التي لا تدب لها سوى ساحتها، وبدانيتها، وأهلها أرباب النخل، وحزاهه السماوى، ومن للمدب هوياتها. بها تعرف، وبها تتشكل ذوات أبنائها، ومن المدب هذه السماوة، التي أخذت من الجيوبيين بكاهم،

وأنا أقرأ تعليقات البعض على منشور نشرته في صفحتي على الفيسبوك عن أكثر الصور العراقية وجماء أثناء الغزو والتي نال مصورها جوائز عالمية، وهي صور لأطفال ومعتقلين، ومثلاً إلى هذه الصور نقطة من بحر جرائم النظام القوي، وعلى منشور لزميل صحفي ينتقد فيه الوضع السياسي الحالي، علق أحدهم قائلاً: وهل كنت تجرؤ أن تتحدث هكذا قبل نيسان 2003؟، ولو أزدت الحديث عن هكذا مقارنات لعل المقال كثيراً... ما أريد أن أقوله إن هكذا مقارنات وبعد 19 سنة من التغيير ليست مقبولة ومرفوضة أيضاً.

إذ ليس من المقبول أن يكون النظام السابق مثياساً، لأن قوات الاحتلال بعد أن اعترفت بعدم وجود أسلحة الدمار الشامل، كانت ذريعتهم في حقوق الإنسان. ثم ماذا حين يندد الإعلام الغربي بما ارتكبته قوات الاحتلال، يلجأ بعض العراقيين في الداخل والخارج إلى المقارنة، هل يحاولون القول بأن على العراقي أن يقبل انتهاك حقوقه برغم أن التغيير حدث لأجل تصحيح هذه الحقوق، هل يحاولون أن يؤكدوا للعراقي

ومن القرائين عنوتهم؛ فصارت الخليط، ومقلة الوصل اللتين منذ فترة ليست بالقليلة، ثمان هذا الحافظة، من حملات تنتر، من نكات مسجة، تذاك حول أبنائها، تنشرها هنا وهناك، صفحات موزة مشهورة في مواقع التواصل الاجتماعي، حتى صار الأمر مرئياً، وبد السؤل واقع هذه الحملات، وذهبت الآراء في وديان مختلفة، وهما نحن في الوديان تلك، تنتظر الآراء أن تعود سائفة السعيد.

العيب أن هذه الندية حالها حال المدن الأخرى؛ لكن هذه المدينة كانت كيش الفداء التحيل لسكين التنتر، الذي صار يخلج أبنائها كثيراً، يتسائل الأبناء، كما تساءل عنهم سمدى يوسف من قبل: أهو ذك أنك يوماً ولدت تلك البلاد.

لكن نخل السماوة، مازال يلوح من بعيد، لويغاته الكثيرة، لكن أرباب من السماويين هموا طويحة واحدة، أخبرونا، من خلالها، أنه ما زال بخير، مدلل الثمرة والأفندة.

أقول هذا، وأنا جزين، يا من تقرأ الآن، جزين على أرباب النخل التي رمته الأحجار الرقمية.

فوضى إعلامية غير منضبطة

● عباس الصباغ

في ظل الفوضى الخلاقة التي اجتاحت المشهد العراقي فصيحاته كافة، ومنها الإعلام فتماسست بموجب ذلك الفوضى الإعلامية الخلاقة التي أتت إلى خروج بعض وسائل الإعلام والسوشيال ميديا عن أهدافها المهنية المتوخاة في نقل الحقائق وتوضيل المعلومات إلى المتلقين، وذلك باستخدام عدة أساليب وأهنية منها التعميم والكتب على الرأي العام وحرف النقاشات المتجذرة في المجال العمي لتعطى باللات وألأ أن لتشي بعبقفة الأخذة المسئلة هذه الوسيلة الإعلامية أو تلك عن طريق الكتب أو افصال الحقائق بوضع قيسات أخرى إضافية أو حذف بعضها أو تدليسها على الرأي العام أو اختراع معلومات بعيدة عن الواقع الغرض منها تشويش الرأي العام وإرباك رطل الشارع والتأثير السلبي على فتاعات المواطنين ولتي الحقائق المتوافرة عندهم.

وكما ضربت تلك الفوضى جميع مناحي الحياة ضربت كل مناحي الإعلام بجميع أنواعه، فلا يستغرب أي شخص من حدوث إرباك وعلع بسبب زكاة بث الخبر أو بسبب آنية تقديمه وسوء اختار الوقت المناسب له، وعدم رصائته المهنية بسبب السبق الصحفي المستعمل والتركيب وغير المتصاح للمتلقي الذي قد يأخذ المادة على أنها من المصنعة وهكذا، ويعد التحجيص تنضج الحقائق والخبرة أو الكواليس، ويضع أي هذه الوسيلة الإعلامية في سئق الخبر من المصادر الموقرة وهو ما يتكرر دائماً سواء أكان الخبر أمثياً أو اقتصادياً أو صحياً أو بيئياً وحتى رياضياً، مما يجعل المتلقي في دوامة وخيرة من أمره، فوسائل الإعلام ومعها السوشيال ميديا تكتل بما لا يحصى من الأخبار والمعلومات المظلة يضاف إلى ذلك الصور والفيديوهات أيضاً، ومازال الكثير منا يتذكر تعامل الإعلام مع جائحة كورونا وما رافقها من حثيات وصلت إلى درجة إنشاء أساطير حولها وصدت طرائق العلاجات ومسألة التطعيع، ولم يخل ميدان الطقس والمناخ من افتراءات معنئ أخبارها وتصوير الحالة الجوية أنها مقبلة على كارثة وجعل الناس في حيرة من أمرهم من تقلبات غير محسوبة في الطقس، ما يضيف معاناة أخرى مع معاناتهم، يضاف إلى وسائل الإعلام مع قضايا المال والاقتصاد وما يتعلق بمعبشة الناس كمسألة صرف الدولار مثلاً، فبعض حالات التطويل في القضايا المجتمعية وضبابيا العنف الأسري، وأخرها أخبار ذات معلومات مبالغ فيها الهدف منها زرع التنمر والإرباك في النفوس من طريق بث أخبار (الكش) مستجعة قد تكون ذات ضامين لا قيمة لها إعلامياً لكن لها تأثير سلبي بسبب حالات التنمر والهلع والقلق وغير ذلك من التي تبثها بعض وسائل الإعلام من دون تحجيص أو رقابة من الجهات المعنية كهيئة الاتصال.

ويعد السبب وراء ذلك إلى استسهال ممارسة العمل الصحفي من غير الكفولين، وهو من أهم تجليات الفوضى الخلاقة.

موزايك الانتخابات اللبنانية



لعل لبنان يعد نموذجاً للتشظي بين الداخل والخارج، وبين الدين والسياسي، وبين النضن والانقسام، الكئي، بين الديمقراطية والديكتاتورية، بين السلولة المدنية والدولة السلطوية، بين العشارية والقوى الحزبية

أضف إلى ما تقدم، التصريح الذي أدلى به رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، من مقر إقامة السفير السعودي في بيروت، عن أنه سيزور العاصمة الرياض في خلال شهر رمضان، وهو يبدو خبر سمة على افتراج العلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

ويسترتب على هذه الزيارة نواتج تعود بالنفع على لبنان المقسم والمترب، على وقع هذه القاءات، تتكفّف الخطابات الانتخابية المرشّحين على اختلاف نوجهاتهم، وهي في الأعم الأغلب، خالية من برامج تطرح حلولاً لإنقاذ للأوضاع الاقتصادية التي وصل إليها لبنان ولا سيما على المستويات الاقتصادية، والصحية، والسياسية... ولعل ما يجمع بين النواتج المتناقضة، على امتداد مساحة الوطن، هو وجود شخصيات فرقتها السياسية، والعقيدة، والأهواء، ووجدتها المسلحة الانتخابية.

هنا، لا مكان لحصلة النولة أو الشعب، إنما يكون التسمي بالدرجة الأولى والأخيرة هو من أجل فرد أو أفراد معينين، تنهاوى في سبيلهم المثل، وتبقى العالمة القصوص تثبت زعمهم، وتكرس وجودهم.

الزعماء أنفسهم الذين كانوا، وسبقوق في السلطة، يتحملون مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع، على الضد كافة.

في بلد المتناقضات، يجتمع الممكن واللا ممكن، وعلى مذبذبات، تستقط المبادئ، ويهدر صوت الدزلال.

*كاتبه اللبنانية

المجتمع الإسلامي والمجتمع الفرعوني

قراءة في فكر السيد محمد باقر الصدر

هو ابن مدينة النجف والحوزة العلمية التي أنجبت كبار مفكري وفقهاء وشعراء الشيعة. كان منذ صباه ملتفا للنظر ويحلم ببناء مجتمع إسلامي تسوده العدالة الاجتماعية، كان الأقرب للسيد محسن الحكيم مرجع الشيعة الأعلى في أواسط القرن العشرين. رغم أنه درس على أيادي كثير من المراجع الآخرين، لكنه بقى قريباً من السيد محسن الحكيم.

المُرجع الأعلى القائد لأنه ملحق التصرف في الحكم إذا توافرت فيه الشروط الشرعية، وله الولاية الشرعية العامة والخاصة، ولا يجوز نقض حكمه حتى مع العلم بمخالفته.



**الإسلام الفقه غير
الإسلام القرآني، والإسلام
التاريخي غير الإسلام
النصفي الديني، واليقار
الصدر في كتبه يبحث
في الإسلام النصفي
الديني وفق رؤيته ففهوم
التفسير الموضوعي
للقرآن الكريم،**

الحاكم وتأشيرة لأهمية الشورى في اختيار أهل الجبل والتقدم، الذي سار فيه على نهج المرجع محمد حسين الثاني في كتابه تنبيه الأمة وتزكية الأمة، وإيمانه بنظرية الاستخلاف، وأن الإنسان خليفة الله على هذه الأرض، ولكنه لا يخرج عن تضمين الرؤية هذه لتكون موافقة أو ملتزمة بـ الحكم الإلهي، وأن لا تخرج من قبلة تعالَى لا حكم إلا لله، لأن الأمة الإسلامية لا تتوب عن الله ولا عن أنبيائه ولا أمته المصومين، ومن يتوب عنهم وصولاً للمرجعية الدينية، ومهمة المرجع الديني الحفاظ على شريعة الله وأحكام الرسالة الإسلامية، وهو الرقيب على الأمة، وفي حال تعدد المرجعات المتكافئة، يتبنى الرجوع لأمة في أمر اختيار المرجع (القائد) عند استنفاذ شعبي، ولا أظن أن هذا الأمر ممكن التحقق، لأن الأمة والمجتمع لا يمتلكان الدراية والقدرة على اختيار الأمام في حال تعدد المرجع، وقد يكون اختيار الأمام مرهوناً بإجماع الجتهدين أو من تصبصت سميتهم أهل العمل والعقد الذين يفقهون الشرع والصحة العامة وصلحة الدين على حد سواء هو الأفضل، فهو صاحب كتاب الإسلام يتودد الحياة، وليس كل الأمة فتعاني الشرعية، فقد تختار الأمة مجلساً شامعاً أو البرلمان ورئيساً للجمهورية، ولكنها من الصعب أن تختار

وقرأته للفكرين الاشتراكي والرأسمالي، وحاول أن يطلق مسطرته الخاصة في الحكم على ما هو إسلامي، وما هو غير إسلامي. بايجاز، حاول باقر الصدر أن يختار أفضل ما في المنظومتين الاشتراكية والرأسمالية، ومقاسمتها مع القرآن الكريم وسيرة النبي الأكرم، والبحث عن مقبولة وسطية في استمارة الأقصفي في المنظومتين بما لا يتعارض مع الإسلام القرآني، الذي هو إسلام لم يعشه المسلمون، على الأقل المتأخرون.

إن كل مجتمع لأمة من الأمم الفائرة والحاضرة لم يبين الفكر والتشريع الرباني في بنائه فهو مجتمع فرعوني. جاء الإسلام ليستكمل مسيرة الإنسانية، ويفض النزاع بين دعاة النزعة الفردية ودعاة النزعة الجماعية ليكون وسطاً، وهو بهذا المعنى لم يُلغ دور الفرد ونموه وارتقائه، ولكن عندنا تعارض مصالح الفرد مع الجماعة، لا بد من ترجيح كفة الجماعة فلا بد من اتباع الجزء للكل واتباع الفرد للمجتمع.

● علي المرجح

تميز بفضة وموهبة عالية على تلقى علوم الفقه والشرعية والفلسفة التي كان شغوفاً بها، بل تميز على أغلب مراجع الشيعة باهتمامه بعلوم الفلسفة ومحاولة تطبيقها لخدمة الأمة. تأثر بأراء جماعة الإخوان المسلمين، وكان يقرأ أدبيات حسن البنا والسيد قطب، الأمر الذي جعله ينتهج زواجه ويستفيد استفاداً أطروحات سيد قطب في كتابه (معالم على الطريق). لقد ميز سيد قطب بين المجتمع الجاهلي والمجتمع الإسلامي، وعلى ذات النهج سار الصدر في تمييزه بين المجتمع الإسلامي الذي يحفظ التوازن الاجتماعي، ويحارب الاستغلال، وهو ذاته عند سيد قطب من قبل، وهو المجتمع الذي يسعى لبناء العدالة الاجتماعية، أما المجتمع الذي تسهل السيطرة عليه والتسلط على ثرواته الطبيعية.

المسؤولية القانونية لمقدم البرامج التلفزيونية

● كاظم عبد جاسم الزيدي

وتعتبر المحطات الاذاعية والتلفزيونية من أهم وسائل الإعلام وأكثرها انتشاراً وتأثيراً، خاصة في ظل ما أفردته التطور التقني والتكنولوجي من تنوع لوسائل البث الاعلامي والتلفزيوني، عبر التطبيقات الالكترونية وخدمات البث الرقمي، عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، ولأن الصحافة الاعلام مسجلة ضريبة تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع تميراً عن اتجاهات الرأي العام واسهامها في تكوينه وتوجيهه، من خلال حرية التعبير وممارسة النقد ونشر الأخبار، وفي ذلك كله في إطار القومات الأساسية للمجتمع وأحكام الدستور والقانون، وتعتبر البرامج التلفزيونية من أهم المحتويات الاعلامية التي تقدم للجمهور، باعتبارها تعكس جميع المستويات الثقافية واختلف فئات المجتمع ولما كان البرنامج التلفزيوني يخرج للناس والمشاهدين والمتابعين، من خلال شخص يصطلح اعلامياً على تسميته بالمدع لهذا البرنامج، وقد يتعرض في تقديمه ما يوقه تحت المساءلة القانونية أو يساهم باعتبارها جزءاً من القناة التلفزيونية، والتي تأخذ المسؤولية القانونية لها وقد يظهر من خلال البرامج التي يقوم بها

وتعتبر المحطات الاذاعية والتلفزيونية من أهم وسائل الإعلام وأكثرها انتشاراً وتأثيراً، خاصة في ظل ما أفردته التطور التقني والتكنولوجي من تنوع لوسائل البث الاعلامي والتلفزيوني، عبر التطبيقات الالكترونية وخدمات البث الرقمي، عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، ولأن الصحافة الاعلام مسجلة ضريبة تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع تميراً عن اتجاهات الرأي العام واسهامها في تكوينه وتوجيهه، من خلال حرية التعبير وممارسة النقد ونشر الأخبار، وفي ذلك كله في إطار القومات الأساسية للمجتمع وأحكام الدستور والقانون، وتعتبر البرامج التلفزيونية من أهم المحتويات الاعلامية التي تقدم للجمهور، باعتبارها تعكس جميع المستويات الثقافية واختلف فئات المجتمع ولما كان البرنامج التلفزيوني يخرج للناس والمشاهدين والمتابعين، من خلال شخص يصطلح اعلامياً على تسميته بالمدع لهذا البرنامج، وقد يتعرض في تقديمه ما يوقه تحت المساءلة القانونية أو يساهم باعتبارها جزءاً من القناة التلفزيونية، والتي تأخذ المسؤولية القانونية لها وقد يظهر من خلال البرامج التي يقوم بها

● دوراً مؤثراً في توجيه الرأي العام

● أعمال السلطات

● بالاضافة إلى نشر الفكر والوعي والثقافة في المجتمع.

أربعة أشهر مضت منذ انتخاب رئيس مجلس النواب محمد الطيوس، ولا حل مقدمة الفئوس السياسية لفك الانسداد السياسي الذي دخلت فيه العملية السياسية. فبعد الفشل المتتالي في تحقيق نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، صار واضحا الحول باتت شريحة من نعتك كل فريق من الفريقين الفاعلين بمواقفه ويبدو أن الجميع لا يريد التنازل أو الوقوف في مسافة صفرية حتى حالة التزمت السياسي، التي سمحت بحرق الممدد الدستورية التي تمثل الضابطة الأساسية في بناء الدولة وفق منطقي سياسي لا يسمح بتشويه وجه الدولة، الذي تريد أن يكون وجهاً حضارياً يرسخ الفعل الديمقراطي لتجربته السياسية.

انسداد

● د.عبد الخالق حسن

أربعة أشهر مضت منذ انتخاب رئيس مجلس النواب محمد الطيوس، ولا حل مقدمة الفئوس السياسية لفك الانسداد السياسي الذي دخلت فيه العملية السياسية. فبعد الفشل المتتالي في تحقيق نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، صار واضحا الحول باتت شريحة من نعتك كل فريق من الفريقين الفاعلين بمواقفه ويبدو أن الجميع لا يريد التنازل أو الوقوف في مسافة صفرية حتى حالة التزمت السياسي، التي سمحت بحرق الممدد الدستورية التي تمثل الضابطة الأساسية في بناء الدولة وفق منطقي سياسي لا يسمح بتشويه وجه الدولة، الذي تريد أن يكون وجهاً حضارياً يرسخ الفعل الديمقراطي لتجربته السياسية.

ثلاثة أماكن لحرب قادمة

بين عقد وآخر وأخرى بين عقدين، تحصل حرب سواء بين أطراف دولية أو داخلية. حرب تحدث تغيرات كبيرة ليس على المتحاربين بل على الولي، لكنها حرب لا ترتقي لكل تلميذ الحى عالية كائنة.

● علي لفتة سعيد

من حروب كثيرة يمكن تذكرها من قبل أي متابع وهناك جانب للحروب، ففعالص ومصانع التصنيع العسكري تنتج الأسلحة التي تحتاج إلى أماكن للتصريف والبيع المستمر لهذه الدورة أو تلك وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، التي تتساقط بشكل مفرط، في تخزين الأسلحة وخاصة من أميركا وروسيا، وبشكل أقل وأكبر وفرنسا وحتى البرازيل وغيرها من الدول المصدرة التي تستورد هذه كومات لا تشمل حروباً مع (الأعداء) الحقيقيين، بل تستخدمها إما لقمع شعوبها كما في الفلبنة الفلبنة قبل الربيع العربي، أو لإسحاق حرب مع جيران ليقبى الاستنزاف، وكما في اليمن. لكن الأكثر تأثراً ما حصل يسمى بالربيع العربي الذي انطلق لنقل بغطلة من التخطيط العالمي لأنه من غير المنطقي ربط (اليوغوزيا) بدرواية المؤامرة، لكن يمكن للأحزاب وخاصة الإسلامية منها استغلال

فكثك الشعوب مجتمعة داقت ويلاها وشعرت بتدمير مركزاتها، لكنها من الجانب الآخر تسعى لكي تبقى في مراكز القوة والسيطرة، وإن كانت عن طريق التهمية للأخر القوي، فهي التي تحتاج إلى استخدام قوتها لأضعاف الأخر الذي يزعزع أماكن ثوابتها، ولهذا فإن الحرب العراقية الإيرانية مثلا، كانت من تلك الحروب التي اشتعلت مملع الثمانينيات بهدف إضعاف قوتين بدأتا تتصارعا على النفوذ في المنطقة، وكان لا بد من كسر شوكتيهما.

قد يكون تحول الحكومة في العراق إلى حكومة تصريف أعمال ليس حدثاً نادراً في العالم، فالكثير من دول أوروبا مرت بهذه التجربة الإدارية. لكن الفرق هنا أن تلك الدولة مكتملة من حيث البناء السياسي، فضلاً عن أنها دول مكتملة الخدمات ولا تعاني من أزمات وخراب. لهذا فإن بناء حكومة تصريف الأعمال في العراق مدة أطول من الطبيعي سيكون، فبته متمكناً على تفاصيل الحياة اليومية، لأن هذه الحكومة غير قادرة على إرسال قانون الموازنة مثلا إلى البرلمان من أجل التصويت عليه، بما يعني تكوفاً في الجانب المالي والإداري والاقتصادي. وليس خافياً ما نعاينه اليوم من أزمات قد تعقب بتدليل إلى مجهول لن يستطيع أحد التنبؤ به.

المسؤولية اليوم خطيرة على القوى الفاعلة السياسية من أجل إخراج البلد من هذه الأزمة السياسية، لا بأس هنا أن تشارك هذه القوى في تقديم التنازلات. فالتنازل في مثل ظروفنا ليس خسارة، بل هو ربح للجميع يمكن هنا أن تعيد الدولة السياسية مسار المفاوضات المتعلقة بين أهم فاعلين سياسيين، وهم السيد الصدر وقوى الإطارات، وأن تقود القوى السنية والكردية مثلا جهود تقرب وجهات النظر بينهما.

لأنه ورغم أن المشكلة في ظاهرها تبدو متعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية الذي هو من صفة الكرد، لكن المشكلة تقع في الخلاف الشعبي الذي تنازعه روتان بقيادة المرحلة القادمة، وإذا ما انتهت هذه المشكلة الشعبية سيكون مفتاح الانسداد حاضراً من دون أي جهد سياسي مقعد.

كانت الحرب مستمرة حتى الآن في سوريا، لأن روسيا فهمت الدرس واللعبة التي اشتركت فيها، من أنها ستكون الخاسر الأكبر في كل النزاعات، متمكناً تكون هذه الشعوب هي الخاسر الأكبر

الروسية ونصرد (الحرية) - فهؤلاء يارود يتم تعذيبهم إلى رصاص في أية لحظة لتشبث الحرب، فيض يوادها تلك التظاهرات التي تبدأ وتتجه مخلفة آثارها القوية.

• أعداد وتحرير: مشخي جبر

العراقيون والتطبيقات الرقمية في رمضان

في وقت أخذت فيه منتجات وخدمات التطبيقات الرقمية تشمل جميع الاحتياجات اليومية للمتلقي على مستوى العالم، أخذت الكثير منها تختص بطقوس وممارسات شهر رمضان، بينما خصصت الكثير من التطبيقات الإسلامية أو العامة أقساماً تعنى بالعبادات الرمضانية، دراية منها بأهمية هذا المضمار.



د. صفد الشمري

على المستوى العراقي، ما زالت ثقافة الإفادة من منتجات وخدمات التطبيقات الرقمية الحديثة محدودة للغاية، وفي مجالات معينة، على الرغم من أن عدد من التطبيقات لدينا حققت نجاحاً غير مسبوق، وفوقت فرصاً واسعة لتشغيل الشباب، بينما تبقى التطبيقات العراقية ذات العلاقة بشهر رمضان غير متوفرة، الأمر الذي يدفع بالمستخدم المحلي إلى اعتماد التطبيقات العربية للإفادة من خدماتها.

رؤية رمضان

العديد من التطبيقات الرقمية تخدم منتجاتها وخدماتها في شهر رمضان، ومنه تطبيقات أوقات الصلوات حسب المنطقة الموجودة فيها تستخدم وقتها، وتوقيتات السجود والإفطار والأذكار والأدعية والفتاوى والأهتالات، وتحديد الأجزاء القليلة والتقسيم الهجري، وتطبيقات القرآن الكريم، التي تتيح للمستخدم تحديد الآيات وحفظها والرجوع إليها، مدعمة بخاصية القراءة الليلية، وخاصة البحث النصفي في آيات القرآن.

وتطبيقات تعد التنزلات أيام وساعات الصيام المثقبة، واليد المباشر للقرآن الكريم، وتقديم المعلومات المرجلة بشهر رمضان والتقصص والأحاديث والروايات الإسلامية، والأسئلة الشائعة ذات العلاقة بالأحكام الإسلامية، والتصانح الصحية في الصيام، والتمارين الرياضية للمؤمنين والمسبحة الرقمية، بينما تقوم بعض التطبيقات بعرض قائمة بالبرامج الرمضانية في الشققات التلفزيونية، فضلاً عن تطبيقات تقديم الكلاص الرمضانية، والممارسات الحيوانية في هذا الشهر الفضيل.

استمع ليك

وفي عالم تنبذ فيه الأحاديث، بغاية نهاية آذار الماضي بأن معدلات بيع الهواتف الذكية قد بلغ 1.5 مليار هاتف في سنواً، مع عدد مستخدمين ارتفع إلى أكثر من ثلاثة مليارات مستخدم، وأن التطبيقات الرقمية المتاحة اليوم

على أشكالها قد وصلت إلى تسعة مليارات تكون هناك إشارة واضحة بأهمية هذه التطبيقات لما تقدمه على أرض الواقع من عادات وإيجابيات وتيسير متطلبات الحياة اليومية.

من حيث الأبعاد، تنقسم التطبيقات الرقمية إلى ثلاثة أنواع، أولها تطبيقات الويب، التي تتمثل بكونها واجهة عرض قائمة مبرمجة ضمن متصفح داخلي، وهي تتميز بأنها لا تتطلب جهداً كبيراً في عمليتي التصميم والبرمجة، وهي تعمل على جميع منصات وأنظمة التشغيل في الهواتف الذكية، إلا أنها تكون محدودة من حيث الميزات.

وهناك التطبيقات الأصلية، التي تعتمد على تطبيقات الويب في تنفيذها واعتمادها ميزات وقدرات الهواتف الذكية، وهي أشبه بالبرامج الحاسوبية، وقد لا تتطلب وجود الانترنت أثناء عملها، بينما تجمع التطبيقات الهجينة بعضها النوع الثالث من التطبيقات الرقمية، بين تطبيقات الويب وبين التطبيقات الأصلية، كونها تمتاز بالتخصيص الواسع واستخدام ميزات الهواتف الذكية، وتمتاز بشفرة برمجية واحدة تعمل على مختلف أنظمة التشغيل.

وتتطلب تصميم التطبيق الرقمي امتلاك موقع الكتروني على الويب، ومعرفة الهدف من إنشاء التطبيق وما هو نوعه أو المجال الذي سيختص به، واختيار برامج تصميم التطبيق، وتعلم لغات البرمجة، وحماية التطبيق من الاختراق وهناك برمجيات مجانية تحت مسمى (صانع تطبيقات الجوال)، يمكن عن طريقها للمستخدم الاعتماد على إنشاء تطبيقه بسهولة، بإدخال اسم التطبيق، والهدف منه، وإضافة الميزات المتوفرة التي يحتاج إليها صانع التطبيق، ومن ثم إطلاقه ونشره على المتاجر الالكترونية.

ماذا عن العراق

الإخفاق الجلي لدينا لا يتف من حدود إنشاء التطبيقات الرقمية، إذ تفت صناعة المحتوى الرقمي في العراق بشكل عام في ترسيب متأخر للغاية على مستوى العالم، على مستوى مواقع الويب وحسابات وقنوات وسائل التواصل الاجتماعي،

وخدمات ومنتجات التطبيقات الرقمية، على الرغم من توافر متطلبات الأجهزة التقنية، وهذا ما يستوجب الارتفاع على مدى دراية صناع المحتوى لدينا بمعايير جودة المحتوى الرقمي، وتحديد معوقات صناعة المنتج الرقمي المتصف بالجودة في البلاد، ومعرفة المستوى الفني الحقيقي لصنّاع المحتويات الرقمية أنفسهم، وتقديم الوصف الدقيق لواقع البيئة الرقمية المحلية، إلى جانب معرفة الدور الحقيقي للمؤسسات العراقية المختصة في تسمية صناعة المحتوى الرقمي، من مدارس وجامعات ومؤسسات حكومية ومنظمات والترويج على التشجيع في إنشاء التطبيقات الرقمية المحلية، ومنها ما يتفق برضمان.

لقد قابلت عملية صناعة المحتوى الرقمي مجموعة من التحديات التي كان أبرزها ما يعرف بالفجوة الرقمية، ولا ترويض تلك الفجوة بالجاهزية التقنية، من الأداة والمتطلبات المادية، فالتقنية، من وجهة نظر المختصين، كانت تستغل منتجاً اجتماعياً، وقد جاءت المعلومات والاتصالات بمنزلة تأكيد حاسم لهذا الرأي.

ويتدرجما يحتاج تطبيق الفجوة التي توفّر الوسائل التقنية، بقدر ما يحتاج إلى نوع من الابتكار الاجتماعي أو ابتكار ما بعد التقنية، إذ سارت التقنية الرقمية تشوب مثل متزايد ومتشابه مع الحياة اليومية، من التعليم المدرسي والتربية إلى الاضطراب السياسي والإدارة المالية والصحية، وهو ما يتطلب فهم الحاجة إلى التحديات التي تفرزها الاستخدامات الرقمية في المجتمعات، وفي مقدمتها التعاطي مع التطبيقات الرقمية.

الأمر الذي يدعو إلى ضرورة اصطلاح المؤسسات الحكومية والجامعات والمدارس العراقية بأدوارها في مجال تنمية المجال الرقمي العراقي، فيما يرتبط بتسمية التطبيقات الرقمية المحلية، التي يمكن أن تقدم خدماتها ومنتجاتها وقتاً وفضلاً لاحتياجات السوق العراقية والمتلقي المحلي، ومنها ما يتعلق بتطبيقات شهر رمضان.

امتناع ماسك عن «تويتر».. يحفظ له حريته

• سان فرانسيسكو، أ ف ب

بعد تراجعه عن فكرة الانضمام إلى مجلس إدارة تويتر، يحتفظ الملياردير إيلون ماسك بفرصة زيادة استثماره في المنصة وبحريته في التشجيع على استخدامها أو توجيه انتقادات لها. وكان يفترض أن ينضم ماسك إلى مجلس إدارة تويتر بعدما أصبح المساهم الأكبر فيها، إذ أعلن مطلع الشهر الحالي استحواده على حصة نسبتها 9.2 % من أسهم الشركة.

وتعهد عدم زيادة مساهمته إلى أكثر من 14.9 %، ولاحتفاظه بأيز من شركة «ديوش إن» القصص الخيالية على طريقة سنديلا والتي يأتي فيها ماسك بمساعدة تويتر على التقدم من خلال المشاركة في مجلس الإدارة مع بقائه حصته دون 14.9 في المئة، التحول إلى معركة بين ماسك وتويتر على طريقة مسلسل (لعمة العروش).

وأفادت وثيقة قدمت إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية بأن ماسك يمكنه، باعتاقه عن الانضمام إلى مجلس الإدارة، شراء أسهم أخرى تصدّف بـ 14.9 في المئة، كما يمكنه إجراء مناقشات في مواضيع مختلفة مع مجلس الإدارة من دون قيود، بدءاً من أعمال تويتر وصولاً إلى استراتيجيتها.

ويحتفظ المساهم الأكبر في الشركة وأكثر من ثمانية غير تويتر، والذي يبلغ عدد متابعيه غير تويتر أكثر من ثمانية مليون شخص، بالحق في التعبير عن آرائه في المنصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

إسبانيا.. تطور كبير في توليد طاقة الرياح



أكثر من مئة متر.

ويقول المدير في شركة إينيل هنا ما بين 2500 و3000 ساعة من الرياح سنوياً. هذا يعني أننا سنكون قادرين على إنتاج نحو 471 غيغوات في الساعة (GWh) سنوياً، أو ما يعادل استهلاك 148,000 منزل.

من غاباليا إلى بلاد الباسك مروراً بالآندلس، يتضاعف هذا النوع من المشاريع منذ عدة سنوات في إسبانيا، ثاني دولة في أوروبا بعد ألمانيا وخامس دولة في العالم في مجال طاقة الرياح الرقبة.

• فيلار دي لوس نافاروس، أ ف ب

تدقق استثمارات ووفرة مشاريع في إسبانيا، إذ تهب رياح مواتية على قطاع توليد الطاقة من الرياح، الذي أصبح العام الماضي المصدر الرئيس للكهرباء في البلاد.

إنها نقطة فورية في وقت أطلقت الحرب في أوكرانيا النقاش بشأن استقلال الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة. ويقول مدير المشاريع في شركة إينيل غريون بارون إسبانيا غارسييا لاتوري هنا، نحن على أرض خصبة، مشيراً إلى صوار عملاقة الأديت على مرتعات قريبة فيلار دي لوس نافاروس، التي يسكنها حوالي مئة شخص في منطقة سوسرقتة (شمال شرق).

اخترت مجموعة إسبانيا-إيطاليا Hispano-Italian هذا الموقع المرغوب جيداً للرياح لإنشاء واحدة من أكبر مزارع الرياح في البلاد، حديثة تكو بتدوين Tio Wind، التي تضم 43 مضخة بطاقة إجمالية تبلغ 180 ميغافوات في الساعة.

ويوضح خواكين غارسييا لاتوري أن الحقيقة وحلت مرحلة الإنتاج في تشرين الثاني واستعمل بكامل طاقتها في غضون شهر، بينما يتسجل عمل حول الآلات الصنعة التي يبلغ ارتفاعها

• فيلار دي لوس نافاروس، أ ف ب

تدقق استثمارات ووفرة مشاريع في إسبانيا، إذ تهب رياح مواتية على قطاع توليد الطاقة من الرياح، الذي أصبح العام الماضي المصدر الرئيس للكهرباء في البلاد.

إنها نقطة فورية في وقت أطلقت الحرب في أوكرانيا النقاش بشأن استقلال الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة. ويقول مدير المشاريع في شركة إينيل غريون بارون إسبانيا غارسييا لاتوري هنا، نحن على أرض خصبة، مشيراً إلى صوار عملاقة الأديت على مرتعات قريبة فيلار دي لوس نافاروس، التي يسكنها حوالي مئة شخص في منطقة سوسرقتة (شمال شرق).

اخترت مجموعة إسبانيا-إيطاليا Hispano-Italian هذا الموقع المرغوب جيداً للرياح لإنشاء واحدة من أكبر مزارع الرياح في البلاد، حديثة تكو بتدوين Tio Wind، التي تضم 43 مضخة بطاقة إجمالية تبلغ 180 ميغافوات في الساعة.

ويوضح خواكين غارسييا لاتوري أن الحقيقة وحلت مرحلة الإنتاج في تشرين الثاني واستعمل بكامل طاقتها في غضون شهر، بينما يتسجل عمل حول الآلات الصنعة التي يبلغ ارتفاعها

يمكن أن تساعد في علاج أمراض أخرى علماء يحققون تقدماً ملموساً في عكس شيخوخة الخلايا

وهذا ما تم إنجازه مسبقاً، لكن البحث الجديد تم إكماله بزمن أقصر بكثير، في ثلاثة عشر يوماً مقارنة بالمدّة السابعة التي كانت حتمية يوماً، ما جعل الخلايا تبدو أصغر سناً (شابة).

يقول الدكتور ديلجيت جيل الباحث في معهد إبراهيم، لقد تطور إدراكنا للشيخوخة على المستوى الجزيئي خلال العقد الماضي، ما أدى إلى ظهور تقنيات تسمح للباحثين بقياس التغيرات البيولوجية المتعلقة بالعمر في الخلايا البشرية.

وتكسنا من تطبيق هذا في تجربة لتعديل مدى إعادة برمجة طريقتنا الجديدة التي توصلنا إليها. مضافاً: أنّ نتائجهما تشكل خطوة مهمة تجاه إدراكنا لإعادة برمجة الخلية.

وتقوم الطريقة الجديدة على أساس التقنية الحائزة على جائزة نوبل التي يستخدمها العلماء، والمستوحاة من كيفية تحويل الخلايا المسنة المأخوذة

من الآباء إلى أنسجة خلايا شابة لصنع خلايا جذعية وهذا نوع من النوع البيولوجي الحالي من غير علامات شيخوخة. ويعدّ بحث معهد إبراهيم خطوة مهمة؛ لأنّ هذه التقنية المستخدمة لا نحو الخلايا الأصلية بالكامل، وبدلاً من ذلك، يتم إيقاف إعادة البرمجة جزئياً، ما مكنّ الباحثين من إيجاد التوازن بين جعل الخلايا أصغر عمراً من الناحية الجزيئية.

كانت الخلايا المسنة في التجارب التي تحاكي الجروح الجلدية معرضة لى تركيبة تسلك، وإعادة برمجة تسلك سلوك الخلايا الشابة، وإزالة التغيرات المسنة المأخوذة بالعمر.

• راشيل هال • ترجمة: شيماء ميران

قد يتمكن الناس في النهاية من إرجاع عقارب الزمن إلى الوراء في ما يخص عملية شيخوخة الخلايا إلى ثلاثين عاماً، جاء ذلك وفق مجموعة باحثين حاولوا تطوير تقنية لإعادة برمجة خلايا جلدية وجعلها تتصرف كما لو كانت أصغر سناً (شابة).

ويرى بقول البحث الذي أجراه معهد إبراهيم، وهو معهد أبحاث في علوم الحياة ومنظمة شركة في جامعة كامبريدج، التي تدرس تقنيات من شأنها تقي من أمراض تقدم العمر، من خلال استعادة وظيفة الخلايا المسنة والتقليل من أعمارها البيولوجية.

كانت الخلايا المسنة في التجارب معرضة لى تركيبة كيميائية تسلك على إعادة برمجة تسلك سلوك الخلايا الشابة، وإزالة التغيرات المتعلقة بالعمر.

• بعد طفرة في السنوات الأولى من الألفية الثانية يفضّل المساعلات الرقمية، تعرض القطاع لضربة مفاجئة أوقفت تقدمه في عام 2013

وقطفتها الخلية المتخصصة أظهرت التجربة بوادر جيدة بشأن إعادة تجديد الخلايا قد يكون أفضل في شفاء الجروح، لأنّ الخلايا المعاد برمجتها تنتج المزيد من بروتينات الكولاجين التي تعمل على التماس الجروح مقارنة مع خلايا لم تخصص لعملية إعادة برمجة.

كما لاحظ الباحثون أنّ طريقتهم لها تأثير مضعف في العمليات الأخرى المرتبطة بأعراض وأمراض لها علاقة بالشيخوخة من بينها الجين APB2 المنصاحب عرض الزهايمر، والجين MAF الذي يلعب دوراً في تطور مرض انعام عسة العين.

مع ذلك، أكد الباحثون أنّ الألية وراء إعادة البرمجة لم تكن مفهومة تماماً حتى الآن، إذ قد تتسبب لصناعة بالسرطان، وينبغي استكشاف المزيد قبل أن يتم تطبيق النتائج على الطب التجديدي.

عند صحيفة الغارديان



متحف الصباح

غناء في مقهى الأمباسادور

ستار كاوش

تكوين عمله بطريقة مثالية، بما في ذلك الحديقة الخلفية للمكان كذلك لا يمكننا إغفال طريقة استخدام الإضاءة غير التقليدية والغريبة التي عُرف بها ديفسا، والتي تمنح بعض الشخصيات شكلاً غير واقعي، وهذا يشير إلى ابتعاده عن الرسم الواقعي، وهو يخطو نحو بدايات الحداثة في الرسم.

عرض ديفسا هذه اللوحة سنة 1877 في معرض الانطباعيين الثالث، ونالت وقتها ردود أفعال متناوطة من النقاد، وقد وصفها الناقد جورج ريفير بأنها تخلو من مهارات الرسم المتعارف عليه، إضافة إلى عدم الإجابة في التقاط التفاصيل لكن مع الوقت بدأ ديفسا يعقريته الفريدة، لتصبح هذه اللوحة واحدة من روايات الانطباعيين، وواحدة من أجمل مقتنيات متحف البواز.

بالحرارة والجدانية، ذلك أن هذا الفنان قد رسمها بشكل مباشر وهو يجلس داخل القاعة، وبذلك يُعيدنا إلى لوحات رافضات البالية التي انشغل بها الفنان سنوات طويلة. وعند التدقيق أكثر في منظور هذه اللوحة نرى كيف اختار الرسام موقعه في مكان مرتفع، ليرى جميع التفاصيل ويدخلها في

عرض ديفسا هذه اللوحة سنة 1877 في معرض الانطباعيين الثالث، ونالت وقتها ردود أفعال متناوطة من النقاد، وقد وصفها الناقد جورج ريفير بأنها تخلو من مهارات الرسم المتعارف عليه

بعض المشاهدات بملابس الدانتيل فاتحة اللون، بينما يحل النصف الأسفل من اللوحة جمهور المستمعين، تتقدمهم فرقة الموسيقيين.

التيارات هي سيدة المكان هنا، تتبع بينها الشرط المألوفة والرهو التي تُبث على رؤوس النساء، وهذه التفاصيل تلمس دوراً في تحريك مناع اللوحة، بينما يهمس الرجال بتودد للنساء الجميلات وكأنهم يعيدون على أسماعهن كلمات الأغنية التي ابتدأت توارى عازف الجلوبواجه المعتية، والجمهور يترقب والمصايح تتلألأ ويضع الضوء تملأ المكان، بينما تظلل أوراق شجرة عالية سقف المشهد بزخرفتها التي تتناغم مع الموسيقى، وبذلك يكتمل التكوين الفريد لهذه اللوحة.

نؤمن النظر لفسردات هذه اللوحة، فنرى مشهداً حياً مائتاً

كل شيء في هذه اللوحة التي تعود للرسام الفرنسي إدغار ديفسا (1834 - 1917) يُشير إلى جو احتفالي وتناغم بين الشخصيات التي تتوزع بمثابة فائقة بين ضمامة الرسم، حتى نشعر أن الرسام قد سبق مخرجي السينما وهو يوزع شخصياته بزاوية وقصدية ليخرج مشهداً مكثفاً بالأحداث والخصص الغرامية الصغيرة الغامضة تتوسط المشهد الغنية ببساتنها الأحمر الفاتح وذراعها الممدودة وهي تشير إلى القاعة المليئة بالجمهور الذي يسمع لها وهي محاطة بأعمدة الرخام التي تؤكد ضخامة واتساع صالة الغناء في مقهى الأمباسادور الشهير وسط باريس.

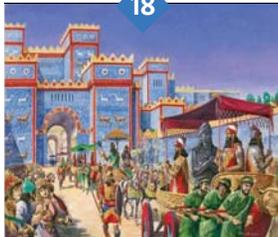
رسم ديفسا هذه اللوحة سنة 1876 واستخدم فيها ألوان الفواش والياسابل معاً بتقنية فريدة، وهي تُشتم على قسمين رئيسيين، الجزء العلوي الذي تظهر فيه الغنية وخلفها



عيد الحصاد في مدينة أور

الأكثوعيد الربيع، حيث الأزهار الباسمة والأشجار المورقة، وهو بداية رأس السنة عند الآشوريين والكلدانيين والبابليين، يتم الاحتفال به من (1-12) نيسان، إذ تتمتع الأرواح والأبدان والقلوب، في هذه الفترة الخصبة المنسمة بالاعتدال (لا يرد بدر الحصاد وترجع أيام الربيع / لا يد ترد المياهيح بالبلاد / لا يد يرد المرح للناس والديره سريع / لا يد النار الملقط بيها جمر حذر الرماد/ تشتمل رغم الثلج والماء ودموع الصقيع / لا يد تعود المناجل / زاويه تبوس السنايل / لا يد تعود المساحي / تشضع بوجه الأرض ذلك الصقيع). السلام نعمة والحرب نعمة، والعيش في أمان أفضل من الانتصار بالحروب، فالتأين المتأججة تحرق النسل والحرث والأشجار، والتذائف همجية لا تنرق بين المحاربين في ساحة المعركة وبين الأطفال الذين لا يعرفون شيئاً، عن أسباب هذا الدمار والموت والنزوح، ولكن في هذا الالهب المدمر والخراب الواسع، لا يد أن تبتت في الجميع أزهار المحية البيضاء.

18



مكتبة ماكينزي



كان من المتأدر جداً أن يزور متحف العراق بغداد من دون أن يحشوا الخطل إلى مكتبة ماكينزي التي كانت تقع في قلب شارع الرشيد شربان بغداد الثقافي والاقتصادي معاً، التي رفدت المتحف العراقي بكل ما هو جديد ورائق في سنوات القرن المنصرم مما كانت تلبه لندن وأوروبا عموماً من كتب ومخطوطات غالية في الثراء الفكري. كان معظم روادها من المثقفين العراقيين الذين استهوهم الثقافة الغربية إلى جانب اهتمامهم بتراب أسلافهم فأنجبت عقولاً متنوعة نتجت عن تلاعب فكري حضاري بين الشرق والغرب، مع أن مؤسسها السيد كيث ماكينزي الاسكتلندي المولد، حرص كثيراً على تزويد المكتبة بالمؤلفات الانكليزية التي تعنى بشافة العالم الإسلامي.

برشلونة يطمح لحجز بطاقة المربع الذهبي

بأمل برشلونة الإسباني الذي استعاد بريته في الفترة الأخيرة في أن يتخطى واقع تعثره على أرضه في المسابقات القارية هذا الموسم، بالتفوق على ضيفه إينترناشونال فرانكفورت الألماني اليوم الخميس في إياب ربع نهائي الدوري الأوروبي يورو با ليغ في كرة القدم وحجز بطاقته إلى المربع الذهبي، واحتاج برشلونة ذهاباً إلى هدف فيران توريس في الشوط الثاني لانتزاع التعادل في فرانكفورت الأسبوع الماضي، ما شزع الباب أمام جميع الاحتمالات في ملعب كامب نو.

21



احتفالية الجريدة عام 2010 بمناسبة صدور كتابه الغرسة والعكاز ضمن سلسلة كتاب الصباح الشهري

حسب الشيخ جعفر

المتفرد الذي جعل لغة القصيدة لعبة يلهو بها

منذ مجموعته الشعرية الأولى (نخلة الله) في العام 1969، قدم الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر نموذجاً مغايراً للشعر العربي، وربما كانت مجموعته الثانية (الطائر الخشبي) وبعدها (زيارة السيدة السومرية) وما جاء بعد هذه المجموعات كانت ابتكاراً للقصيدة المدورة التي فتحت الباب أمام الشعراء العراقيين والعرب للتجريب في بناء القصيدة الحديثة، فجعفر، الذي يعد الأبن البار لأبناء القصيدة الحديثة، كان له الأثر الكبير في القصيدة السبعينية والثمانينية في العراق، ومن ثم أصبح نموذجاً للشاعر الملتزم، شعراً وموقفاً، فالخمس للشعر، على الرغم من إسهامه الواضح في كتابة المقال الصحفي الذي استمر في نشره في مجلة عمان الأردنية وغيرها من المجلات العربية، فضلاً عن كتابته أكثر من رواية، عدداً نقاداً امتداداً لروحته الشعرية العالية.

● البصرة، مساء ذياب

جعفر الذي رحل عن عالمنا قبل أيام يمثل مرحلة فاصلة في الشعرية العراقية، فكيف يمكن لنا أن نقرأ أهميته عريقاً وعميقاً؟

صدره

(فكن يا ابن هائم ما شئت، كن حجراً أو تديماً
كن موجة أو شرعاً
كن صخرة أو صدى كن مدى أو ندى في انتظار
الحواح، في الجزرة الوجه والظل).

بألسنا

يقول الناقد الدكتور حاتم الصكر أيضاً إذ نقتده اليوم لا نشعر أنه فقيد، هو يفتنا بأكثر من إشارة تقود إليه لنح في ما يشبه شريطاً سريعاً سيكارة وكأساً وكتاباً وكرسياً جيداً تحت آخر شجرة في ليل نادي الأدباء ببغداد. يدعو أضيافه المتخيلين، يستقدمهم من العمارة وأطرافها التي سار على أديمها، ورافق بطما وطورها، وخيالات فلاجها وصباها وبها ومجانيتها وحكامها، حتى موسكو التي هبت صفيحاً يستقر رواء، ويمتدح ذلك الشفق الذي لم يعجز عنه نخلة الله، التي مثله في الفقد، فهي ليست لأحد، نواحة وحيدة ترعرت في يمتها، وكان شرها يسير إلى تلك العزلة الشائقة.

مضيقاً زوياً تحنو ورمال تتذكر، وابن هائم يتجنس، بينهما باحثاً عن جزة مخفية تحت شجرة في بستان خيالي يبحث عنه حسب مند بوكير شعرة اليوم إذ بعضي إلى حيث تعيش الكائنات أديتها ويترك هذه الحسرة المركبة فيها نحن فراقه ومحبوه.

فإنما ليوقظ ذلك الحلم فينا ويمضي كل إلى ما يتخلل من جزار، يلاطف العزن ويتناوره بالكلمات والصور، يهرب لأشكال مقصاة بنت فيها الحياة لتعمل دلالات النقد الذي يمثل بها

تسبيح وحده

ويشعر الشاعر الدكتور يوسف إسكندر إلى أنه قد لا يكون جديداً ووصف الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر بأنه ملهم نبوي للشعر العراقي الحديث، ولكن قد يكون جديداً القول إن حسباً إذ كان قد ألهم بعض من سبقه من الشعراء كالبياضي مثلاً (فهناك عدد من التفاصيل قد تصل حد التطابق بينهما كان حسب الشيخ جعفر السابق والبياتي لاحقاً)، فضلاً عن القصيدة المدورة الكاملة، فإنه لم يستطع أحد من لحق به من الشعراء أن يتحو متحاه الشعرية فهو تسبيح وحده؛ مزيج من الإيقاع المتركب في تصاعد بوليفوني قلماً نجد له مثيلاً، والصور الهذيانة المتتابعة في نسق تخليقي يعتمد ذكرة صافية لصبي القرية الساحرة بجمالها وجلالها التي أصبحت يونيويا حلمية يعود إليها الشاعر وهو يواجه جدران المدينة وأسفلت شوارعها وعزلة بارافها التي تكس وجهه كل ليلة كأوراق الخش، حتى لم يبق منه، على حد تصويره، إلا وجه نبي ممت، بصمتي الإسفلت، وجه نبي مات.

بريق التفرّد

ويرى المرواتي عمار أحمد أن الشيخ جعفر وليد الشعرية العراقية نهاية الأربعينيات ومطلع الخمسينيات، كما أن ترجمة الإيمان العالي بالذات واختيار العزلة ليست مهمة سهلة، لذا فقد كان الشيخ جعفر نموذجاً من ضمن نماذج عالية أمتت بأن صوت الشاعر الخالص المنفرد يعمل في تفاصيل قوة الجماعة، وأن اتساقه ضمن الجماعة السائتة كجفوة يفقد بريق الانفراد والتفرد.

تغيير الحياة

ولا يختلف باختلاف توير حول أهمية المنجز الشعري للراحل الكبير حسب الشيخ جعفر، وعلى امتداد ستة عقود إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار بداياته العديدة منذ أول نشر له عام 1968 في المختارات الشعرية التي أعدها وأشرف عليها الشاعر عبد الرزاق حسين (طبعته في الطبعة)، مقدماً فيها عدداً

الناقد الدكتور حاتم الصكر: زوياً تحنو ورمال تتذكر، وابن هائم يتجنس بينهما باحثاً عن جزة مخفية تحت شجرة في بستان خيالي يبحث عنه حسب مند بوكير شعرة

إبداعي لتقاطبين الأول تقاطب الريف الفقير بمؤثاته، المدينة الأنيقة والنجاعة والتفاصيل والتقاطب الثاني تقاطب الجماعة، الفرد... وقد خرج بهما، مهما بفرادته في جعل الشعر سؤالاً دائم الطرح استند في توجيهه للشعر إلى الإيقاع، فصار مع الشعر، ذاك السؤال الوجودي وصار الإيقاع هو الحل. متحدثاً عن إيقاعاته الداخلية والخارجية التي صار التدوير فيها شكلاً ومعمولاً، وكان الحرف المركزي في التدوير مسار صلة الوصل بين المتقاطبات، والسؤال والعل. إن من مظاهر خصوصية الشيخ جعفر كونه كثة ميزان الشعر الحر مناهراً لجمود درويش، كلالهما أخلص لهذا الفضاء التشكيلي والتعبيري، مما فاضوا امتداداً جديداً للشعر الذي خلفته المدرسة الشعرية العراقية نهاية الأربعينيات ومطلع الخمسينيات. كما أن ترجمة الإيمان العالي بالذات واختيار العزلة ليست مهمة سهلة، لذا فقد كان الشيخ جعفر نموذجاً من ضمن نماذج عالية أمتت بأن صوت الشاعر الخالص المنفرد يعمل في تفاصيل قوة الجماعة، وأن اتساقه ضمن الجماعة السائتة كجفوة يفقد بريق الانفراد والتفرد.

الشاعر الجوربي

ويحسب الشاعر كريم ناصر شيئاً الانحياز إلى الشعر ميداً ويمكن أن نستخلص من هذا التوصيف أن الشعر قضية جوهرية، ولذلك قلما نجد شاعراً يترك أثرًا جماليًا نابضاً مقلماً ترك لنا الشاعر حسب الشيخ جعفر، أثرًا أدبيًا جماليًا غلظي مساهمات في مناطق السرد، قصيدة التشر الحديثية، قصيدة التفعيلة. فهي ذهابه إلى العالم الآخر قد تنتهي مرحلة شديدة الحساسية في الشعر العربي أسس لها الشاعر معتمداً في استنتاجاته على تجارب

عالية لا يترك نمط شعري من حداثة ترمي في حقيقتها إلى تقنية تدوير الشعر انطلاقاً من التحويلات النبوية لتصبدة التفعيلة لتصبح ظاهرة خاصة مع أن أسبقية الإبتكار لا تعود إليه وحده. بيد أنه عمل على تطوير هذه البنية الشعرية وساهم في نضجها وإحساب فضاها برؤية عميقة انفصلت عن سياقات مرجعيات سابقة من أدونيس وغيره.

مبيناً أن اتساع مساحة اللغة والتعبير والخصوصية في بناء الجملة الشعرية من شأنه أن يرقى بالعاني الدلالية إلى مستويات عليا تجعل من الشعر عالماً ذات دلالة، في تتبنا لهذا الرائد نستطيع أن نلمس هذه الخاصية الجوهرية التي مهدت لنضاه التجديد والتطوير والتجريب الأسلوبية والهارات الشعرية، فضلاً عن التحويلات الفكرية في مستوى الكتابة لا سيما في القصيدة المدورة التي منحها بعداً قنياً حضارياً من حيث الشكل والوظيفة الدلالية. إلا أن هذا التطور لا ينجسد كل اكتشافات الشاعر الدلالية إذ لم تكن لها خصائص جوهرية، مستندا إلى لغة الأساطير والرموز ومروراً بعالم التصوف وبالأدب الشوكبري (السويدي) بلوك ويستين ومايكوفسكي وغابرييل ميسترال تجلياته الأدبية والفكرية والفنية في عالم لا يمتعه الفلك من سطوة.

ذاكرة ظهر

ويستذكر الشاعر جمال علي الحلاق لأنه خلال إقامته في عمان (2001-2002) كان مندماً على فراهة (سونيات) حسب الشيخ جعفر التي كان ينشرها بشكل متواصل، كان يبدو في فيها طفلاً كبيراً يقيم خارج الحلم، ولا يملك إلا اللغة فاتخذها مهلباً له، تماماً كما فعل أبو العلاء المرزي من قبل في (لوزم ما لا يلزم). وبين الحال أنه يرى الشيخ جعفر شاعراً غريباً عن لحنه، يُقسم خارج الوقت، وحيداً في الحشد، يلهو بالكلمات، يستمتع بربتها وهي تتدرج كراهم، يفرح بلمعها وتعاكسات ضوء أحرها أيضاً، ويظن أنه يملك نور اللثة من قرنيه، لكن بعيداً عن كل ما يدور حوله، لقد أغلق بابيه فلم يعد بحاجة إلى العالم هكذا، توقف الحلم عن الجريان، وبدأت الذاكرة تملأ الفضاء، مجزأها ونجومها.



الشاعر الكائن هناك



متمسًا أثر الطين في مدينة حط عليها البرد بعناد يهويه العوثة. كتبت وحيدا وحدة المنار المتخطفن في ليلة البحر العاصفة... مختبئا في حزة عتيقة، عامدا إلى إخفاء نفسه، كي لا يظفر ايداي بين الظفر والظهور أعنتفته أعراض من الشعر وجنونه والصبك الكامن فيه، حتى أضحيت القصيدة عن أعراض قابلة للملاحظة والعناية. في التوت والهوامش تنبئ. ملاحج الكائن الشعري الكامل التفاصيل.

• إسماعيل نوري الربيعي

حيث التحولات التي تتجشها التجربة، وأثار الوقت الكاشفة عن التغيرات. أن تؤول بنفسك بوضوح كأنثا أصيلا، أو الخسارة حين تفقد طريق الوصول إلى نفسك، وتلك أحجية (الأصالة وعدم الألفة). حسب الشيخ جعفر (الكائن هناك) حيث لا حاجة لتبرير أو مقارنة بشيء آخر.

(إنما الشعر في تصويري هو هذه الروح الكامنة في أي نص إبداعي، سواء كان فنا تشكيليا أو شريطا سينمائيا أو مسرحيا) روح لا يمكن لها مفادرة روحها وشيخها وسنغها وارثاتها وواقفها وناسها وأشيائها الفريدة. مثبتت بمقاسه الخاص دون حاجة إلى مقدمات ومسطغات ومبررات وذرائع أو حجب.

متجسماً أحوال الإيهام في الحياة والاختلاط في الخلد، والإرتباك في القلب، والاشتباه في المهجة والإشكال في التمامة والاتباس في النفس والأغاز في الوجدان، والتردد في الجنان والتشوش في القلب، والتعمية في الراحة والنجرة في الرحمة والشبهة في الفرح (في حالة كتابة القصيدة أكون محاطاً بالصيايبيبة محاطاً بالغموض، ومقيداً بدفقاتي الروحية الموضبة الخاطفة).

تضحيات لا تصرف الانتطاع أو الذبول أحوال وأحوال العمى والظلمة والجمعة والفتنة والنسب والجمجمة والإعلام والدفعة والرقعة وهكذا هو يطالع من غير انبهار (نحلة الله). لا يتخفق بأجندته (الظواهر

الخشبي). غير مهتم على الإطلاق بـ (زيارة السيدة العجبان والسورية)، مختفرا العجبان والجدران والستر (عبر العاطف في المرأة) يسوح بعينه بعيدا حيث (أعمدة سمرفند).

متكئ على كتف أورفيوس بطمأنينة تجسد عليها، رسما إنسامة ساخرة على طرف شفته، من تلك (السيرانات) اللواتي جئن برووس نساء وأجساد طيور. يملأن فضاء هور السلام سميا لفتنة هذا الشاعر وعوايته مستلثما درس بورديس في: ألا ينظر خلفه؟ هذا الحساب الحسيب لا يفنا مختفرا أفاق العالم بمشحوف وقبارة سورية، وجدها مصادفة متعقة بـ (الطين والخريط والفضاش والقصب والبردي، وریش الشوش والخضري والبيط، والتكثير من الزروي والسيخ والطماق والفوج، ونفايا الغنزاير البرية) مستلا نسع العالم حيث الأضواء والامتلاك والحياة والأشتغال والتضنن والاشتمال، والضخ ما وسعت به روحه.

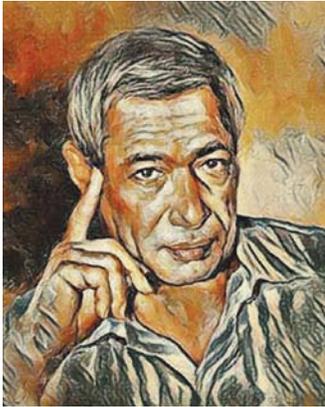
واقفا بأرجمية غامرة على أبواب (هيديس وزوجته برسيفوني أهية العالم السفلي) حاشا الناديات والبواكي المولوات، من (بنات السلف) الثالثات الناحيات التشجيات، الصارخات الشاهقات، المستعبرات والتنجيات لتأريسات، المتجمعات بكل ما لديهن من عويل وعولة، كي يخفن عبه الوشحة والانتباز على الموت.

ويال (حزن العمدان) الموجل بوجده وصوته وطوفه، والوجع الكفيل بملء العالم قنوطا وكابة المنثا

حسب الشيخ جعفر مستغرق في الإيقاع والتغتمات وتشيد الإنشاد التي تطلقه البواكي، تسوخ في روحه تلك الجملة التي تطلقها النادية: (بس الليلية عينتي يا عيون)

والتغنن بها. (الحاسين، الحناب، أحسب، أفضب، أفضيتم، أخصت، أخصون، يخسنان) ولك أن تشق ما شاه لك من الأسماء والأعمال والتعوت فيما ما زال مختفرا في نطق مفردة (حسب) مترودا تائها، تطلتي الخشبية والفرق من هذا الأشتغال العسوي. حسبي أي تجرت، وأعلم أن هذه النجدة عوايقها الوجيهة. ولكن؟

قصيدتان



في امتداد الطريق بيد أن الخطى لم تزل تتردد، في هدة الليل، ملء الطريق هكذا دم تولى الخريف الأخير وتعزى الشجر سقطت (عما قريب) نعتطي الثلوج الطريق وأجبل النظرا ونشأه الترام الأخير والخطى تحث نافذتي، تتردد في هدة الليل ملء الطريق فنتبم آثارها في انحدار ينحدر بطبيء، إلى منزل لم يعد ناطقا عنه بين القفص والصور والشوح والأضواء جدار واصطفاقة نافذة يتخافق فيها سنار هكذا مد تعزى الشجر وأكتسب باللوج الطريق الأخير بين نافذة يتخافق فيها سنار ونفايا جدار.

من تعزى الشجر وتولى الخريف الأخير والخطى، تحث نافذتي، تتردد ذاهية، أتية، تتردد، في هدة الليل، ملء الطريق بين نافذة يتخافق فيها سنار ونفايا جدار. * من ديوانه «الفرشاة والعكاز الصادر عن سلسلة كتاب الصباح».

مرجعه النحلة ومرتعته التجريب

واقب شعراء العربية - عبر الأجيال التي تلت الرواد النهضويين والحدائين - على امتلاك مرجعيات، بها صنعوا تجاربهم التي تفاوتت في نوعها وغناها وقدرة شاعرها على أن يكتب قصيدته، وهو مستغن بمرجع أكثر من المرجعيات بغض النظر عن شكل هذه القصيدة وجسدها وإذا عرفنا أهمية المرجعيات في تكوين التجربة، أدركنا السبب وراء خفوت كثير من التجارب الشعرية وعدم تميزها، ولماذا تبدو الكثرة الكاثرة من الشعراء اليوم بلا كيان واضح وربما بلا تأثير يذكر.

وهي متعددة النصبة ومتصهرة في سلسلة مرجعية، فيها التجديد والتأصيل كأمثان في الكيفية التي بها يُعاد إنتاج تلك أغانائي بأشكال ابتدائية شتى ومن مميزات القصيدة الحسية تجربتها الشعري الذي فيه تحل الدلالة المركز في المراهنة على الشكل الفني حيثما وعلى المألوف الشعري حيثما آخر، كخروج من المألوف على ما كان الرواد قد تلمذوا عليه حين استحدثوا موضوعات أفادوا فيها من الشعر العالني ومن يعد إلى دواوين حسب الشيخ جعفر في مرحلته الأولى المتمثلة بنحلة الله والظائر الخشبي وزيارة السيدة السورية وعبر العاطف في المرحلة الثانية المنقطعة بدوياتي (كران البرور) والفرشاة والعكاز، فستباك له أن التجريب ظل مسارا برفاق الشاعر مرانها عليه طوال عقود، ولم يتبدل من هذا الزمان ثم أتى حين جاز كالنخل إلى إنجازه وهو كتابة قصيدة تقبيلة على نمط السونيت.

وإذا كان لكل مرجح أن يمهده لما مرهوا المقفرو وتدكار اسمية واللفائق العائدة والنهر في التهويد الذي به احتط حسب الشيخ جعفر طريقه الشعري، وقد أعانته جملة عوامل منها موهبته وفتنته وسموذ ثقته، وهي خصائص ما أن تتوفر في الشاعر حتى يصيح متفردا ومميزا في عالم الشعر. ومنها إتقانه اللغة الروسية مكته من الإطلاع على الأثر الشعري الروسي لبوشكين وديريجنيف وأخمانوف والكساندر بلوك وآخرين.

وكذلك اطلاع على ما ترجم إلى الروسية من أمهات الفصائد الاجلجيزية الخالدة وهي مقدمتها سونيات شكسبير وروايت بليك وكولنجد وروزدوروث. وكان من نتائج التأثير هولااء الشعراء جميعا أن غدت العروج الرومانسية غالبة على خصائصه. رغم ذلك لله الشيخ جعفر شاعر النحلة الذي أهدى على الشعر من روحه فكافه الشعر فريحة قل نظيرها.

وإذا كانت القصيدة الحسية في بعدها البنائي متأثرة بعض الشيء بالقصيدة السبائية والقصيدة الأودونسية، فإنها في بعدها ما قبل البنائي متميزة بستر اتجاهيتها المرجعية بالهازمة للتاريخ على اختلاف أزمنتها والتماطلية الجغرافية على امتدادها المكاني، منفصلة من طوق التناسخ الذي هو من مولدات البناء الشعري إلى رحاب المرجح الذي هي موطئ توغلتها وهو مدرك لاتعتلال آلياتها داخله ومن ثم لا قصيدة توصف بأنها حسيبة إلا هي متناصبة مع غيرها

• نادية هناوي

ولعل أهمية المرجعية بالنسبة للتجربة الشعرية في السبب وراء أقول نجم الشعر الذي يعدد كثيرا عن مرجعيات كان يتعدى عليها ويمتص منها مساراته، هذا فضلا عن سبب آخر منطقي وهو طبيعة مرحلتنا الرامنة التي معها صعد نجم السرد، ليكون له المركز في اهتمامات الكتاب والنقاد على مرجعيات، حتى أن كل قصيدة لها مرجعية، ما من مجموع مرجعيات ثقافية وشعرية، بها تصرف عن الخط السائد في بناء القصيدة التقليدية وهو ما يجعل القصيدة الحسية معقدة مهمة في تاريخ القصيدة العربية، وهو بمثابة وهو أهم صفة كسمة أسلوبية فلتت على القصيدة فيها على المضمون إلى جانب سمات أخرى أسطورية واشتغالات تامة ومسائل ليمائية تتنوع معانيها وأبعادا جمالية كثيرة.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام بالقصيدة الحسية، فإن هناك تموضعات لا تزال متدريه وغير متطب عنها نقديا لا سيما تلك التي مرانها بالمرجعية، وهي بمثابة مرانها نقدية تتعدى الشراء على أن تكون هي مرانها الشعري نفسه من قصيدته على التقرب الإبداعي. وربما تظلت بعض مرجعيات القصيدة الحسية غائبة لأن الشاعر لم يورد لها ذكرا في هوامش قصائده وإحالاته وليس معنى هذا الغياب، أن الشاعر لم يكن أميناً في التديل على المرجعيات ومحملاتها التناسية كلها، بل لأن تغلل البعد المرجعي منه أيا بما شامل، فلم تغل منه أية قصيدة من قصائده، ناهيك عن حقيقة إبداعية وهي أن استدعاء المرجعيات بالنسبة لأي شاعر هو عمل ساينكولوجي، قد يكون الشاعر وأغيا له يصدقيه وقد لا يمكن وأغيا، فيستردل من الذاكرة استرسالا عنفويا ويمرونة تامة.



اسمها فاطمة ابنة فاطمة

وصار موائد للعبثية
تقدم مائدتها للضيوف الراحلين
ركتان لمخاطع ابن هادي
واشجان لسكة، وجير عبد
الحسين
فلا يتعز أحضرها إلا ما هو
معتاد.
لحظة، يسبل عليها ماء وضونها
الماء الأسمر، بالسملات
المتتابعة
تدور المسبحة
فيها يدور نسيم بارد
في مقبرة النجب
على شواهد العبثية.
ينتفع عود الريحان
والإمام سيفه الخفاق
ينتفع دعاء كميل
ينتفع دعاء الافتتاح
ينتفع الصبح بصلاتها على
محرم وآله
وحين تصل الركعة الحادية
بالإحراق الملتزمة والأحرف
الكبيرة
من صلاة الليل
تترنر أحقادها المتناثرين تحت
التجوم جيمها
وتتظفر لصورة الإمام، بسيفه
المفلوق
لم تمر أبداً على السطور التي
صنعت فوراً خاتمين
أو مسانين يدفون الجزية وهم
صاغرون.
حسب وأكمام، جنان بأفشان
ودباج
كتاب زها بين يديها
كانت، دون أن تعلم، تنسخ آيات
كثيرات
حين ذهبت بكل الكواكب
وفاطمة على سيرها
ولم وأن حفيداً
دخل العرفة فجأة
لوجد صروط وهو يضع عباءته
على الخليل
تطمعهم خبز البرز الأبيض
بعيداً عن باب الصحابة والتابعين.
ومثلما فاز الشاني والتشوي في
شبابها
على وجه الإمام.



• علي وجيه

أعواد الريحان تتفتح تحت
صنبور الحديقة
يسبل عليها ماء الحنيفة
فلا يتعز أحضرها إلا ما هو
معتاد.
لحظة، يسبل عليها ماء وضونها
الماء الأسمر، بالسملات
المتتابعة
تدور المسبحة
فيها يدور نسيم بارد
في مقبرة النجب
على شواهد العبثية.
ينتفع عود الريحان
والإمام سيفه الخفاق
ينتفع دعاء كميل
ينتفع دعاء الافتتاح
ينتفع الصبح بصلاتها على
محرم وآله
وحين تصل الركعة الحادية
بالإحراق الملتزمة والأحرف
الكبيرة
من صلاة الليل
تترنر أحقادها المتناثرين تحت
التجوم جيمها
وتتظفر لصورة الإمام، بسيفه
المفلوق
لم تمر أبداً على السطور التي
صنعت فوراً خاتمين
أو مسانين يدفون الجزية وهم
صاغرون.
حسب وأكمام، جنان بأفشان
ودباج
كتاب زها بين يديها
كانت، دون أن تعلم، تنسخ آيات
كثيرات
حين ذهبت بكل الكواكب
وفاطمة على سيرها
ولم وأن حفيداً
دخل العرفة فجأة
لوجد صروط وهو يضع عباءته
على الخليل
تطمعهم خبز البرز الأبيض
بعيداً عن باب الصحابة والتابعين.
ومثلما فاز الشاني والتشوي في
شبابها
على وجه الإمام.

حظيت بالنسخة "الأكثر مصداقية"
من مدقق التذاكر الذي أخبرها أن
القصي لم يجد مكاناً له، فجلس على
الدواسات الحديدية ليتمع بهواء
اللبل اللبل، ولا بد أنه كان مستمتاً
للغاية بالهواء، فقلبه التوم، ثم سقط
عن القطار "يا الهي! سرت وعشة
في جسدنا، أيهذه البساطة؟ هل
يعوت الناس بهذه البساطة؟ خفت
المرأة من أعراضها وشفت بصوتية
طريقها عبر الكتلة البشرية المتواجرة
حتى بلغت فسحة صغيرة فارغة،
صاح أحدهم "أفسحوا لها المجال،
أفسحوا لها المجال"، فتراح بعضهم
شاهين طريقاً ضيقاً تمر فيه، لكرها
مرق صبي ببطنها، فالتصت عنها
هلما، ولكرته، بدورها، بغضب في
خامرته.
"ما هذا؟ ما الذي فعلته؟ هل تريد
قتلي؟"
رد الصبي "أه، أسف سيدتي".
شتمت المرأة ولغمت في سرها،
ثم تحركت متعذرة، ولكنها لم تكن
تتحرك حيلة بل كانت تدفع دفعاً، لم
يكن يسمعها التحرك بحركتها، كانت
مضطرة إلى الاستسلام بوجه البش
التي كانت تدفعها إلى الأمام، وكأول
مد يدها إلى أحد الأصدقاء، ولكنها
لم تتمكن من الوصول إليه، إذ كانت
الموجة البشرية تدفعها بقوة أكبر هذه
المرّة.
صاحت المرأة بالتعالي "دموني
أنزل، دموني أنزل بهدوء" غير أن
توشلتها وقعت على أذن صماء
تجاهد كل واحدة منها لسماع
الشكاوى والتذمرات والمطوّر على
الردود المناسبة، ثم اندفعت إلى
الأمام معارضة شقّ طريقها، ولكنها
اصطدمت بصوان ججري ما أن
جلست عليه برقوتاً وأن تلقى
بطنها طرفة من فطمة حديد مسيكة
سائبة الطرف لصق قضبان السكة
الحديدية تشار السدم المتدقق على
وجوه المسافرين ولكن تحرك
القطار غير مهال بها تاركا ساقيها
معلقين من قدمته، مضى القطار
في طريقه حاملا معه بقايا جسدها
ومخاطها وراءه جثة الصبي أولروني
المزقة

أولروني



● تخيلت باقر ماجد

هز الرجل رأسه موافقاً، وأردف
قائلًا "أه، نعم، الحرارة لا تطاق إنهم
يضمون هذه المراجح للزينة فقط".
وهو يشير إلى المراجح المسجحة
بالزيت، تهتت المرأة واستقرت
في جلستها في انتظار القطار
ليطلق صفارته متطلقاً نحو مرفق
ابوتس، ميتا كان الزكباب خيلط من
الأجسام المتعزقة، والكريهة الراحلة
والثجكة
وكان هناك كذلك عدد قليل من
الأجسام النظيفة التي أرسلت عبيزاً
خافساً من الأسفل، وكانت تتلذذ بكل
لحظة برغبة ولوع، ويرغم قديريها
العالي لدماثة خلق الرجل الجالس
بجانباها، إلا أن رائحة فمه الكريهة
جلتها تدم على قبول دعوتها للجلوس.
عرفت ابويجي بأمر الرائحة أول مرة
عندما تحدثت الرجل عن المراجح
فتحدثت في قرارة نفسها أن يكف عن
العذبة، لكن الحوادث المأثورة في
القطار المزدحم كانت سبباً كافياً
لإيقاظ رغبته بالحديث، فالتت
لنفسها "لا متأس من تحلل هذه
الرائحة الخائفة، كل ما حولها كان
يُشعرها بالترقب والعثيان، كانت

● يقلع، موسمو لا اووموتو اديوجو ● كرجة، هئا خليف غني

باقتهم بالقول "كف عن عزف هذه
الموسيقى السخيفة وأغلق هذا... هذا
تظنك بعباية أكبر" الهافت فبعت
الشكل". حدق الجميع في المرأة
مسغرين، ولكنها أمنت في نظرتها
العنيدة، وعندما توارد إلى أذهانهم
الأمر العناد، أغلب الظن أنها تعاني
مشكلة نفسية عميقة، طلب الجميع
من المذنب غلق هاتفه، ويعينين
مطمئنتين، أوما الرجل برأسه موافقاً.
فأدارت المرأة عينيها ناظرة عبر
الناظرة.
توقفت العاطفة، فترجلت المرأة
عنه متجهة نحو محطة القطار
والبص، الذي تحمله على رأسها،
صاح أحدهم محذراً "ابويجي،
ابويجي، انتهي لخطوتك هناك،
قضبان السكة زلقة!". ابتمت المرأة
بامتنان، ولغمت بالفضيب الجشبي،
ثم صعدت الدرجات بعذر شديد،
وتهدت حينما بلغت الرصيف، ومنه
أجهت مباشرة إلى كشك بيع التذاكر
لشراء تذكرة الرحلة رقم ن 150، ثم
قدتها إلى المدق الذي يجب أن يكون
قدراً وأهوا ونستهما.
عند اقترابها منه، صاح المدق متبها.
"أحذري تحركي بسرعة لا تضغني
بصوتيتك على وجعي" مصممت
المرأة شفتها وبعثت على الضيق،
ثم تاملت في مشيتها متجهة نحو
القطار، كان أول ما فكرت به أن ترحل
بعيدا ليجت عن خيار آخر، لكنها لم
تكن تعلم أي خيار، لا مشكلة لديها.
النساء العوامل يحصلن دائما على
مكان يجلسن فيه.
سارت في العمر الذي كان ممتكنا
بمسافرين غرباء يحملون معها تذاكر
سفر، كانت تترنم بغزارة، إذ لم يكن
يجديها مسعها ليوحها، ثم سمعت
صوتاً أرسل لسانه عليه غسعت
جسدها الغافس في تيارات الحر
الناذرة.
"ابويجي، تعالي وأجلسي هنا"
"ها، شكرا جزيلاً سيد، ربما لاحظت
أني أعرق بغزارة، ولم يعمل التذاكر
فقط له الحق في الجلوس".

مطاردة

مضي التادل، وأكل قسته:
خرجت، كان الجو غير مريحاً، لشيء ما كان صدري
منقبضاً، وجدت أمام الباب رجلين غليظي اللامع، كانا
يدخان، لجانتي فقلعت بصرها بي، ثم أجهت نحوي.
وتوقف كأنما يريد أن يشوقني بكلماته أكثر، فقلت:
ومادا حدث؟
ابسم وهو يقول:
جريت؟
نعم.
في الشارع أمام التاسر؟
جريت من
شارع إلى شارع حتى انقطع نفسي.
يا لك من مسكنا!
عاد التادل، تامل قوله الشيشية، ووضع طرفها بين شفثيه.
بأصله السعودي.
قلت في حذ:
وهل تأكدت أنها افتك؟
نعم، تركتها معك المبدان منذ ساعة، ريكيت عربة لحسن
الحظ، أنها طارت بي فور أن وضعت بها قدمي.
ابتمت وأنا أفول
هذا، الشعر يا صديقي.
راق الأمر له وقال في فخر:
لا يهني يا صديقي، طالما قلت ما أؤمن به.
ثم نشقش ويلول وقال:
أنا جاج للغاية يا أخي.
وفي نبرة لم تخف على ما بها من حزن قال:
لقد أرتعاني كثيراً يا صديقي، لقد أرتعاني.
* قاص مصري

● إبراهيم محمد عامر

قلت في أعجاب:
يا شجاعاً عتدا!
ابسم، راق الأمر له وقال:
تحدثت فيها عن كل شيء، الظلم، الفساد، العنف الموجه.
قلت له:
ومادا حدث؟
ضحك وهو يقول:
انقطعتم الكورباء عن الميكروفون صدفه أثناء إكمالي
للنصيدة، صدفه بالطبع، أنت تعلم مثل هذه الأمور.
ضحك أنا الآخر، وكان ما زال يتلفت خلفه.
ومادا حدث؟
نعم.
ناداني منظم الدعوة، وهو شاعر كبير في السن غير معروف
الإلتحية، همس في أذني أن قد نسبت في إخراج بالغ له.
قلت له سيدتي إن مجرد شاعر، والكلمات لا تؤثر مهما علت
حدثها، رفض جججي، وطلب متى أن أغادر في هدوء، ولا.
وهل غادرت؟
نعم.
أتى التادل، قلت:
أريد شاي وأحضر له قهوة.
فأردف صديقي:
وشيشة.



قصيدة وثلاث صور

● الشاعرة الفرنسية مارتين برودا

تحترق لترجع
إلى يوم بلا نهاية
الشامتل حال
ورأسك اقتلته الشمس.

(3)

العفة حفاقة
كيت لسكرة نيك
أن يقتنها العالم
إلى حد أنني...
- رسالتنا حب
العب العالي اختارني
أقدمي الجريحة مجرولة
عمياء تعشي إلى القدر
أجبت عن ليلة
يرر فيها جرس القلب
وجهك أبعد من الوقت
واضح مثل سوساس
جميل كما لا شيء
مذهل أنت كالعوج.

وجهك
جرح في القلب
من يدبك
يتمخر الرعد

من كنت قدرتي
عندما وجدتك
دون بصيرة
اعترفت لي بالحال
عندما يستوجب الحب للحب
الليل ينسج الليل

(1)

على السبرير
مثل دمعة
شفتك جاتجان
نظرتك تن.

(2)

عيناك تلاحقني
باستمرار

مكتبة ماكينزي.. معلم ثقافي وتراثي بغدادي

كان من النادر جداً أن يزور مقفول العراق بغداد من دون أن يحثوا الخطى إلى مكتبة ماكينزي التي كانت تقع في قلب شارع الرشيد شريان بغداد الثقافي والاقتصادي معاً، التي رفدت المثقف العراقي بكل ما هو جديد وراق في سنوات القرن المنصرم مما كانت تطبعه لندن وأوروبا عموماً من كتب ومؤلفات غالية في الشراء الفكري.



كانت المكتبة مخصصة ببيع الكتب الصادرة باللغة الإنكليزية

● جواد غلوم

كان معظم زوارها من المثقفين العراقيين الذين استهوهم الثقافة الغربية التي جانب اهتمامهم بثرات أسلافهم فأنجبت عسولاً متوردة نتجت عن تلاقح فكري حضاري بين الشرق والغرب، مع أن مؤسسها السيد كينيث ماكينزي الاسكتلندي المولد، حرص كثيراً على تزويد المكتبة بالمؤلفات الإنكليزية التي تعنى بثقافة العالم الإسلامي ومنها كتب التراث العربي والتاريخ وأدب الرحلات، وقد غدت مكتبة ماكينزي وهناك من أفضل المكتبات التي تخصصت في العلوم الإسلامية كلها تقريباً، فضلاً عن بيع التراث العربي الإسلامي، واعتبرت مصدراً أساسياً لهذه العلوم ليس في العراق والوطن العربي فحسب وإنما في أقطار العالم أجمع.

وكينيث ماكينزي هذا قد شدّ رحاله إلى بغداد بصحبة صديقه همفري بومان المكتبي اللندني العريق الذي توشم في كينيث المقفرة على إدارة عمله ونشاطه ببغداد بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها العام 1918، والغريب أن صاحبا كينيث ماكينزي الجريح في الحرب الأولى والذي لما يشف تماماً بعد تراجعه البليغة، أصغر هو ورفيقه أن يتلقوا على احتياجات المدارس والمؤسسات التعليمية العراقية من الكتب والتأليف المتنوعة لتكون مصدراً للبحث والدراسة في بلادنا، وبعلا اتفاقاً مع الحكومة العراقية على إنشاء مكتبة تقوم بتغطية احتياجات الدولة من لوازم وقرطاسية ومصادر ومناهج وتعمية الطلب الذي تريده الدولة لمدارسها ولجميع المراحل، وبتسهلة مكان مناسب في سرائر الدولة لهذا الغرض وكان ماكينزي أول الأمر يستغف مأناً الدولة لإدارة مكتبته بسبب إفلاسه وخواء جيبه لكنه سرعان ما بدأ يقدف على قدميه ويبدأ بيع الكتب التي استغنى من الحكومة وأخذ يمدد مكتبته ذاتياً وما هي إلا بضعة سنوات حتى انفصل عنها في العام 1925 وأصبحت مستقلة تماماً بعد أن حقت أرباحاً جيدة وأخذ يدير نشاطها ذاتياً ونقلت محتوياتها من موقع السراي التي كان للحكومة على بنائه النادي البريطاني الذي كان موقعه في قلب شارع الرشيد (والذي كان يسمى وقتذاك شارع الجديد لحدائته ورفيقه) بجوار جامع السيد سلطان على في منطقة السنك وأصبح اسمها باللغة الإنكليزية Mackenzie & Mackenzie Proprietars Bookshop & Martine للأدب والترقي الثقافي والفني ومصمداً

للمثقفين الباحثين عن المعرفة الرصينة سواء من علوم أسلافنا الأسبقين أو ما يردنا من الفكر الغربي من ثقافة الحداثة والتنوير، ثم انتقلت مزة أخرى بكامل محتوياتها إلى بنائية جديدة أخرى في أحد محال بناية (لينج) التابعة للبريطانيين وكان موقعها في شارع الرشيد أيضاً.

استمرت رحلات ماكينزي المكتوبية بين بغداد ولندن وأخذت الطرود الخاصة بالكتب تتناقل بين حين وآخر بين العاصمتين حتى أن أحدث المؤلفات التي تصدر في لندن سرعان ما تراها في بغداد في غضون شهر واحد، وهذه المؤلفات التي كان ينتقيها ماكينزي كانت تحض مجالات العلوم والآداب والفنون كافة، ولم تعد تقتصر على المناهج الدراسية والصادر العلمية التي كانت مطلب الدولة حصراً.

وهي إحدى زيارته المستكررة للعاصمة البريطانية، شدّه الشوق والحنين إلى ملاعب صباه ومسطق رأسه في اسكوتلندا التي ولد فيها عام 1880 فقرر زيارة معارفه وماتق من أهل هنالك وكانت الصدفة الصالحة له بالمرصاد فرأى حبيبه صباه وهي أيضاً إحدى قريباته وعزم على أن يتزوجها على عجل ومن دون تباطؤ، وبعلا تمت مراسم الزواج خلال تلك الزيارة. وبعد ذلك أصبحها معه إلى بغداد، إذ كانت تلك الفتاة توجه السعد عليه بشكل لم يكن



هذه المؤلفات التي كانت ينتقيها ماكينزي كانت تحض مجالات العلوم والآداب والفنون كافة، ولم تعد تقتصر على المناهج الدراسية والصادر العلمية التي كانت مطلب الدولة حصراً

يتوقفه هو نفسه، إذ استمرت الطرود البريديّة بالصحف بين بغداد ولندن من دون توقف وأمدت نشاطها إلى مختلف بلدان العالم حتى وصلت إلى الولايات المتحدة الأميركية ومعظم دول آسيا والشرق الأدنى مروراً بإيران وشبه القارة الهندية شرقاً، دعا نشاطها الواسع الذي امتد غرباً حتى شمل معظم أوروبا.

ففي أحد إعلانات المكتبة عام 1924 تقرأ: إن مكتبة ماكينزي على استعداد لتوفير أي كتاب أو مطبوع أو مصدر معرفي من جميع أنحاء العالم

الحضور إلى بغداد ليكون عوناً له في إدارة المكتبة، وبعلا وصل السيد دونالد وأصبح معاً يقومان بإدارة المكتبة ويشكل أفضل من السابق من خلال رحلاتها المكتوبية بين العاصمتين. وفي شتاء يوم بارد وتحديداً في الواحد والعشرين من كانون الثاني 1928 غيب الموت صاحبنا كينيث ماكينزي إثر إصابته بحملة مفاجئة في الدماغ بينما كان يعد ترتيب بعض الرفوف وسط مكتبته ونقل على إثرها إلى المستشفى لكنه فارق الحياة بعد ساعتين من وصوله وهناك في المقبرة البريطانية في بغداد لكن المكتبة وأصل نشاطها قد استمر صوره دونالد في مساعيه يعمل على مواصلة نجاحها ورفدها بالمزيد من الكتب والمؤلفات التي تعنى بالفكر الماركسي الذي كان جديداً على العراقيين وقتذاك وإغنائها بالمفاهيم والأطر الاشتراكية لما عرف عن دونالد المثالي للفكر الماركسي الجديد وزوره الاشتراكي الواضح.

والحق أن مكتبة ماكينزي أصبحت في عهده شلة وهاجة لتصميم وجهات النظر والمبادئ بها: تماماً مثلما كان الكتاب المصري سلامة موسى يبشر بهذه المفاهيم البارزة الجديدة.

بصغر. وفي سنة 1946 توفي السيد دونالد ماكينزي الشريك الوفي للسيد كينيث وألت الميثاق بكل نشاطاتها لإدارات عريقة متنوعة وأخذ نشاطها يتماثل بين مَد وجزر لكنها لم تقم بذلك الجهد الذي كان يوليه السيدان الألفا الذكر، وما زلت أتذكر في إحدى زياراتي لهذه المكتبة العريقة يوم تم قبول طالبا في مكتبة الآداب عام 1969 حيث كنت أبحث عن كتابي عن الشاعر الإنكليزي ووردت فليت معظم من كتب وتناولت من الأرواف بسعادة غامرة وتكررت زيارتي لها كلما اصحت شيئاً من أجدده في غيرها، يوماً كانت تتخذ شقة عالية في إحدى العمارات مرقاً لها في شارع الرشيد نفسه، ورغم ضيق المكان فقد كان زوارها يرتقون سلالمة البنائة بلهفة بحثاً عما يبتاعونه.

وأتذكر أيضاً أن المكتبة في أواخر عمرها اقتصرت ببيع الكتب والمؤلفات المطبوعة باللغة الإنكليزية واللغات الأوروبية حصراً ولمّا تجد كتاباً عربياً معروضاً للبيع في رفوفها التي أن غم إغلاها نهاها في العام 1977 وغادرت إلى قبر jawadghalom@yahoo.com

سدة الهندية.. مدينة العافية والجمال

في العام 1947 ولدت في أحد بيوتها الطبيّة، ونشأت وترعرعت في أحضان أرقّتها الترابيّة، وفي مدرستها الوحيدة "السدة" الابتدائيّة تعلمت أولى المفردات الجميلة والنطق السليم، وحظيت برعاية مدير متوسطة السدة المختلطة مصطفى مرتضى محمد علي، كوني من طلابها الفقراء الأذكاء.

وعلى سلمان الحبيب، وكاظم عزيز ولي، وتاهض حسن الجنابي، وإبراهيم عبد الزهرة، وكاظم مهدي الشعلل، وكامل عويين، وكامل عبيد السبع، وعليون مقاهيه الشريفة، مفهس مهدي المعلمة، مفهس علي العبدون وأولاده مروان الشعلان، كاظم العمودي، مفهس جفانت الهجوي، عزيز ولي، واشتهرت سدة الهندية بقبورها الفريد (كبر السدة) وسأيتها الخضراء التي يقصدها طلاب المتعة والجمال في العطل والمسابقات والأعياد، ومن سواهدنا الشخصية (منازلة) التي تعدّ بمثابة حجر الأساس لعملية قبورها مجرى نبع الفرات لإيصال المياه إلى التفتيح. وأخيراً إن العديد من سدة الهندية لا تمتع هذه السطور القليلة، رغم الله على نعمته من أنبائها الكرام، وأتمتع على الأحياء منهم بالعافية والعمر المديد، ومعدرة لهذا الإيجاز المتسلسل.



اشباب العشك ووشو؟ وبيوم كنت شأياً كتبت عام 1973 نصاً غريباً عنها أدمته فرقة الإنداد في إذاعة بغداد وبعلاه الفنان عبد الفتاح حلمي ومعلمه. وفي مدينتي جعيلها من جهاتها الأربع الجدول والأنهار المزروعة بأسمائها الويفرية التي كانت العلماء اليومى على مواد أسرها الكبيرة، وغادرتها والأسرة مكرهاً بعد جعيلها بفرق أخي الأكبر. علي (1939 - 1967) في قرانها الأكبر. وتجمع المصادر المؤتوقة على أن اسمها اخترت باسم صف الدولة بهادر الهندي وكان مديراً لدى ملك الهند محمد شاه الذي زار مدينة النجف في العام 1793، فاستقبلته الأهالي بالشكوى من سوء الموارد المائية، وفرق شق جدول الأبرص لطيف رستم الرفيعي. ود. عبد علي ضيف، ومديرتنا محمد علي السلمان، ومعلمنا السيد كاظم الشريفي وعبد العباس شاكر.

وهذه سدة الهندية التي بناها في موسم الجفاف وهناك عدة جدول تأخذ الماء من جانبي مقدم السدة وهي (شسط الحلة) نهر الكفل، جدول مشروع المسيب الكبير، ونهر الحسينية وبنى (حسن) والتاحية تتبع إدارياً إلى قضاء المسيب، ويبلغ عدد السكان نحو (115) ألف نسمة حسب تقديرات العام 1984. ومن أجل الأغنياء التي ورد ذكر السدة فيها أغنية (يا ربحان) التي أدتها الفنانة فاضل عواد وكبتها الشاعر مظفر النواب والتي تقول: اشكركم تكمط على الضلع، وانسيت اكلك يمتة رازقي ونيمته/ لا بالحلطة زف ضوه/ لا لير مله مره السدة/

● شكر حاجم الصالح

وعلى رمل ضفتي مدينتي الواعدة الخضراء، أدركت ما معني أن تكون في مدينة جعيلها من جهاتها الأربع الجدول والأنهار المزروعة بأسمائها الويفرية التي كانت العلماء اليومى على مواد أسرها الكبيرة، وغادرتها والأسرة مكرهاً بعد جعيلها بفرق أخي الأكبر.

علي (1939 - 1967) في قرانها الأكبر. وتجمع المصادر المؤتوقة على أن اسمها اخترت باسم صف الدولة بهادر الهندي وكان مديراً لدى ملك الهند محمد شاه الذي زار مدينة النجف في العام 1793، فاستقبلته الأهالي بالشكوى من سوء الموارد المائية، وفرق شق جدول الأبرص لطيف رستم الرفيعي. ود. عبد علي ضيف، ومديرتنا محمد علي السلمان، ومعلمنا السيد كاظم الشريفي وعبد العباس شاكر.

وهذه سدة الهندية التي بناها في موسم الجفاف وهناك عدة جدول تأخذ الماء من جانبي مقدم السدة وهي (شسط الحلة) نهر الكفل، جدول مشروع المسيب الكبير، ونهر الحسينية وبنى (حسن) والتاحية تتبع إدارياً إلى قضاء المسيب، ويبلغ عدد السكان نحو (115) ألف نسمة حسب تقديرات العام 1984. ومن أجل الأغنياء التي ورد ذكر السدة فيها أغنية (يا ربحان) التي أدتها الفنانة فاضل عواد وكبتها الشاعر مظفر النواب والتي تقول: اشكركم تكمط على الضلع، وانسيت اكلك يمتة رازقي ونيمته/ لا بالحلطة زف ضوه/ لا لير مله مره السدة/

المداحون والممجدون في رمضان

● باسم عبد الحميد حمودي

عند بعثي في هذا الموضوع بشكل أولي وجدت أن دراسة إضافية واحدة لم تعرض له، والدرس والتبث والتحليل رغم أهميته البيئية والإنشائية في كتابه (الفولكلور) في بغداد) يذكر المغفور له الأستاذ محمود العبيد طرأ عن المسجد والإنشاد البيئي في بغداد، ويشير إلى أن المنهج كان يتعمق فيهما في الجوامع من على المنحة حيث يقف المتشدد مردداً أبياتاً شعريّة تدح الرسول عليه السلام وآل بيته الكرام، وكان ذلك شخياً في رمضان المبارك قبيل الإفطار.

كان سبب وجود المتشدد في صنيعة المتذنة هو عدم وجود الكيفرون، وعندما تم استحداث (المساجد) الكهربائي في مسعود المجدين إلى أعالي المنائر.

يذكر السيد علي الزبيدي في كتابه (شذرات من تراث الكاظمية في القرن العشرين) الصادر حديثاً وفي ص 183 وما بعدهما، أن عدة مطوس ومضائية تبدأ بعد الإفطار، ومنها قرأة دعاء الافتتاح بطريقة إنشائية وأطولاً شخية في الجوامع والحسينيات قبيل بدء الوطع البيئي في الجامع الكاظمية المتعددة. ويقول الزبيدي في المصحن الكاظمي الشريف كان المؤذن يبدؤون بتلاوة الأبيات الخاصة بالمشهور الكريم قبل العجر بساعة) وهو يشير إلى قيام المؤذن بالتبجيد، ويذكر أسماء السادة الشيخ مهدي والشبح صاحب الشيباني والسيد صادق الأعرجي ومهدي أبو خريفة ومحمد جاسم الحارولي.

وتذكر المصادر أنه في مساجد وحسينيات الناصرية أشهر الكثير من المجدين بينهم ماهر الزينبي وفي النجف الأشراف ماهر الحاملي وباسر الشحماني وكثيرون غيرهم.

واشتهر المسجد الموسوي الكبير في البصرة بوجود عدد وفير من المرتلين والقراء، كما عُرف متشدداً الموصلي، عبد الملك سلمان وشعلان الدليمي، كما عُرف من المجدين الأجلة في مسجد مصعب المدلل في الفلوجة الشيخ زيد النعمي، وكذلك الشيخ ميسر الحياتي في مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني.

ولا تزال قصيدة البوصيري (البردة) محجة المجدين للرسول الأعظم وآل بيته، كما كانت قصائد العلامة الجاهد السيد محمد سعيد الصويبي في الرسول وبيته الكريم جواز مرور المتشدد الشعبي للوقوف برضا المستعصم وإجابه، إضافة للقصائد الحسينية.

والمجد هنا هو غير الرواد في المنبر الحسيني الذي يمكن أن يُشَد في الموكب الثابتة في الحسينيات والمتحركة في الشوارع وهو هنا يستخدم القصائد الحسينية الشعبية أكثر من استخدمه الفاضل عند الترتيل وتحريك عواطف المتابعين المشاركين.

لكل مجلس رمضاني لؤلؤ وأداء، ولكل متشدد طريقة مثلى للحصول على رضا السامع المشاهد.

● نشأت نخزخ الجياه فهارت معلماً سياسياً



الشعر والمغتربات

كاظم غيلان

العلاقة بين الثقافة والسياسة عريضةً تلكا تكون متلازمة لا يمكن لنا إنكارها، فحمة نتاجات إبداعية أفزتها المغتربات السياسية وثقافتها العديد من الدراسات والبحوث.

في شعر العامية العراقية حصلت هذه المعادلة مبكراً وأثرها منذ ثورة العشرين، إذ كان للأهوية دور بارز يستدرك سنويًا ليومنا هذا، أغنيتها تكسب حيزاً من 1967، إذ صدرت مجموعة (قصائد للمعركة) شارك بها أبرز شعراء تلك الحقبة وفي مقدمتهم كريم محمد، طارق باسين، عزيز السماوي، مجيد الخيون وآخرون.

فور سقوط صدام في ساحة الفردوس انفتحت سماء الحرية بلا حدود للشعراء، إذ سقطت موقفات المنصم (الثقافية والفنية) التي نفضت فيه من الرياء والزيغ من صفات ما لم يبلغها الرسل والأنبياء، فلم تعد هيمنة المركز الشعري ولم تعد تتحكم بمقدراته جمعية واحدة مرتبطة بمكتب حزبي، فتنازلت الاتحادات والجمعيات والمنتديات والروابط مثلما راحت حرية في النشر والتعبير تتسع في الأخرى من خلال صحف ومجلات وفضائيات ومحطات بث إذاعي، بل وأصبحت له جريدة لوحد في صفحته على الفيسبوك.

إن ما حصل في التاسع من نيسان لم يكن حدثاً عابراً لعموم الثقافة، إذ تحررت من قيود لا يمكن احتمالها وتخلصت من سلطة العميون وملاحقة الأرقام وسياسة الوعيد والتهديد التي تلحق بميشة الأسرة رغم ما تظللت التجريب من أخطأ وموجة مخيبة أحياناً، فالحرية لا يمكن استيعابها إبداعاً دفعة واحدة إن لم يكن هناك حين معايشة معها، فالهزجات أقيمت منذ الأيام الأولى وتعاثت أصوات الشعراء التي مورست معها سياسة الحقن على مدى أكثر من ثلاثة عقود ألحقت أربح الشبهوات الفنية والفكرية في التصديده العامية العراقية برعاية ودعم سلطة (القائد) إغراءات مكارمه التي لا تتحدى القنات وإغراءات القلق، بحضوره التي يتدلى أخطأ مرتزة رعت مواهبهم المبتورة حروب وانتهالت تدرى لتحقق الإنسان وحلمه الأزلي بالحرية والكرامة.

النتائج الشعرية منذ اللحظة الحاسمة التي شهدتها ساحة الفردوس والتي يومنا هذا لا يمكن حصره وفي ذات الوقت لا يمكن أن ترضى عنه على المستوى الإبداعي، إذ يبقى ذلك مشرعاً وشخصياً، لعل في القادم من الزمن ثمة من يدرسه بتأية وإخلاص ورفقاً.

وتبقى الحرية حلم الشاعر الذي يستحق العناية والوفاء لمن وهبوا حياتهم من أجل لحظة الخلاص العظيم.

مظفر التواب في أعالي الشجن) دراسة في التجربة النوابية

(مظفر التواب في أعالي الشجن) الصادر عن دار الرواد، هو المنجز الذي جادت به ذاكرة الدكتور حسين الهندي، وهام منه للكبير مظفر التواب، وقد اختار الهندي قول التواب: أنه كنتلك مو حزن... لا جن حزن مثل بلبل كعد متأخر، لكه البستان كله إبليه تين.



● مظفر التواب

جواز سفر)، فالنواب ينهاته أدرك علة سيادة الشعر في بيتنا العربية، مفسراً مقولة (الشعر ديوان العرب)، لأن أهم ما يميزهم فيل الإسلام هو الترحال والقلق، وهذا الحال يتماهى مع النواب نفسه، إذ من ميله للتشكيل (الرسم)، فإن ترحاله الدائم وإخفاؤه يفرضان عليه أن يكون شاعراً وقد التقطد الهندي الذي سبب كون شعر النواب يعج بالصور والموسيقى (من الضروري أن أقول أن الكثير من قصائد مظفر، وأكاد أقول كلها، تحمل هم الوفاء لطافة الرسم والموسيقى لديه)، والنواب قد عرّض عن الرسم بحركاته حين يلقي قصيدة، وعرض عن الموسيقى بطريقة القائه بالثوبين في ثبات صوته، ولإعجاب أن يبلغ شعره قمته في التأثير حينما ينفخ ريقه سعدى الحديث الذي كان (يصور بمقام يشد الأضواء والأيدي ويخرج الآذان عن صمتها).

بقيت حساسة آثاره وتترجج دلا في شعر النواب وهي تضمينه صوراً والفاظ جازحة، وقد عدل د. الهندي ذلك بقوله: إنه لإخراج أهداف ذاتية أو حسنايات شخصية، نعم فتجربح التواب بعيد عن الأخلاق الشخصية، بل هو تجربح قد يجر عليه التبولات، حد الموت.

إن صورة الهجاء الجاحج موجودة في الأدب العربي (على مر العصور بدءاً من الحطيطه وجرير والمرزوق وخاصة النبيص)، وإذا كان هجاء النبيص مثل هناد خلكها، استكوته عن هناد خلكها.

بكل أرض وطنها أمم
ترعى بعيد كأنها غنم

من أقدم المناسبات

الأكيتو.. عيد الحصاد في مدينة أور



بكل فواتين الامس / تحتفل كل يوم وتزيد الخضوصه / تحتفل نيبور والبحر والامل والاي وشعوم العرس / زدت اليوم شيباب / واريتك كل المعطاشين من هبض الشراب / حتى ذاك الشاب راسه من المواجه / هم رجع من الفرح مثل الرضيع).

دعس

إصرار كبير عند العراقيين للفوز على أحرابهم، وترميم كل الصدوع الداخلية، وإعادة زمان الأكيتو من جديد، المتمثل بموسم حصاد الشعير الأنيح (والشمس تبقى الشمس أم المشاعل / والكمر هذا التشفوه بكل درب فرخان نازل / يصبغ حجاره ويطبخ لاسم / والحاصل الجوهرا من الحصاد / بين وردات الأغانى وبين صباحات الود / فسموها بكل عداله بكل فخر بين الجميع).

بكل فواتين الامس / تحتفل كل يوم وتزيد الخضوصه / تحتفل نيبور والبحر والامل والاي وشعوم العرس / زدت اليوم شيباب / واريتك كل المعطاشين من هبض الشراب / حتى ذاك الشاب راسه من المواجه / هم رجع من الفرح مثل الرضيع).

ملون

شيعت الناس بعد جوع وحصاص طويل، وهبطت الطيور تآكل من الحب الوفير في الساحة، وزهت الوجوه بالخبير والمعافيه والبركات، وغادر الحزن بعيداً عن الفقراء الجيعان، وغاد الغريب يشيدون المسكن، وابتعث عروق المعطاشين من المياه العذبة الصافية (تحتفل أور وتعني / تحتفل حاضره دوم

● صباح مجسن كاظم

لمل الأدب الشعبي والحكايا بالفولكلور، والتراث الشعبي تشكل السلاوي بالجمعات، فجمع الموروثات الشعبية تبقى بذكرة العيوب الحية، لذلك تقام لها كرنفالات، وتخصص لها دراسات وندوات، وتوضع بالماركات التجارية والأسواق والأثار ملسقات فولكلورية لكل شطب يعتر بموروثه الثقافي، وهناك من تخصص أكاديمياً بذلك أو يشغله التدوين عن تفاصيل تراث

وفولكلور شعبي، ومن الأسماء العراقية التي اهتمت بالفولكلور الكاتب عبد الحميد العلوجي، والكتابة بمجال خصص تعد زراعة بأرض منتجة بالفلا والثمار والزهور، حقل غنثة خضراء، والفولكلور فيه العادات والتقاليد والطقوس والأزياء والأكلات الشعبية وخصائص لغوية ولهجات مختلفة وكل ما يعط بالحياة الانثروبولوجية، بالطبع (والتسرات فيه معاوسرة تزامن ماضياً يمتد إلى ما بعد التسليل، وكنت في الستينيات أقرأ له هذا

مدتنا المقدسة، فضلاً عن التنوع الأثني والطوبوغرافي الذي يعكس التقاليد الخاصة بالجبل والبادية والأهوار، وفي تفاصيل المدن وبكتا موسوعة المفكرين والأدباء العراقيين يذكر المؤرخ المؤرخ حميد المطبي تفاصيل اهتمام الباحث عبد الحميد العلوجي بالفولكلور والتراث والتاريخ الرافديني وبحسبه له التنوع بالاهتمام بتدوينه، ذكر مقدمته: (والتسرات فيه معاوسرة تزامن ماضياً يمتد إلى ما بعد التسليل، وكنت في الستينيات أقرأ له هذا

مشناك الك

● مندركي
هاك بشفاقي الطعم مشناك الك
هاك مستحه العيطان برفيفة
شكته العطات اسينته
هساك انه يحسرف كمره
تعربني...
وانه الماشن رذن بتياب ماشمك
يايوم المشك مرته ؟
اطولك...
تطش الوان بسراجك...
والمنك...
يجيس الاصبع بجسك، تسبح
خي عون الكمر بسماي لو ضمك

سجور

● لطيف العامري
من جيد السمك الكفكاف
تثيه تلوج...
هليت يرد غايها...
الكبر ماينطي للهليت
ولادمتها تشف
بالحجي السموع
احياء مدري وين
ومسكت من الخوف
في نص الحجي ممتوج



الموروثات الشعبية في حكايا عبد الحميد العلوجي

الماضي، محمولاً في سلال الكتب والمترجمات، كان يفهرس الماضي، ويقت شاعراً، مرة يشاهد الصراع بين الجاحظ والكسبي، وصرة يدخل إلى مقامات الجوريي ناثراً فيها طلع البغداد الجوريي بعيداً عن البيوت التارخ الجغرافي ليشت عن أطلال المستشرقين، والقرآن أو الثقافة الشرقيين، (والمعرفة الانثروبولوجية لدى العلوجي لكثرة السياحة العرفية وسط ركام الكتب التاريخية

مدتنا المقدسة، فضلاً عن التنوع الأثني والطوبوغرافي الذي يعكس التقاليد الخاصة بالجبل والبادية والأهوار، وفي تفاصيل المدن وبكتا موسوعة المفكرين والأدباء العراقيين يذكر المؤرخ المؤرخ حميد المطبي تفاصيل اهتمام الباحث عبد الحميد العلوجي بالفولكلور والتراث والتاريخ الرافديني وبحسبه له التنوع بالاهتمام بتدوينه، ذكر مقدمته: (والتسرات فيه معاوسرة تزامن ماضياً يمتد إلى ما بعد التسليل، وكنت في الستينيات أقرأ له هذا

وفولكلور شعبي، ومن الأسماء العراقية التي اهتمت بالفولكلور الكاتب عبد الحميد العلوجي، والكتابة بمجال خصص تعد زراعة بأرض منتجة بالفلا والثمار والزهور، حقل غنثة خضراء، والفولكلور فيه العادات والتقاليد والطقوس والأزياء والأكلات الشعبية وخصائص لغوية ولهجات مختلفة وكل ما يعط بالحياة الانثروبولوجية، بالطبع (والتسرات فيه معاوسرة تزامن ماضياً يمتد إلى ما بعد التسليل، وكنت في الستينيات أقرأ له هذا

● بغداد الصباح الرياضي

حسم الاتحاد المركزي لكرة القدم أمره بشأن اختيار ملاك تدريبي أجنبي لقيادة المنتخب الوطني للفترة المقبلة وقال عضو الاتحاد الناطق الرسمي باسمه، أحمد الموسوي، إن "ملاكاً تدريبياً أجنبياً سيقتود المنتخب الوطني في السنوات الأربع المقبلة، وإن الهدف الأساس منه سيكون التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، إضافة للدخول في المنافسات القارية والخليجية". وأضاف الموسوي أن "قرار الاتحاد جاء بعد الاستماع إلى آراء ووجهات نظر اللجان الفنية والمستشارين والخبراء، وقد قرّر التعاقد مع ملاك تدريبي أجنبي كهدف لتحقيق حلم الجماهير الكروية، مع التأكد على التأهلي في الأندية".



كارت الخضر

قط الاتحاد والمدرّب الفأر

علي البايوي

ها قد عدنا إلى نقطة الصفر وأخذ السناريو نفسه يتكرر فالإتحاد اليوم مفتوح أكثر من أي وقتاً خراً أن المدرّب الأجنبي هو الحل.

نحن أيضاً نرى أن المدرّب الأجنبي هو الحل الأمثل ونستند في هذا إلى سجلات المنتخب الوطني لكرة القدم وكيف أنّ المدرسة البرازيلية جعلتنا نتأهل إلى كأس العالم 1986 وكانت الأولى والأخيرة لنا. وقد نقلت الكرة العراقية بين مدارس عدة منها لاتينية ومنها من شرق أوروبا. لعل أبرز من مرّ على تدريب منتخبنا هم المصري بيتروفيتش الذي لم يجد الفرصة الكافية لمواصلة مشواره لأسباب إدارية، ومن ثمّ الترويجي أولسن وسيدكا اللذان غابا عن الأطراف نفسها. ثمّ زيكو الذي أجبره سوء التخطيط وعدم الإيحاء بالوجود المالية على ترك المنتخب والجدد السلوفيني كاتانيلش وصولاً إلى الهولندي أدرفكاك الذي أطلق بمعية مساعده المنتزعتري بيتروفيتش رصاصة الرحمة على الجيل الحالي.

إذا أحصينا كل نتائجنّا سنجد أن الدرب الخفي نجح معنا في أوقات محددة مثل الخالد عمو بابا وغيره من المحلّين، ولكن لم تكن هذه النتائج تفرّج من المستوي الإقليمي يوم كانت الكرة العربية والتحديد الخليجية منها مختلفة جداً عن السياق العربي والعالمي. ومن الطبيعي أن يحقق العراق بمدرّبه المحلي انتصاراً على هذه المنتخبات، ولكن عندما أتينا بالمدرّبين البرازيليين هؤلاء صنعوا لنا فريقاً جيداً وحققنا الكثير من النتائج وتصدّمنا المنطقة العربية والخليجية، وتكلّموا من قيادة منتخبنا إلى كأس العالم في المكسيك 1986، ومن ثمّ الترويج بقلب كأس آسيا عام 2007.

التفكير بالمدرّب الأجنبي مسألة في غاية الأهمية ولكن علينا ألا نعيد التجربة الأخيرة التي حصلت لنا في تصفيات مونديال قطر.

يجب أن يأخذ المدرّب الأجنبي وقته في بناء منتخبنا الكروي، علينا تحديد الهدف أولاً، وثانياً علينا تطوير كرتنا بالشكل الذي يجعلها كرة عصرية ومتطورة لا أن تأتي بهذا اللاعب أو ذاك وتشكل منتخباً وفق أزرعة تؤمن بالسرعة وتدارك الإحراج.

بناء منتخب قادر على أن يتنافس سواء في منطقتنا الإقليمية أو الآسيوية هو أمر في غاية الأهمية وعليّنا أن ننظر إليه بجديّة أكبر.

الاتحاد مدعو هذه المرّة إلى اتخاذ قرار حاسم واستراتيجي يبيّن به المنتخب الوطني لكرة القدم.

ونرى أن الاعتماد على المدرسة البرازيلية هو أمر يستحق الدراسة والنظر على أن يتم التعاقد مع مدرّب يمتلك مواصفات تجمع بين الخبرة والروح الجاد وتمتّع له جميع الصلاحيات وتعدّد له فترة بناء تتجاوز الخمس أو العشر سنوات لأنّ عامل الزمن جداً مهم في تشكّل المنتخب، وبالإمكان أن يبدأ هذا المدرّب مع الناشئة ويتصاعد إلى الشباب والأولمبي ومن ثمّ إلى المنتخب الوطني، هذا المعيار هو الوحيد المتاح لإنقاذ الكرة العراقية.

ch.editor@alsabah.iq

Thu. 14. Apr. 2022 Issue No. 5382 العدد 14 نيسان 2022

الجويّة يتطلع لتصحيح المسار أمام الشباب السعودي

● بغداد، حيدر كاشم

يتطلع القوة الجويّة إلى تصحيح المسار عندما يواجه الشباب السعودي اليوم الخميس ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا للأندية بكرة القدم (منطقة غرب القارة). وسيكون ملعب الأمير فيصل بن فهد في مدينة الرياض مسرحاً لهذه المباراة.

وتعرّض الصقور إلى خسارة غير متوقّعة أمام مومباي سيتي الهندي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، وجاءت كالتسديدة على جماهير القلعة الزرقاء التي كانت تراهن على قدرات فريقها في التوقّع على الفريق الهندي الذي يعدّ الحلقة الأضعف في المجموعة الثانية. لا سيما أنّ أمانها إذادت بعد بداية مثالية بالفوز على الجزيرة الإماراتي، لكنّ أسبانيا عدت حالات دون تحقيق الانتصار الثاني عالمياً، أهمها الاستهانة بالناضض وعدم استغلال الفرص المتاحة، وبالتالي فإنّ مثل كرتنا مطالب بمحو الصورة السلبية التي ظهر بها في لقاء السابق، من خلال اللعب بروحية عالية أمام الشباب السعودي، بما يسهم في استعادة التوازن والثقة، والمضي قدماً نحو المنافسة على بطاقة الترشح إلى الدور الثاني من المسابقة القارية.

مدرّب الجويّة حكيم شاكرك أكد أنّ فريقه طوى صفحة المباراة السابقة وتركيزه ينصب حالياً على مواجهة الشباب السعودي الذي يعدّ المرشح الأبرز لتصدر المجموعة، بحكم خبرته في خوض البطولات الآسيوية وتوعية لاعبيه من المحلّين أو الأجانب، مضيفاً أنّ الصقور يطمح أن لا يكون صيداً سهلاً للمنافس وسيقدم أفضل مستوياته بغية تحقيق نتيجة إيجابية تعيد الأزرق إلى المسار الصحيح مجدداً.

وعلى الجانب الآخر يبحث الشباب السعودي عن فوزه الثالث تالياً، بعد التقد على مومباي سيتي الهندي والجزيرة الإماراتي بنتيجة واحدة بلغت ثلاثة أهداف دون رد، ويومعيل على عناصره من أمثال الأرجنتيني أيفر باينا وكارلوس جونيور واياغو دوس سانتوس وباولينهو من البرازيل ونواف العابد وتركي العمار، لتحقيق هدفه المشدود بتعزيز موقعه في المجموعة والتأهل المبكر إلى المرحلة المقبلة.

وفي لقاء ثانٍ لحساب المجموعة ذاتها يدخل الجزيرة الإماراتي مباراته أمام مومباي سيتي الهندي، رافعاً شمار الفوز والتعويض بعد الخسارة في المباراتين السابقتين.



إدارة كربلاء تؤكّد تمسكها بالمدرّب علي وهاب

● كربلاء، حامد الكرعاعي

بصحبة الإدارة في ضيافة محافظ كربلاء وحتى ساعات متأخرة لما بعد مباراة التصارية.

وأشار حدام إلى أنه لم يسمع شخصياً أي موضوع يخص مساندة وهاب للفريق وترك العمل، مبيّناً أنّ التواصل الاجتماعي وبعض القنوات التلفزيونية ليست مؤكدة، فضلاً عن أنّ إدارة النادي لم تتسلم أي كتاب رسمي بخصوص هذا الأمر.

وقال أحمد حدام في تصريح لـ"الصباح" إنّ الإدارة متصّكة بخدمات المدرّب علي وهاب تمثيلاً للخدمات التي قدّمها للفريق الكروي لاسيما أنه أسهم في إعادة العمد الكريلاي إلى مصاف الدوري الممتاز.

وأضاف أنّ الإدارة تقفّت الخبر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وبعض القنوات المحلية، لافتاً إلى أنه تمّ الاتصال مع علي وهاب إلاّ أنّ كاته كان معقلاً، مضيفاً أنّ المدرّب كان بصحبة الإدارة في ضيافة محافظ كربلاء وحتى ساعات متأخرة لما بعد مباراة التصارية.

نفى رئيس الهيئة الإدارية لنادي كربلاء خبر استقالة مدرّب الفريق علي وهاب وأكد أنّ الأخبار التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي وبعض القنوات التلفزيونية ليست مؤكدة، فضلاً عن أنّ إدارة النادي لم تتسلم أي كتاب رسمي بخصوص هذا الأمر.

وقال أحمد حدام في تصريح لـ"الصباح" إنّ الإدارة متصّكة بخدمات المدرّب علي وهاب تمثيلاً للخدمات التي قدّمها للفريق الكروي لاسيما أنه أسهم في إعادة العمد الكريلاي إلى مصاف الدوري الممتاز.

وأضاف أنّ الإدارة تقفّت الخبر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وبعض القنوات المحلية، لافتاً إلى أنه تمّ الاتصال مع علي وهاب إلاّ أنّ كاته كان معقلاً، مضيفاً أنّ المدرّب كان بصحبة الإدارة في ضيافة محافظ كربلاء وحتى ساعات متأخرة لما بعد مباراة التصارية.



اختبار صعب للأنيق بمواجهة زاخو في ممتاز الكرة

● بغداد، الصباح الرياضي



خوض الطلبة اختباراً صعباً أمام نظيره زاخو اليوم لحساب الجولة السابعة والعشرين من الدوري الممتاز لكرة القدم، في مباراة يضيفها ملعب الشعب الدولي، ويسعى الأنيق إلى استعادة ثقة الفئود بعد التعادل في المباراة السابقة ضد نطق البصرة، وهو يعمل على عامل الأرض والجمهور لتحقيق الهدف المشدود، ويقدم الطلبة أجمل العروض الكروية في الموسم الحالي محققاً أفضل النتائج، ويحتل حالياً المركز الثاني برصيد (53 نقطة) ويبدو يبحث أبناء الخابور عن تصحيح المسار عقب الخسارة غير المتوقّعة أمام البدويّة في الجولة السابقة، وبالتالي فإنّ زاخو ينظر لمواجهة الطلبة بعين التعويض من أجل التقدم في جدول الترتيب.

ويتواجد الفريق الشمالي في المرتبة الثامنة وله (37 نقطة)

وهي لقاء ثانٍ يتطلع البدويّة إلى مواصلة صحوته عندما يواجه النطق اليوم، بغية الإيتماد عن المراتب المهتدة بالتزوّج إلى الدرجة الأولى، وحقّق فرسان الفرات فوزاً ثميناً في الجولة السابقة على زاخو بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، رافعاً رصيده إلى النقطه العشرين في المركز الثامن

الدوري العراقي الممتاز		الدوري الأوروبي	
03:30 عصا	الديوانية النبط	03:30 عصا	القاسم الميناء
10:00 مساء	الطلبة زاخو	10:00 مساء	برشلونة آيتراخت فرانكفورت
11:15 مساء	القوة الجويّة الشباب	10:00 مساء	غلاسكو رينجرز سبورتنغ براغا
		07:45 مساء	أتلانتا لايبزيغ
		07:45 مساء	ليون وست هام يوناييتد
		08:15 مساء	الجزيرة مومباي سيتي
			دوري أبطال آسيا



طموحات الصقور تصدم بإمكانات تكتيكية عالية للشباب السعودي



تحليل على التعمي

يخوض ممثل الكرة العراقية نادي القوة الجوية مساء اليوم مباراة الثالثة أمام ضيفه الشباب السعودي في دوري الجايمع من مسابقة دوري أبطال آسيا وهي من أهم وأصعب اللقاءات خلال مهمته القارية. بسبب الإمكانيات العالية وجودة لاعبي الفريق المنافس من حيث المحترفين أو المحليين الذين يشكلون قيمة فنية في الدوري السعودي بالإضافة إلى طريقة لعب مدربه الروماني ماريوس سوموديا الذي يميل إلى تحضير الكرات القصيرة مع الحيازة والانتشار

المثالي وتغيير اتجاه اللعب من جهة إلى الأخرى سواء كانت عبر الكرات الأرضية القصيرة أم الطويلة والتحرك على غرار المجموعة الواحدة في العالتيب الهجومية والدفاعية. لعب الشباب بقيادة مدربه ماريوس سوموديا بنظامي لعب 3-3-4 أو 3-1-2-4 خلال المواجهتين السابقتين اللتين كسبهما أمام مومياني سيتي والجزيرة الإماراتي بواقع (3-0) وقدم لحات تكتيكية مميزة لعل من أبرزها قدرته على مواصلة الزخم الهجومي الجيد وأخذ الفراغات المثالية بين خطوط اللعب في الثلث الدفاعي للشباب وخلق التفوق العددي خلف كل خط

من الفريق الآخر وإستلام الكرة في مناطق 35-30 بإدارة من مرمي المناهي ومن ثم اتخاذ القرار بالتصوير أو التوغل أو التصوير الهوائي في اليوكس. وقد منح حاملو الكرات العديد من الخيارات لإيصال الكرات إلى المناطق الحيوية وتطوير إشباع الهجمات. بعد المحترف الأرجنتيني ولاعب الوسط الدفاعي بانغا من 10 من أهم لاعبي الشباب وهو العقل المدبر وصانع ألعاب الفريق كون أن جميع الكرات تخرج من بين يديه لاسيما الكرات البيئية التي عادة ما تلعب إلى المحترف البرازيلي كارلوس أخطر المهاجمين في التحرك من دون كرة

أو استلامها خلف المدافعين بالتناوب مع الجناح الأيمن تركي العمار والأيسر عبدالله الجوي اللذين يجيدان تغيير المراكز في الأمام والرهان على التصوير المباشر لضرب التنظيم الدفاعي للفريق المناهية. بالتنسيق مع نواف العبيد الذي دائماً ما يتركز بين خطوط اللعب أو يتحول إلى مهاجم في الأمام عندما يتبادل الأدوار مع المهاجم البرازيلي كارلوس الذي كثيراً ما يتراجع إلى وسط الملعب لاستلام الكرات وأداء دور المحطة على غرار تحركات الجناح الأيمن تركي العمار وأسهمت في إزيك دفاعات نادي الجزيرة ومومياني.

لدى الشباب السعودي أوراق خطية أخرى على غرار عبد الله الجوي أكثر المهاجمين قدرة على الاختراق والتحدى والبحث عن حالات لاعب ضد لاعب في جهة اليسار وذات الكلام يقال عن هتان باهيري وسط ميدان في نفس الجهة وهو لاعب سريع وخطير في نفس الهجمات المرتدة يوجد أيضاً المحترف البرازيلي بوليفيو الباربع في الضغط والتشديدات، نكن تبقى ثقة على صفات الصقور بالمدرب حكيم شاكر كبيرة في فراءة أوراق الشباب السعودي والرهان على خبرة لاعبيه في تحقيق نتيجة إيجابية في مواجهة اليوم المقعد.

غداً.. انطلاق منافسات الفيتارة الدولية للشطرنج الخاطف

بغداد: نبيل الزبيدي

تطلق يوم غد منافسات بطولة الفيتارة الدولية للشطرنج الخاطف التي يقبها اتحاد فرع ذي قار بالتعاون مع نادي الفيتارة التخصصي وهي مسجلة ومعتمدة في الاتحاد الدولي للشطرنج. وقال الحكم الدولي علي فرحان لـ (الصباح) تم إرسال دعوات للمدربين واللاعبين بوقت مبكر من أجل الإعداد لهذه التسفة، وأبدى عدد كبير موافقته بالمشاركة، موضحاً أن رسوم الاشتراك هو 10 آلاف دينار لكل لاعب مصنف 150 أملاً لكل لاعب غير مصنف، مبيناً أن البطولة ستكون فرصة جيدة لغرض تطوير المهارات للاعبين الشباب والاستفادة من زملائهم في المنتخبات الوطنية، فضلاً عن كسب النقاط والأرقام لأن هذه البطولة مسجلة ومعتمدة في الاتحاد الدولي للشطرنج، مشيراً إلى أن مساء اليوم هو الموعد الأخير لتسجيل أسماء الراغبين في المشاركة في سياق متصل شارك رئيس الاتحاد المركزي بالشطرنج طافر عبد الامهر في اجتماع الاتحاد العربي عبر منصة زووم، بحضور رئيس الاتحاد العربي للعبة الشيخ سعود بن عبد العزيز العلاء أعضاء المكتب التنفيذي، وقد تمت مناقشة أهم القضايا التي تخص الشأن الشطرنجي العربي وتعديل فقرات أوجدته بما ينسجم ويتواءم مع بروتوكولات الاتحاد الدولي للشطرنج بصحوة الأسبوعي والأوروبي من جانبه أكد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي طافر عبد الأمير مدى أهمية مثل هكذا اجتماعات والتي تسبب في مصلحة الشطرنج العربي لاسيما بعد النجاح الباهر في بطولة العرب للشباب والتماثلين الدولية بالشطرنج الكلاسيك التي اختتمت في بغداد آذار الماضي منوهاً بأن العراق له مكانته عربياً من الناحية الإدارية والفنية وهذا تحقق نتيجة تعاون أسرة الشطرنج العراقية في ما بينها وكذلك دعم المشرفين على الرياضة.



بغداد: الصباح الرياضي

يواصل الاتحاد العراقي المركزي لرياضة الجودو تحضيراته بغية إقامة بطولة بغداد السلام بمشاركة 8 منتخبات عربية ودولية، في العاشر من أيار المقبل وستمر حتى العشرين منه. وأكد نائب رئيس اتحاد اللعبة عدي الربيعي أن 7 منتخبات عربية ودولية أعلنت مشاركتها رسمياً في بطولة بغداد السلام، التي تأتي في إطار جهود اتحاد الجودو للارتقاء بمستوى هذه الرياضة إلى مصاف البلدان المتقدمة وهي (تونس وليبيا والمغرب وإيران وجيبوتي والأردن وسوريا إضافة إلى العراق).

عدد من الشخصيات الرياضية والأكاديمية التي سيكون لها الدور في إدارة اللجان الفرعية. وتابع أنه وخلال الاجتماع تم تشكيل عدد من اللجان لتنظيم العمل وتوزيع المهام على الأعضاء، واللجان هي (اللجنة الفنية والتنظيمية - لجنة التراسيم - لجنة الإسكان والإطعام - اللجنة الطبية - لجنة الاستقبال - لجنة الحكام - اللجنة الأمنية - اللجنة الإعلامية). وأشار الربيعي إلى أن اللجنة ينتظرها عدد كبير من الاجتماعات المقبلة لتتبع الخطوات العملية التي تقوم بها كل لجنة للوصول إلى الجاهزية التامة قبيل انطلاق البطولة التي يسعى لتنظيمها اتحاد الجودو بأفضل صورة ممكنة، من أجل أن تكون رسالة للعالم أجمع، تبين أحقية العراق باستضافة أقوى المسابقات الرياضية.

الكرخ يجتاز ساءراء بثلاثية.. وفوز ثمين لأمانة بغداد

بغداد: حيدر كاظم

تضاربت حظوته بالبقاء ضمن مصاف الدرجة الممتازة ويأمل الكرخ في أن تكون نتيجة مباراة أمس بداية انطلاق جديدة للفريق من أجل تصحيح المسار وتفايد الهبوط إلى دوري الماطوم. وفي لقاء آخر تمكن الضيف أمانة بغداد من تحقيق فوز ثمين على منافسه الصنعة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في مباراة احتضنها ملعب الثاين. تقدم أمانة بغداد أولاً بواسطة اللاعب المحترف العاجي كورست بالندقية (23)، بينما عزز زيمه آيين الزريج النتيجة قبل نهاية الشوط الأول، وجاء هدف الصنعة الوحيد عن طريق اسماعيل مالك. وأصبح في رصيد أسود العاصمة 27 نقطة، متحلاً المركز السادس عشر، وفي المقابل يمتلك الصنعة (32 نقطة) بالمركز الحادي عشر.



رمضان في ذاكرة النجوم

كربلاء: حامد الكرعوي

وبهذا الشأن قال مهاجم منتخبنا الوطني السابق ونجم الزوراء وكربلاء الكابتن صاحب عباس لـ (الصباح) إن مرحلة الدخول في شهر رمضان تحتاج إلى تعامل خاص من اللاعبين أثناء المنافسات الداخلية أو الخارجية لأن العملية التنظيمية للاعب تسهم بشكل كبير في تخفيف الضغط البدني والذهني للاعبين. وأضاف بالنسبة لي فأنا أحاول الاسترخاء واستجماع طاقتي بعد كل جهد تدريبي من خلال الراحة الإيجابية والغذاء الصحي والتشجيع بما يمكنني تقديمه خلال المباريات على مستوى الدوري أو المنتخب الوطني ولكن

عملية التأقلم في أجواء المنافسات العارة تحتاج إلى وقت ويعد فترة تحصل عملية التكيف للبدن تدريجياً مؤكداً أنه يجب أن يسبق ذلك تحضير الغذاء الجيد في وقت السحور فضلاً عن شرب الماء بكميات كافية، وأن لا تجهد نفسك بالحركة أثناء برنامجك اليومي، بينما أثناء المباريات يتخلف الأمر عن الطبيعي إن تشعر بالضغط مع مرور الوقت نتيجة الجهد العالي وهنا تأتي خبرة اللاعب في تقنين الجهد والاستفادة من لحظات التوقف في المباراة للتشتم العميق واسترجاع النبض الطبيعي للتهيئة إلى عمل جديد وتعد فزدي أو جماعي للفوز والبرورين.



تحتفظ ذاكرة نجوم الكرة بمواقف كثيرة لمباريات كرة القدم التي تصادف في شهر رمضان المبارك والتي ترتبها بفريضة الصيام خلال تشيهم الأندية والمنتخبات الوطنية ومنتخبات أوقات الصيام في وصول السنة وأصعبها عندما يصادف هذا الشهر الفضيل في فترة الصيف حيث نجد الأمر مختلفاً تماماً في العراق عن بقية البلدان التي تلعب مبارياتها ليلاً لتضيق البدني التحية آنذاك وافتقار ملاعب الأندية والمحافظات للأضواء الكاشفة باستثناء ملعب الصنعة ولم ينفذ هذا الأمر عاتقاً أمام اللاعبين لمواصلة الصيام في كل موسم.



يستضيف اينتراخت فرانكفورت برشلونة يطمح لحجز بطاقة المربع الذهبي

أمل برشلونة الإسباني الذي استعاد بريقه في الفترة الأخيرة في أن يتخطى واقع تعثره على أرضه في المسابقات القارية هذا الموسم، بالتفوز على ضيفه اينتراخت فرانكفورت الألماني اليوم الخميس في إياب ربع نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في كرة القدم وحجز بطاقته إلى المربع الذهبي.

● برشلون، أ ف ب

وإحتار برشلونة ذهاباً إلى هدف فران كوفرس، في الشوط الثاني لتتراوح التبادل في فرانكفورت الأسيوي الماضي، ما شزج الباب أمام جميع الاحتمالات في ملعب "كامب نو". ورغم الصورة المشرفة التي يظهر بها في الأشهر الأخيرة، إلا أن النادي الكاتالوني لم ينجح قديماً في الفوز على ملعبه سوى مرة واحدة هذا الموسم، حيث حقق انتصاره اليه على حساب دينامو كييف الأوكراني 1-0 صفر خلال مفاخرته الفاشلة في دور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا (حل ثانياً في مجموعته). ومنذ انتقاله لخيوس "يوروبا ليغ"، المسابقة الثانية من حيث الأهمية في أوروبا، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2004 تعادل برشلون على أرضه أمام نابولي الإيطالي 1-1 وعلمة سريالي التركي سلباً، قبل أن يهزم مواجهته إياباً خارج مقلعه بقرعة 2-0 في 21 أوتالياً.

ورغم لغاه أفضلية الهدف خارج الديار، إلا أن برشلون يتبع مرسلاً لحسم اللقاء بفضل نتائجه الرائعة حيث تابع بفوزه الصعب على ليفانتا 3-2 لسلسلة انتصاراته في "الليغا" محققاً فوزه السابع توالياً يتقدم للمركز الثاني، كما أنه لم يذق طعم الخسارة في مبارياته الـ15 الأخيرة في مختلف المسابقات حقق خلالها 11 انتصاراً مقابل أربعة تعادلات.

وقبل وصول نجم وسطه السباق تشافي هرنانديس إلى كاتالونيا لتسلم المهام الفنية في تشرين الثاني 2021، كان برشلون يحتل المركز التاسع، ولكن بعد خمسة أشهر تقدم البلاغرغرا "إلى الوصافة وبات من الصعب إيقافه.

وضمن برشلون بنسبة كبيرة مشاركة في



المسابقة القارية الأم في الموسم المقبل، إلا أنه يرغب في أن يكون طرفاً في المباراة النهائية في إشبيلية في 18 أيار المقبل من أجل أن يختم موسمهم ببطولة ذهبية.

في المقابل، يحتل اينتراخت فرانكفورت المركز التاسع في "بونديغا" عقب تروفي نتائجه حيث لم يتمكن من تحقيق الفوز في أي من مبارياته الخمس الأخيرة، لكن رغم ذلك تميل الأرقام أمام الأندية الإسبانية لصالحه إذ لم يخسر سوى مرة واحدة، وتحتدياً أمام ريال مدريد في نهائي كأس أبطال أوروبا عام 1960.

ويواجه الفائز من هذا الواجهة، الفائز من مباراة ليون الفرنسي وست هام الانكليزي. واحتلت مباراة الذهاب في لندن بالتعادل 1-1 حيث خاض وست هام الشوط الثاني بعشرة لاعبين إثر طرده لاعبه آرون كرسويل (3-4-45).

وقال الاستكثندي فيفيد مويوس مدرب وست هام بعد مباراة الذهاب "لم نلعب بشكل جيد ويمكننا اللعب بشكل أفضل الأسبوع المقبل".

ويقتصد وست هام لجهود مدافعه الدولي الفرنسي كورت زوما لإلصاقه بمواجهة ليون الذي يعاني بدوره من حياض وخافز تتلحق بالباطلة البدينة لبعض لاعبيه.

وتعرض كل من حارس المرعى البرتغالي أنتوني لويش وثاني خط الوسط حسام عوار وتاني نديمويي للإصابة في نهاية الأسبوع، ما يستعس سلباً على أداء الفريق الفرنسي في حال تم تأكيذ غياب هذا الثلاثي.

في المقابل، يأمل بنجرز الاستكثندي في أن يثقب تآخره صفر 1 في مباراة الذهاب حين يستضيف براغا في إيروكس، على أن يواجه الفائز بينهما أتالانتا الإيطالي أو أليانز الألماني في نصف النهائي، علماً أن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1-1.

مسابقة كوفرس ليغ

في مسابقة كوفرس ليغ، الثالثة من حيث الأهمية على الصعيد القاري، يتوجه ليستر سيتي الانكليزي إلى هولندا لمواجهة أيندهوفن على أمل أن يتأهل إلى نصف نهائي إحدى المسابقات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه.

وتعادل الفريقان سلباً في الذهاب في الكنترا الأسبوع الماضي، والفائز بينهما سيواجه روما الإيطالي أو بودوغوليت التورويجي وفشل رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الفوز ذهاباً فسقطوا 2-1 من دون أن يتحجوا في التقلب على منافسهم في ثالث محاولة لهم هذا الموسم. وشهدت مباراة الذهاب قبيل صافرة النهاية شجاراً بين مدرب بودوغوليت غيلمت كيتيل كوتسون ومدرب حراس روما وونوسانتوس، ليتم إيقافهما ما يتسبب بإيقاف ساخن. في المقابل، من غير المتوقع أن يسافر مجموعو مسابقتها اليونان لتابعة فريقهم ضد باروك سولونيك عقب أعمال عنف بين المشجعين شابت مباراة الذهاب على ملعب "فيلودروم" وانتهت بفوز صاحب الأرض 2-1.

ودعت السلطات اليونانية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "فيفا" إلى منع الجماهير من الذهاب، على الرغم من أن مجموعة من مشجعي النادي المتوسطي أكدت بالفعل أنها لن تتأخر إلى ملعب "توميا".

نتس وتمبر وولفز يبلغان «بلاي أوف NBA»



● نيويورك، أ ف ب

تأهل بروكليس نتس وميتسوتا تمبروولفز إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" بعد فوزهما تياً على كليفلاند كافاليرز 108 - 115 ولوس أنجلوس كليبرز 109 - 104، في الملحق "بلاي إن" من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وتألق كايري إيرفينغ في صفوف نتس بتسجيله 34 نقطة وترويره 12 كرة حاسمة، فيما لعب كيرن دورانت دوراً حاسماً إلى جانب زميله بتحققه "دابل-دابل" مع 25 نقطة إلى 11 تمريرة حاسمة و5 متابعات و3 صدادات وسرقتين.

وأسهم هذا الثنائي في تأهل نتس إلى "البلاي أوف" حيث سيواجه بوسطن سيلتيكس وصيف المقلقة الشرقية في سلسلة من سبع مباريات.

ويواجه إيرفينغ أين الـ 30 عاماً رسالة قوية إلى فريقه السباق سيلتيكس قبل المواجهة المرتقبة بينهما، فيبدأ رافعاً خلال الأرباع الثلاثة الأولى من المسافة القارية، ليثقل في تسديده الأولى مع بداية الربع الأخير. وعاد كافاليرز الذي تأخر في إحدى الفترات بشارق 22 نقطة إلى أجواء اللقاء مقلماً الصارق مرتين إلى 6 نقاط في الربع الأخير بفضل دراويص غارلاند (34 نقطة) وإيمان موبلي (17).

واعتقد الفريق الضيف أنه مكانه الخروج فائزاً بعدما وصل الفارق إلى أقل من 5 نقاط قبل دقيقة من النهاية، إلا أن إيرفينغ ودورانت وجدوا المساعدة من الثلاثي بروس براون (18 نقطة) وأندري درموند (16) وتيك كلاكستون (13).

في المقابل، سجل كافاليرز على فرصة ثانية للحاق بركب الأبطال المتأهلة إلى "بلاي أوف" عندما يواجه على أرضه الفائز من المواجهة الأخرى في النقطلة الشرقية بين شارلوت هورنتس وأتلانتا هوكس وهي المباراة الثانية تاليق الثنائي أنتوني إدواردز وانجيلو راسل في صفوف تمبروولفز الفائز بصعوبة على كليبرز ليحجز مركزه في الأدوار الإقصائية.

وسجل إدواردز 30 نقطة وأضاف راسل 29 و6 تمريرات حاسمة، ليضرب تمبروولفز موعداً في الدور الأول من "بلاي أوف" مع ممفيس غريزليز ثاني المقلقة الغربية.

فياريال وأيمري ضيفان ثقيلاً في نصف نهائي التشارمبونز ليغ



● مدريد، أ ف ب

انتظرت قارة أوروبا بحماس شديد نادي ريال مدريد الإسباني إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ولكن مع شفق أقل تجاه مواطنه فياريال المتواضع بقيادة مدربه الساحر أوتاي إيمري الذي اجترح معجزة اقضاء بايرن ميونخ الألماني من ربع النهائي ليصبح الضيف الثقيل في المسابقة الأم. وضمن النادي الملكي حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة القارية (13) مقعداً في المربع الذهبي للمرة الـ 31 في ميونخ وأمام 70 ألف متفرج يفرضه التعادل على عملاق باهاري 1-1 في الدقيقة 88 بفضل البديل النيجيري ساملويل تشوكويزي (هاز فياريال ذهاباً 1-0 صفر). ليجد نفسه على مادة الأربعة الكبار في أوروبا للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 2006.

وعنوت صحيفة ماركا الأكثر مبيعاً في إسبانيا "يا لها من ليلة يا له من هدباين"، ولم تشذ كاتالان أسير وس آل مدريدية ككتبتا "فيلاريال تاريخي"، حتى الإيطالي كارلو تشيلولوتي مدرب نادي العاصمة أتنى على انجاز فياريال خلال المؤتمر الصحفي، بعدما كان خرج بدوره من حرم الأبرة أمام تشلسي بعد صراع مثير.

وصب هذا التأهل ضمن خاتمة إضفاء المزيد من الاحترام ليس فقط تجاه فياريال، بل "نقطة تحول" مهمة لمدربه إيمري أيضاً.



ديوكوفيتش يعترف بانخفاض لياقته البدنية

● مونتري كارلو، وكالات

اعترف المصنف الأول عالمياً الصربي نوناك ديوكوفيتش بصعابته جسدياً بعد خسارته أمام الإسباني أليخاندرو اغيريتش في كونا 3-6 و7-6 (7-5) و6-0، في ثاني أوار بطولة مونتري كارلو الدولية للماسترز للألف نقطة في كرة المضرب وقال "تولسي" "كان بإمكانني الفوز بجموعتين تتعدت في فرض مجموعة ثالثة حاسمة، لكن بعد ذلك اهتوت جسدياً ثم استعجلت، التحرك، وأضاف "من الجيب للأمان أن تخسر مباراة وأن تشعر بهذا الإحساس في ملعب ما، لكنني لن أتوقف عند هذا الحد، سأواصل العمل وأصل إلى أصل أفضل مستقبلي في وولان غاروس، إنها هدفي الكبير للموسم على الملاعب الترابية" وهي البطولة التي يحمل لقبها. وخاض ديوكوفيتش مباراة الاربعة هذا الموسم بعد ثلاث مباريات في توره دي في شياط الماضي، والرابعة منذ خسارته نصف نهائي بطولة الماسترز في منتصف تشرين الثاني 2021. وبحلول نهاية الموسم الماضي، بلغ أيضاً نصف كأس ديفيس مع منتخب بلاده بعد ذلك، بسبب رفضه للتناح المضاد للفيروس، لم يتمكن من لعب بطولة أستراليا المفتوحة ودورات الماسترز للألف نقطة في إنديان ويلز وميامي الأميركيين.

وتابع ديوكوفيتش "كنت أعلم بأنني بحاجة إلى الوقت لأكون في أفضل حالاتي على الملاعب الترابية، وهذا هو الحال دائماً تاريخياً، لم أعب مطلقاً بطريقة جيدة في الدورات اللاحقة موسم الملاعب الترابية".

في أحدث إنجاز له مزارع بريطاني يدخل غينيس بـ1269 حبة طماطم



• ترجمة: ليندا ادور

من أنشاء 1269 حبة طماطم هي نبتة واحدة. طماطم هي نبتة واحدة، وقد أثبت ذلك العام الماضي، عندما حقق إنجازا بكسر الرقم السابق، وزراعة 839 ثمرة طماطم هي نبتة زعت في دفيئة. لكن يبدو أن تلك كانت البداية فقط، فيد بضة أسابيع، حطم سميت رقمه كسر هذا الرقم، معتدا

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
11 27	17 33	10 18	10 19	13 28	14 28	17 33

Horoscope today اليوم ك

برج الجوزاء

الثور
ضبط ميزانيتكم المثالية وتترك المصروفات التي تسبب هدرا في أموالكم، البقاء بعيدا عن بذل جهد مضاعف خلال الأسابيع القادمة.

الحمل
وقت سلمي يجعلكم تشعرين بأجواء نفسية مريحة، عليكم المحافظة على هدوئكم داخل البيت وخصوصا المتزوجين.

السرطان
بسبب كثرة ضغوط العمل تبدو في ضيق نفسي، خصوصا أن أجوادكم لهذا اليوم قد تضاعفم بواجهة مع الآخرين.

الجوزاء
يلعب الحظ دورا إيجابيا في الحصول على بعض المتطلبات، فرصة لمن يشكو في تعطيل الإيجاب تكوينها الوقت لصالحه.

العذراء
وقت إيجابي ويميز على الصعيد التكويني ومن يبحث الحصول على فرص في مجال العمل بعد هذا الوقت مهم.

الأسد
تتمرضون للمتاعب خلال تواجدكم في البيت، فالتوازي التكوينية تنقذ للكثير من المرونة.

العقرب
يوجب اهتمام أكثر بصحتكم وعدم ضياع جهودكم في العمل، وترك الأمور تسير روتينيا والابتعاد عن الأماكن المزدحمة.

الميزان
على الجانب الشخصي تستميلون القيام بتحركات، البعض قد يلجأ لاتخاذ قرار مهم، عليكم الاهتمام بوضعكم العاطفي.

الجدي
عليكم اجتياز هذا الوقت لما فيه من صعوبات في العمل وتأسيس قاعدة مهنية جديدة لتلائم أحوالكم خلال الفترة القادمة.

القوس
تحاولون تركيز طاقاتكم في الحصول على مكاسب مادية إذ يزال بشكل عامل التذبذب وعدم الاستقرار في ميزانيتكم.

الحوت
تزداد اتصالاتكم وفرص قيامكم بسفر مفاجئ، فرصة لكم للحصول على فرصة عمل بتدريج ملامح تغيرات مهمة في حياتكم.

الدلو
قد يبدو عليكم الاهتمام بالجانب العملي والكثير يحضرو اجتماعا او منتدبا رسميا، تزداد ثقتمكم بإعمالكم لهذه الفترة.



صورة وتعليق
مائة رمضان
تجمع الصائمين
في أحد شوارع
الكوفة
المقدسة.

بعده
نهاد العزاوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

كلمات متقاطعة

عمودياً
جاسم لطيف

- 1- وحدة لقياس درجة الحرارة يرمز لها بالحرف F
- 2- دولة في شرق أفريقيا
- 3- بنام - قصر تاريخي كان المقر الرسمي لملوك فرنسا
- 4- أداة تقيس - صعب
- 5- (م) - ارتدى
- 6- يلبسه الملوك - سلسلة
- 7- جيلية بين العراق وتركيا
- 8- من الهوائيات الذكية - سبيكة
- 9- مدينة فلسطينية في الضفة الغربية - حيوان بحري
- 10- اسم لسلسلة من ملوك فرنسا
- 1- فيلم موسيقي امريكي فاز بعدة جوائز اوسكار بطولة ايدي ميرهي وبنيفر هوسون
- 2- من مسرحيات وليم شكسبير
- 3- جميعها ارزاق - من شخصيات

أفقياً

- 1- فيلم موسيقي امريكي فاز بعدة جوائز اوسكار بطولة ايدي ميرهي وبنيفر هوسون
- 2- من مسرحيات وليم شكسبير
- 3- جميعها ارزاق - من شخصيات

17

في مثل هذا اليوم

1894
توماس إديسون يعرض "كاينوسكوب" لعرض الصور المتحركة.

1883
ألكسندر غراهام بيل ينجح في إجراء أول مكالمة هاتفية بين

1931
سقوط الملكية في إسبانيا وإعلان الجمهورية الثانية.

1956
عرض أول "شريط فيديو" في مؤتمر المنظمة الوطنية

1912
السفينة تيتانيك تصطم بجبل جليدي في المحيط الأطلسي

مما أدى إلى غرقها بعد أكثر من ثلاث ساعات في 15 أبريل.

1976
تأسيس المنظمة العربية لأبحاث الفضاء عرب سات.

1989
بنيندو تعلن عن إصدار أول جيم بوي.

والله اعلم



العملية السياسية

حسن العاني

لا تشيز ذكريتي من قريب أو بعيد إلى أن هناك إنساناً على وجه الكرة الأرضية يكره السياسة إلى حد البغض، ويخشى الاقتراب من من عملها إلى حد الخوف مثلي، لأن تجربتي والأبحاث التجاربي معيها كانت مريرة على الدوام، بدءاً من مرافقتي المبكرة إلى كحولتي الأليمة للقطم.

في عام 1958 وأنا طالب في ثانوية الكاظمية - الصف الثاني - وعمري لا يزيد على 13 سنة، وجدت نفسي ذات يوم دراسي من ذلك العام، وسط حلقة من طلاب المرحلة الإعدادية، وخاصة طلاب الخامس الثانوي، وهم يهاولون علي ضرباً عنيفاً خالياً من أية رحمة، بأرجلهم وأكفهم وفضضات أيديهم، ويتنننون في (شعبي) يشتمونه بكثرة، فما كان مني إلا أن احتجيت بأستاذي مدرس العلوم على ما أظن، وكان هذا الأستاذ - وهو أمر غريب - هو الذي يقود تلك العصابة (الطلاب) التي تنزلت ضرب وشم عدد من الطلاب، أنا واحد منهم من غير أن أعرف السبب.

أشهد أن ذلك المدرس كان يجهني جداً، فأنا طالب (شاطر) ومؤدب، ولا أحسن ما يحسنه بعض الطلاب من شغب ومشاكسة، غير إنني فوجئت به

الحق حين أحرب من السياسة وأمقتها، فمن تجرئني المرة مع الشيوعيين إلى التجريتي المرة مع الإسلام السياسي وأحزابه، ولهذا لا أتابع التفتزيون ونشراته الإخبارية وحواراته السياسية

يصفني ضغفة جعلتني أندرج على أرضية الساحة، وسمعتني يخاطبني لك ابن (...) إنتم هم بعشي (...)، والمفردة التي لم أذكرها كانت نابية وموجهة إلى أمي، أما مفردة (بعشي) فكانت والله غريبة على عمري، ولحظتها بكيت، فقد ظننت أنها وصف لا أخلاقي.

في عام 1959 تولى أسرتي نقلني إلى ثانوية القلوجة، ولم يمض على التحاقني بالثانوية شهر واحد، حتى تعرضت إلى عصاة طلابية جديدة، إذ جرب بعض الطلاب الكبار عضلاتهم وحشيتهم فوق جسدي، وخاطبني أحدهم، قائلاً [لك ابن (...)، أنت شيوعي من الكاظمية جاي تجسس علينا!] الحق حين أحرب من السياسة وأمقتها، فمن تجرئني المرة مع الشيوعيين إلى تجرئني التي لا تقل مرارة مع البعثيين، وختمتها بتجارب الإسلام السياسي وأحزابه، ولهذا لا أتابع التفتزيون ونشراته الإخبارية وحواراته السياسية. ومع ذلك توطئت مرة وحضرت ندوة سياسية حكمتها مصداقة غريبة لا مجال لذكرها، ولم أكنف بالحضور، بل قمت بخطوة أهم عندما قلت للمحاضر (سيدني الكريم) - العملية السياسية في العراق تحتاج إلى إعادة نظر!، وبدلاً من الرد على ملاحظتي، أمطرتني بالأسئلة وفي مقدمتها (أما هو دليلك على ذلك؟) فقلت له (إن النائب الغلاني وصفها بالفاشلة، والمسؤول الغلاني في الدولة وصفها بالكارثة ورئيس الكتلة الغلانية اعتبرها وراه دمار البلد) عندها سألتني إن كنت (تأثماً أو مسؤلاً أو زعيم كتلة) وحين أجيته للفتني تولى طردي من القاعة مع شتيعة مبهتة، فلم أفضب لأن الرجل هذه المرة، على حق.



التشكيلي حيدر الزعيم في «أرت فير أنقرة»

● أنقرة، الصباح

أهد، حد، لأن المطر صار يعجز عن غسل هبومها، فلا معنى للهوية في مدن التيه والضياع - وتابع أن المرأة والرجل المهاجرين الهاربين من خيبات الواقع المنيغ نحو عالم فيه أمل بالخلاص يصلان معهما طوقاً للتجاة وعليه كارتون وقاماً واقياً يجمعهما من ثلوث بيئة المدينة. وأشار إلى أن اللوحات التي تظهر بها معرض (أرت فير أنقرة) نص بصري يحاول تدوين المشاعر والأحلام والواقع وأزمة الإنسان في المدينة المعاصرة على شكل رموز وإشارات ولذات لونية.



شارك الفنان التشكيلي العراقي حيدر الزعيم في معرض «أرت فير أنقرة» الدولي الذي أختتم مؤخراً في العاصمة التركية أنقرة، إذ تميز المعرض هذه السنة بأنه الأضخم، نظراً لعدد الفنانين المشاركين من كل أنحاء العالم الذين تجاوز عددهم نحو 4000 من 30 دولة، فضلاً عن 115 غابري. الزعيم قدم بصيرة فنية اخترقت مكانم الذات الإنسانية واستحوذت على مساحات التدير في رسالة الفن التشكيلي وقيافته النبيلة في تمثيل بلده العراق وريادته الثقافية والفنية قديماً وحديثاً. وقال الزعيم إن المجموعة التي شاركت بها تحت عنوان كين التيه، وضعت اليد على أزمة الهجرة غير الشرعية بانتكاساتها وأوجاعها النفسية، وما تحمله معها من عناء والتكسار ذاتي، مضيفاً أن مجموعتي سلطت الضوء على حزمة من ملامح المدينة التي كابدت كثيراً، والتي نجدها معطوهر نهارتي مختلف عن هيتها من المساء، إذ تسمى سيملة إلى

أول رابطة للعزاب في العراق

تحت شعار (إن تتوقف الحياة بلا زواج) انبثقت في محافظة بابل أول رابطة للعزاب في البلاد، بمشاركة ممثلين من مختلف المحافظات العراقية.

أيضاً لصرف مونات اجتماعية للماطلين عن العمل. وأكد أن الحياة لا يمكن أن تتوقف من دون زواج، فهناك من لديه ظروف أجبرته على عدم تأسيس أسرة، وهناك من يحمل في جيبته أسباباً اجتماعية أخرى. المثير في رابعتنا، أن هناك من عرّف عن الزواج إخلاصاً لمخوفته التي اعتدت عنه قسراً أو فقدت الحياة قبل أن تقتر مشيئة الله الارتباط بينهما، وهذا درس بليغ آخر في الوفاء والإخلاص لا بد أن تتعلمه الأجيال المقبلة. على حد قول عبد الصاحب، وأعرب عميد العزاب عن أمه في أن تأخذ الرابطة مدياتها في خدمة فئة اجتماعية أجبرتها الظروف على عدم تأسيس أسرة، سواء من الإناث أو الذكور، وسكون الشهر المبارك باكورة أنشطة الرابطة من خلال الأمامسي الرمضانية.



● الحلة، محمد عجيب

الاجتماع كان في مدينة الحلة الأسبوع الماضي بدعوة من عميد العزاب في بابل المهندس سعد عبد الصاحب الهادي، الذي يبلغ من العمر، 64 عاماً. ووضع المجتمعون المسلمات الأخيرة لكتابة نظام داخلي للرابطة يوسي بحسب عبد الصاحب - ضم أسماء أخرى ترغب في الانخراط بالرابطة من الذكور والإناث. وقال - الصباح إن الاجتماع الأول كان تشاورياً واستمعنا بأسباب لراي التزملا بخصوص المشكلات والمعاناة التي يتعرض لها العزاب سواء كانت النسبية أو المادية، خاصة أولئك الذين يعيشون بمفردهم من دون أسرهم ومن المحاور التي دار عليها النقاش الإمكانية التشقيق مع دور الرعاية الاجتماعية في توفير مساكن لهم،

د. كريم الرسام: الضبابية تحيط بمستقبل

الأغنية العراقية

● بغداد، عباس رضا الموسوي

تكون الدورة داعمة له ليخدم ما هو مفيد وجميل وتميز للناس. وتضع الرسام الفنان وعصر المجلس المركزي لتقايية الفنانين - كريم الرسام عن خوفه من مستقبل الأغنية العراقية بسبب كثرة الأصوات الطارئة في إشارة إلى ضرورة تحلي الفنانين الشباب بالصبر وعدم العجلة للوصول إلى الشهرة، داعياً إلى توفير الدعم الكافي للفنان العراقي لتمكينه من تقديم إنجازاته بالشكل الذي يليق بتاريخ الفن العراقي. ويرى الرسام أن مستقبل الأغنية العراقية في ضبابية بسبب وجود الطارئين الذين لا علاقة لهم بالفن والموسيقى والفناء، وقال - الصباح: هذا لا يمنع من وجود تجارب مبدعة وجيدة وأصوات جميلة تقدم الأغنية العراقية بشكل جميل، كالفنان محمد عبد الجبار وماجد المهندس وكاظم الساهر وأصيل هميم.

وأضاف أن الفنان وخصوصاً الموسيقي لم تنه الدولة ولا المؤسسات الفنية الأخرى، مما أثر في عماله الفني بشكل كبير. ويأمل الرسام أن يأخذ الفنان دوره، وأن



كاريكاتير



مروة أحمد في عمل غنائي جديد

● الكوت، محمد ناصر

تستعد المطربة مروة أحمد لتقديم عمل غنائي جديد من ألحان الفنان والمحن نور الزين. وقالت الفنانة التي رفضت الكشف عن تفاصيل العمل لحين وضع المسلمات الأخيرة عليه - د. الصباح أنها تختار أعمالها بعذر، كونها تفضل أن تبقى في الخط البياني المتصاعد نفسه، خصوصاً بعد نجاح أغنياتها التي أطلقها مؤخراً - طين حنة - من كلمات الشاعر محمد الوائلي والحنان الميرزا، ويوسف وإنتاج شركة ناسنة ميوزك. واعتبرت أحمد أن نسب المشاهدة ليست مقياساً لنجاح الأغنية، والأهم من ذلك أن تلقى نواجا وأستماعاً لدى الجمهور. في وقت أن أغلب الأغنيات يروج لها ما يهدف الانتشار، وفقاً لتعبيرها.



ترميم مرقد النبي ناحوم

● الموصل، شروق ماهر

أعلنت الحكومة المحلية في نينوى عن ترميم وتجديد مرقد النبي ناحوم (ع) بعد انهيار جزء من ميثاه الذي يعود إلى الفترة الأشورية. وقال محافظ نينوى نجم الجبوري - الصباح إن الترميم جاء بعد زيارة وفد من السفارة الأميركية في العراق، فرقد النبي ناحوم يقع على الجهة الغربية من ناحية القرش وبضفة العمدريد من الزوار العرب والأجانب. وأسهمت بعثة السفارة الأميركية في بغداد بإيصال مليون دولار لتجديد الموقع وتشغيل الاقتصاد المحلي وجذب السياح إلى المنطقة.